بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 18 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3277

الاربعاء ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ١٨/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٧

PRICE LIST

مصر تقدر للسعودية والاشقاء العرب موقفهم

مبارك: تضامننا قوة لحماية كياننا العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

حيا الرئيس المصري حسني مبارك المملكة العربية السعودية والدول العربية التي قررت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، معربا عن تقدير مصر للدول العربية الشقيقة كما اشاد بحرص القادة العرب على تحقيق التضامن العربي، وبالجهود التي بذلها العاهل الاردني الملك حسين لانجاح هذه القمة.

وأكد الرئيس مبارك في مؤتمر سياسي عقده امس بقويسنا ان قوة الأمة العربية في تضامنها الذي يحقق القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد الامن والكيان العربي. وقال ان مسيرة التضامن والوفاق العربي ستمضي من اجل المصالح العربية العليا، خدمة للقضايا المصيرية، غير مهتمة او عابئة بهؤلاء الذين يسخرون اذاعاتهم للتهجم على تضامن القادة العرب.

وتناول الرئيس المصري خلال المؤتمر السياسي تطور العلاقات المصرية العربية عبر التاريخ، حتى قرارات مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٩ موضحا ان علاقات مصر مع كل من سلطنة عمان، والسودان، والصومال ظلت مستمرة وقائمة.

وتحدث الرئيس عن سياسة مصر وعلاقاتها باشقائها العرب منذ ان تولى المسؤولية في مصر مؤكدا انه لم يدع الشكليات تحكم القرار او تؤثر على سياسة مصر ووقوفها الى جانب اشقائها العرب.

ونوه الرئيس في هذا المجال بما شهدته الأعوام الأخيرة من تطور وتقارب عربي وعودة العلاقات المصرية الأردنية مشيرا الى الزيارات التي قام بها خلال الاعوام الأخيرة لكل من الأردن والعراق والكويت والامارات.

اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا توجد اي حساسية او اي مشكلة تعترض قيامه بزيارة الدول العربية، وقال ان هذه الزيارات ستتم عندما يكون هناك مجال للقيام بها، واشار في تصريحات ادلى بها خلال جولاته الميدانية امس في محافظتي المنوفية والقليوبية وقبل ساعات من رفع العلم السعودي في سماء القاهرة بعد اعلان المملكة العربية السعودية عن استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ان الزعماء العرب يتمتعون بمستوى عال من الفكر والدراية ولديهم امكانيات ضخمة تجاه معالجة جميع المشاكل، وان الوجود المصري معهم يساعد في هذا المجال.

ونوه في هذا الاتجاه بالنتائج الايجابية التي خرجت بها قمة عمان الطارئة، كما اشاد بالجهود التي بذلها الملك حسين عاهل الاردن من اجل تقريب وجهات النظر بين الزعماء العرب.

واعرب الرئيس مبارك عن امله في ان يجتمع القادة العرب بين حين وآخر، وقال ان هذا هو الاسلوب الامثل لحل خلافاتنا لانه توجد اطماع كثيرة في المنطقة ولا بد من حل هذه الخلافات حتى تكون هناك وحدة قوية لها كيانها وكلمتها.

واشار الى انه قام بزيارة للعراق عندما تصاعدت الاوضاع على الجبهة رغم انه لم تكن هناك علاقات دبلوماسية. كما قام بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ولم تكن بين البلدين علاقات دبلوماسية ايضا.

وتلقت مصر امس قرار السعودية باستئناف العلاقات الدبلوماسية معها، واكدت رسالة بعث بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان هذه الخطوة تعتبر تعزيزا للتضامن العربي ودعما للجهود العربية من اجل القضايا المصيرية كافة.

وسلم الرسالة للدكتور عبد المجيد السيد اسعد ابو النصر القائم بالاعمال السعودي في القاهرة.

كما تضمنت الرسالة الاشارة الى اهمية دعم العلاقات التاريخية والاخوية التي تربط بين البلدين بالاضافة الى استعراض الاوضاع في الشرق الاوسط والمنطقة العربية.

من ناحية اخرى، احتفل امس في القاهرة برفع العلم السعودي على مبنى السفارة السعودية ورفع العلم السفير اسعد ابو النصر القائم بالاعمال السعودي، وحضر الاحتفال السفير ميدان محمد اسماعيل قرشي سفير باكستان بالقاهرة، باعتبار ان بلاده كانت ترعى مصالح السعودية في مصر. كما حضر الاحتفال السيد اسماعيل مبارك مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية المصرية واعضاء السفارة السعودية بالقاهرة.

وقد اعرب السفير اسعد ابو النصر في تصريح له بهذه المناسبة عن سعادته لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.

ووصف العلاقات بين البلدين بأنها علاقات ود واخاء ومحبة وتعاون، واكد ان عودة هذه العلاقات سوف تعكس آثارها على الامة العربية بما يحقق التضامن العربي وصالح الامة العربية.

واضاف القائم بالاعمال السعودي في تصريحاته ان افضل ما يمكن ان يستشهد به في هذه المناسبة ما قاله الملك عبد العزيز «انه طالما ان السعودية ومصر على وفاق، فان كل الامة العربية بخير».

نص تصريح الشاعر

وكان السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي قد اعلن عقب جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها خادم الحرمين

(التتمة على ص ٢)

(راي «الشرق الاوسط» ص ٩)

رسالة للملك فهد من السلطان قابوس

المدينة المنورة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة شفوية من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

ونقل الرسالة الى الملك فهد السيد سيف بن حمد بن سعود بن حارب رئيس ديوان البلاط السلطاني خلال استقبال الملك فهد له بمكتبه بقصر طيبة امس.

السعودية هي الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها تجاه دول المواجهة

لندن - نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اكدت مجلة متخصصة ان المملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي اوفت بجميع التزاماتها تجاه دول المواجهة مع اسرائيل وهي سورية والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سرفاي» التي تصدر في نيقوسيا ان قمة عمان الطارئة قررت عدم تجديد المساعدات التي تدفعها دول الخليج العربية النفطية الى دول المواجهة بموجب قرار قمة بغداد.

وأشارت المجلة الى ان الدول الخليجية المانحة قررت ان تحل اتفاقات ثنائية محل مساعداتها الجماعية لتلك الدول.

ومع مطلع العام المقبل ١٩٨٨ تنتهي فترة العشر سنوات التي كانت تمنح بموجبها هذه المساعدات، وكانت مصادر القمة العربية قد ابلغت «الشرق الأوسط» ان موضوع المعونة لن يناقش خلال اجتماعات القمة ما لم تثره إحدى الدول المانحة.

السفير اسعد ابو النصر اثناء رفعه علم المملكة العربية السعودية فوق مبنى السفارة السعودية في القاهرة.

الملك فهد للمواطنين بالمدينة المنورة:

لا تساهل في انتزاع حق بالسبق لوضع اليد

المدينة المنورة - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انه لا تساهل في ظلم مواطن لآخر او اعتداء مواطن على حق اخيه او ينتزع منه ما يملكه بحجة السبق الى وضع اليد. وقال ان الدولة اصدرت منعا قاطعا لمثل هذه الممارسات حفاظا على حقوق المواطنين واقامة العدل بينهم.

وكان الملك فهد قد استقبل بعد ظهر امس بقصر طيبة في المدينة المنورة جموعا من المواطنين وحضر الاستقبال الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة. كما حضره وزير الاعلام السيد علي الشاعر.

وقد كانت مناسبة طيبة تحدث خلالها خادم الحرمين الشريفين الى اخوانه المواطنين حول بعض الشؤون الخاصة بهم وزودهم بتوجيهاته. حيث قال ان من اعظم النعم التي انعم الله بها عليكم ان اكرمكم بالاقامة في هذه البلدة الطيبة المباركة لتكونوا على مقربة من الحرم النبوي الشريف وتؤدون صلاتكم وعبادتكم فيه مما يطمع فيه الملايين من المسلمين في ارجاء الارض.

ومن نعمه الكبرى علينا جميعا ان خصنا بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيته الحرام والسهر على راحتهم واكرام وفادتهم، ومن هذا المنطلق يتوجب علينا جميعا ان نكون عند مستوى هذه المكانة الرفيعة بالشكر لله اولا واخيرا على كرمه وافضاله ثم بحسن التعامل فيما بين بعضنا البعض بأن نكون اخوة متحابين في الله متمسكين بتعاليم دينه الحنيف فلا يظلم احدا الاخر ولا يعتدي مواطن منا على حق اخيه او ينتزع منه ما يملكه بحجة السبق الى وضع اليد وهو ما لا نقره او نتساهل فيه، فلقد علمت من خلال متابعتي للكثير من القضايا المرفوعة الى من سمو أخي الامير عبد المجيد بأن معظم الشكاوى تنحصر في عمليات المقاضاة بين المواطنين هي من جراء عمليات وضع اليد بطرق او اساليب تتنافى وتعاليم الشرع الحنيف ومن المعروف لدى الجميع بأن الدولة قد اصدرت منعا قاطعا لمثل هذه الممارسات حفاظا على حقوق المواطنين واقامة العدل بينهم.

واضاف يقول: لا ادري كيف يقبل مواطن ان يستبيح ملك اخيه دون وجهة حق وكيف بالتالي تكون حالة المالك الاصلي عندما يقهر على حقه ويلجأ الشاكي والمشتكي الى القضاء ويقول الشرع كلمته من خلال القضاة والمحاكم ومن الطبيعي ان اي حكم يصدر في قضية ما سيكون فيها خاسر ومنتصر والانتصار لا يكون الا للحق والمعتدي دائما هو الخاسر ومن هنا اود من جميع الاخوة المواطنين في كل مكان ان يضعوا مخافة الله نصب اعينهم في القول والعمل وفي حقوق بعضهم البعض لتسود المحبة قلوب الجميع.

واستطرد يقول: نحن في بلد شع فيه نور الحق منذ فجر الاسلام وسادت فيه العدالة كل ارجائه وقد افاض الله علينا من الخيرات الشيء الكثير ولو قارنا بين ما كنا عليه بالامس منذ عشرين عاما وبين ما نحن فيه اليوم لعرفنا مدى ما ننعم فيه من الخير الذي سخره الله لنا فقد عملت دولتكم بتوفيق من الله ثم بجهود الرجال المخلصين من ابنائها على توفير كل الوسائل الممكنة لاسعاد المواطن ورفع مستوى معيشته وتيسير شؤونه الحياتية سواء من خلال ما تبذله الدولة في مجالات التعليم والرعاية الصحية والمشاريع الانمائية والخدمات العامة وما هيأته للمواطن من خلال صناديق التنمية العقارية والصناعية والزراعية مما يحسدكم عليه الكثيرون من

(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

وفي مجلة الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

مسؤول كبير سابق بدولة عربية افريقية يجري، بتشجيع من دولة عربية، اتصالات تهدف لحل ازمة داخلية تواجه بلاده.

مسؤول بمنظمة التحرير لـ الشرق الأوسط

السفينة المختطفة قاطرة مدنية ولم تكن تقل مقاتلين فلسطينيين

لندن - «الشرق الأوسط»:

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية نبأ اختطاف البحرية الاسرائيلية لسفينة في عرض البحر الأبيض المتوسط يوم امس الأول، كانت ترفع علم هندوراس، واجبرتها على التوجه الى ميناء حيفا، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مسؤول في مكتب المنظمة في نيقوسيا لـ «الشرق الأوسط» خلال اتصال هاتفي أجري معه من لندن، ان لا صحة لما ذكر عن ان السفينة كانت تقل مقاتلين فلسطينيين.

واشار الى ان السفينة المختطفة هي قاطرة سفن (تاك بوت)، وعدد افراد الطاقم المحتجز خمسة هم مدنيون فلسطينيون.

وحول الموقع الذي اختطفت منه القاطرة، أوضح المسؤول بمكتب المنظمة في قبرص ان السفينة القاطرة غادرت ميناء ليماسول يوم الأحد الماضي متوجهة الى اليمن، وفور وصولها الى المياه الدولية بين مصر وقبرص اعترضتها زوارق وسفن حربية اسرائيلية أجبرتها على التوجه الى ميناء حيفا.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي قد اعلن يوم امس الأول ان البحرية الاسرائيلية اعترضت سفينة كانت تقل مقاتلين فلسطينيين من حركة فتح في طريقهم الى اليمن، وأنها اعتقلت من كان على متنها دون ان توضح عددهم، بل اكتفت بالاشارة الى هوية السفينة والى حمولتها التي تبلغ ٢٥٠ طنا.

رسالة عاجلة لمبارك من عرفات

القاهرة - ا.ف.ب: قالت وزارة الخارجية المصرية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة عاجلة الى الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف المصدر نفسه ان الرسالة تدخل في اطار المشاورات التي تجري بين منظمة التحرير والمسؤولين المصريين.

برقية سريعة إلى الأمة العربية

بمناسبة عودة العلاقات العربية مع مصر نحيي الروح العربية الاصيلة في الدول التي اعادت وتعيد العلاقات مع مصر من منطلق ان مصر لم تتخل عن اصالتها وانتمائها العربي في اي وقت من الاوقات وان عودة العرب لمصر وعودة مصر للعرب هي قوة للعرب وقوة لمصر.

كمال حسن علي

رئيس وزراء مصر السابق

الزين يبحث الوضع القانوني للتونسيين الصادرة ضدهم أحكام

تونس - الوكالات: عقد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس جلسة عمل ضمت رئيس الوزراء السيد الهادي البكوش ووزراء العدل والدفاع والداخلية خصصت لبحث الوضع القانوني لمجموعة من الشخصيات السياسية التونسية التي صدرت ضدها احكام في الأعوام الماضية.

ويعتقد ان الأمر يتعلق بمجموعة من السياسيين الذين يعيش بعضهم بالمنفى ومن بينهم السيد محمد مزالي رئيس الوزراء الاسبق.



في هجوم جوي على بوشهر

العراق يدمر المفاعل الايراني ويصد هجوما بالقاطع الأوسط

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

شنت الطائرات العراقية امس غارات مدمرة ضد منشآت نووية وبتروكيماوية ايرانية مهمة في منطقة بوشهر في شمال الخليج بجنوب ايران على بعد ٤٠٠ كلم من الحدود العراقية، ودمرت المقاتلات العراقية اهدافها بعد ان استطاعت اختراق حواجز الدفاع الجوي الايراني.

واعترفت طهران بالغارات العراقية، مشيرة الى ان اضرارا بالغة لحقت بالمفاعل النووي في بوشهر، وأن عددا كبيرا من الاشخاص قد قتل.

وفيما لم يشر البيان العراقي الى قصف المحطة النووية في بوشهر، اشارت وكالة الانباء الايرانية الى ذلك.

ومعروف ان المفاعل النووي المذكور لم يدخل الخدمة بعد، ولم يعرف بعد ما اذا كان الوقود النووي قد وضع بداخله، وكان قد توقف العمل فيه بعد ان تم بنسبة ٨٠ بالمائة عند وصول خميني الى السلطة عام ١٩٧٩، ورفضت الشركة الالمانية الغربية التي كانت تتولى بناءه ان تستأنف العمل فيه مادامت الحرب مستمرة.

وبعد الغارات الجوية بقليل، قطع راديو بغداد برامجه العادية ليذيع موسيقى عسكرية وأغاني وطنية، وأذاع بعد ذلك برقية تهنئة من الرئيس صدام حسين الى قائد القوات الجوية هنأه فيها على بسالة «الصقور الشجعان» الذين دمروا «مستودعات الشر الموجهة ضد الأمة العربية».

وصدت القوات العراقية فجر امس هجوما ايرانيا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات، وقال متحدث عسكري عراقي ان قوات «الفيلق الثاني» تصدت للهجوم الايراني الذي قامت به ثلاثة افواج معززة بالدبابات في محاولة لايجاد مواطىء قدم لها في بعض مواقع القوات العراقية في القاطع الأوسط.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مسؤول في المنظمة الايرانية للطاقة الذرية ان ايران ستبني اول مصنع لاستخلاص اليورانيوم في اقليم يزد في وسط ايران على مقربة من مناجم اليورانيوم.

تركيا تنفي مرور اسلحة فرنسية عبر أراضيها لايران

انقرة - ا.ف.ب: صرح مسؤول بوزارة الخارجية التركية في انقرة امس طلب عدم ذكر اسمه بأن الأسلحة التي سلمها السلاح الجوي الفرنسي لايران لم تعبر انقرة مثلما ذكرت إحدى الصحف الفرنسية.

واضاف المسؤول التركي ان تركيا التي تنهج سياسة حياد صارم في الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ اكثر من سبعة اعوام لم تكن أبدا ولن تكون أبدا مرحلة من مراحل عبور اسلحة مخصصة لايران والعراق.

(راجع ص ٣)

الامير عبد الله يستقبل جينشر في ختام زيارته للسعودية اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الرياض اليوم هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية الذي يختتم ظهر اليوم زيارته الى السعودية متوجها الى العاصمة الاردنية. وقد استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس السفير الامريكي لدى المملكة هيوم هوران كما استقبل بعد ذلك سفير جمهورية النمسا لدى المملكة جيرفريد بوخاور

وكان مقر وزارة الخارجية السعودية قد شهد صباح امس المحادثات الرسمية السعودية ـ الالمانية التي استغرقت ١٥٥ دقيقة حيث عقد في مستهلها اجتماع مغلق استمر ٤٥ دقيقة بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ووزير الخارجية الالماني. ثم عقد اجتماع موسع بقاعة الاجتماعات استغرق ١١٠ دقائق.

وابلغت مصادر خاصة «الشرق الاوسط» ان الامير سعود الفيصل شرح للوزير الالماني موقف المملكة العربية السعودية من مختلف القضايا وبالذات فيما يتعلق بتصعيدات حرب الخليج والمستجدات على الساحة العربية والدولية وايضا من الموقف حيال المراحل التي وصلت اليها المفاوضات الجارية بين المجموعة الاوروبية ومجموعة دول مجلس التعاون الخليجية لابرام اتفاقية اقتصادية شاملة بين المجموعتين.

كما ابلغ الوزير جينشر الامير سعود الفيصل ان المانيا تعلق اهمية كبرى على تعميق علاقاتها مع السعودية لكونها تشكل موقع استقرار ثابتا وسط كثير من التحديات في المنطقة ولكونها داعية سلام مثلها مثل المانيا الغربية.

وقد وقع الامير سعود الفيصل والوزير الالماني عقب مباحثاتهما اتفاقية ثقافية بين البلدين. وارتجل الامير سعود بعد توقيعها كلمة قال فيها: اجدني سعيدا لتوقيع هذه الاتفاقية لانه اذا كانت هناك علاقات تبنى على اسس وقواعد فهي العلاقات التي تربط بين الانسان في البلدان المختلفة وانني واثق بأنه سيكون لهذه الاتفاقية اثرها على منظور الانسان السعودي والالماني ليس فقط حول ما هو قائم من علاقات ولكن على ما نطمح اليه من مستقبل علاقات وزيادة توسيعها في المجالات المختلفة.

واضاف بقوله: ان العلاقات بين العالم العربي واوروبا هي علاقات قديمة تمتد لاكثر من الف عام والتبادل الحضاري مستمر بيننا طوال هذه الفترة.. ونأمل بجهدنا الثنائي ان نرسخ هذا التعامل لمستقبل اجيالنا القادمة وعسى ان يكون مستقبلها مزدهرا اكثر من ماضيها وهذه خطوة سيكون لها اثرها على المجموعتين الاوروبية والعربية.

ورد الوزير جينشر بالاشادة بالعلاقات السعودية ـ الالمانية التي وصفها بأنها «جيدة ومتعددة المجالات والاصعدة». وقال: ان هذه العلاقات نالت الان مكسبا جديدا بتوقيع هذه الاتفاقية.

وقال: ان التبادل الثقافي لا يقل شأنا عن التبادل التجاري فالاتصالات الثقافية بين الشعوب والدول تعرف كلا على الاخر بحضارات هذه الشعوب وهي الاسس التي تشكل قاعدة للتعاون السلمي بين هذه الدول والشعوب فالعلاقات الثقافية برأينا هي في المقام الاول علاقات سلم. واضاف بقوله: لقد شهدت اوروبا والعالم العربي علاقات وروابط متينة على مدى الف عام مضى ولا نستطيع ان نتصور نهضة العلوم الاوروبية دون ان نرجع الفضل اولا الى العلماء العرب ولقد تعلم الكثير منا من الآخر وسيستمر في المستقبل.

ان العلاقات الثقافية توجد مجالات وروابط واتصالات من شأنها ان تعزز العلاقات بين بلدينا واريد ان اشير هنا الى العلاقات في مجال الرياضة والتي حققت في الاونة الاخيرة تقدما بارزا ملحوظا كما يسعدني الاشارة الى نتائج معرض (المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم) والذي اقيم عام ١٩٨٥ في ٣ مدن المانية.. اننا عبر هذه الاتفاقية نستطيع ان توجد نبضات لكي يعرف كل منا الاخر معرفة افضل مما هي عليه الان.

وقد شارك في المباحثات من الجانب السعودي كل من السيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والدكتور نزار مدني مدير الادارة الغربية بوزارة الخارجية والسفير عباس فائق غزاوي السفير السعودي لدى بون والسفير مأمون كردي مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية والدكتور خالد الجندان مدير ادارة التحرير السياسي والدكتور الامير تركي بن محمد بن سعود الكبير.

ومن الجانب الالماني السفير الدكتور فالتر نوفاك السفير الالماني لدى الرياض والدكتور فيدلير مدير دائرة الشرق الاوسط والادنى في الخارجية الالمانية والدكتور ميكائيل يانسن مدير مكتب وزير الخارجية وهيلموت كرويبورج المتحدث الرسمي للخارجية والدكتور بيتر داسل رئيس القسم السياسي المختص والدكتور هونيك مدير ادارة شؤون المجموعة الاوروبية.

كما اجتمع وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل بعد ظهر امس مع جينشر. وعقب الاجتماع قال المهندس الزامل في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالقطاع الصناعي والتعاون المشترك بين البلدين في هذا المجال ومنها زيادة حجم الاستثمارات الالمانية في المجال الصناعي بالمملكة واقامة المزيد من المشروعات المشتركة بين البلدين لتعديل الميزان التجاري الذي يميل حاليا لصالح المانيا.

واشار في تصريحه الى انه يوجد حاليا اكثر من ٣٠ مشروعا مشتركا في القطاع الصناعي وهي مشروعات قائمة ومنتجة كما يوجد اكثر من ٧٠ مشروعا مشتركا في قطاع المقاولات والخدمات. واضاف ان السوق الالمانية تتبع الاقتصاد الحر وبالتالي فانه ليست هناك اي مشكلات فيما يتعلق بتصدير البتروكيماويات السعودية الى المانيا باستثناء الرسوم الجمركية التي تطبقها المانيا باعتبارها عضو في دول المجموعة الاوروبية.

الامير سعود الفيصل وجينشر خلال المحادثات التي جرت في الرياض امس (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

الامير سلطان يستقبل كبار الضباط

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ظهر امس بمكتبه بالوزارة كبار ضباط القوات المسلحة وكبار موظفي الوزارة يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العام الفريق الاول ركن محمد الحماد وقادة فروع القوات المسلحة.

اجتماع للمجلس الاعلى للاعلام السعودي

الرياض ـ واس: ترأس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام اجتماعا للمجلس بمكتبه بالوزارة صباح امس.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء المجلس الاعلى للاعلام استعراض النشاطات الاعلامية وتطويرها في حاضرها ومستقبلها.

بأمر من الملك فهد اغاثة عاجلة لمسلمي بنجلاديش

الرياض ـ واس: صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالموافقة على شراء ٥٠٠ طن من بذور القمح من الشركة الوطنية لانتاج البذور والخدمات الزراعية وتقديمها هدية الى جمهورية بنجلاديش لتوزيعها على المزارعين المتضررين من الفيضانات.

وكان الملك فهد قد أصدر امرا يوم ١٤٠٨/١/٩هـ الموافق ١٩٨٧/٩/٢م باعتماد ارسال معونات عاجلة بالطائرات لمساعدة المتضررين في هذا البلد المسلم الشقيق من الفيضانات والتخفيف من معاناتهم.

وعلى اثر ذلك اوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل في تصريح لوكالة الانباء السعودية يوم ١٤٠٨/١/١٩هـ ان تلك المعونات تتكون من ١٥ الف طرد من المواد الغذائية المتنوعة يحتوي كل طرد منها على ٣٢ كيلوجراما من السكر والحليب والزيت والارز و ٥ الاف طرد من الخيام والاغطية يحتوي كل طرد منها على خيمة وعدد من البطانيات و ١٠ الاف طن من الدقيق و ٣٠٠ طن من التمور و ٥٤ طنا من الادوية الطبية.

وقال السيد ابا الخيل ان التكاليف الاجمالية لتلك المعونات بما في ذلك تكاليف الشحن قد بلغت ٤٩ مليون ريال.

وكانت السعودية قد اقامت جسرا جويا الى دكا لنقل المعونات العاجلة التي امر بها الملك فهد بن عبد العزيز ليستفيد منها اكثر من ٢٠ مليون من سكان بنجلاديش الذين شردتهم الفيضانات واصبحوا بلا مأوى.

امريكا عرضت الالتزام الدائم بمساعدة اسرائيل

القدس المحتلة ـ ر: اعلن شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان عرض ان تلتزم الولايات المتحدة بسياسات خارجية تتعلق باسرائيل الى ما بعد مدة رئاسته اذا قبلت اسرائيل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال: ان الحكومة الحالية مستعدة للتوصل معنا الى مذكرة تفاهم على طبيعة وحدود المؤتمر الدولي وطبيعة واحتمالات المساعدات لاسرائيل عسكريا واقتصاديا في المستقبل اذا نحن فتحنا الابواب للمضي قدما في التفاوض من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال مساعد لبيريز ان مذكرة التفاهم وثيقة تلزم السياسة الامريكية من حكومة الى الحكومة التي تليها. واضاف ان مذكرة مماثلة تعهدت بشكل مشروط منذ عام ١٩٧٥ بالا تتفاوض الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

العالم العربي في سطور

رسالة لميتران من الشيخ زايد

باريس:

تلقى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لم يكشف النقاب عن مضمونها.

ونقل الرسالة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات خلال اجتماعه امس مع الرئيس ميتران.

وذكرت مصادر قصر الاليزيه الفرنسي ان الرئيس ميتران اكد خلال الاجتماع مجددا على موقف بلاده تجاه تطورات الوضع في الخليج والنزاع العربي الصهيوني.

ولي عهد الكويت يستقبل مسؤولا موريتانيا

الكويت:

اجتمع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس مع السيد محمد الامين ولد انجيان وزير الدولة الموريتاني للشؤون الخارجية والتعاون الذي يزور الكويت حاليا.

وبحثت خلال الاجتماع العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة لمستجدات الاوضاع في المنطقة.

عبد المجيد والباز يجتمعان مع السايح

القاهرة:

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور القاهرة حاليا.

كما استعرض السايح خلال اجتماعه امس ايضا مع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية تطورات الساحة العربية والفلسطينية.

قطع بحرية سوفياتية في زيارة لتونس

تونس ـ ق.ن.ا: رست قطع من الاسطول السوفياتي في ميناء حلق الوادي التونسي في زيارة لتونس تستغرق بضعة ايام.

ويجري وفد عسكري برئاسة اللواء بحري فلاديمير ايجوروف قائد الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط لقاءات مع عدد من المسؤولين التونسيين تتناول بعض جوانب العلاقات بين البلدين.

ندوة قدسية الحرمين الشريفين بالقاهرة:

من حق السعودية اتخاذ الاجراءات لضمان الامن والنظام بموسم الحج

القاهرة ـ واس: استنكرت ندوة قدسية الحرمين الشريفين في ختام اجتماعها امس بالقاهرة بشدة كل صور العنف والتطرف باسم الاسلام. واكدت ان من ابرز صور هذا العنف ما لجأت اليه ايران في احداث مكة خلال موسم حج العام الماضي ١٤٠٧هـ فقد روعت الآمنين من الحجاج في الحرم وهو عنف محرم شرعا وفيه اخلال بالامن في بقعة آمنة لها قدسيتها ودعت المسلمين في كل مكان الى ان تكون دعوتهم الى الله على بصيرة وبرفق.

كما اكدت الندوة على ان حماية الحرمين الشريفين وخدمتهما وتأمين اداء شعائر الحج والعمرة للمسلمين من انحاء العالم والقيام على خدمة الحجاج والعمار هو من اختصاص المملكة العربية السعودية وحدها طبقا لاحكام الشريعة وللقواعد الدولية المعمول بها.

واوضحت ان من حق المملكة العربية السعودية شرعا وقانونا ان تنظم دخول المسلمين للحج والعمرة وان تتخذ كافة الاجراءات الضرورية لضمان الامن والنظام في موسم الحج وذلك انطلاقا من حق المملكة في السيادة على ارضها واحترام النظم المعمول بها لتأمين اداء شعائر الحج والعمرة داخل المملكة.

واوصى اعضاء الندوة بالاهتمام بالتراث الاسلامي الذي يكشف الحركات المنحرفة عن طريق الاسلام في اللغات العربية والفارسية والتركية والاوردية واللغات الاوروبية وجعلها في متناول الباحثين المسلمين ليتمكنوا من دراستها وتحذير المسلمين منها.

كما اوصت الندوة بمتابعة كل نشاط هدام للاسلام في اي صورة كانت.. وفي اي مكان من العالم ليكون الدعاة والمفكرون على بينة مما يجري على الساحة الاسلامية حتى يمكنهم دحض افكاره وتلافي اخطاره في الوقت المناسب.. وناشدت الندوة وسائل الاعلام في العالم الاسلامي بأن تقوم بمسؤوليتها الكبرى في التنويه بقدسية الحرمين الشريفين وبواجب المسلمين وتحوهما عن طريق الندوات والمحاضرات والانشطة الثقافية والادبية في بلاد العالم الاسلامي قاطبة.. واوصت الندوة بتشكيل لجنة ذات مستوى رفيع تضطلع بمهمة الاتصال بالعالم الاسلامي لتبصير المسلمين بابعاد الفتن والنزاعات والحروب بين البلاد الاسلامية من واقع الممارسات المنحرفة والخارجة عن اصول الاسلام ومبادئه.

الملك فهد للمواطنين بالمدينة المنورة:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الناس ومما هو غير المتوفر سوى في بلدكم هذا بالاضافة الى اتاحة فرص العمل لجميع المواطنين كل حسب طاقته واجتهاده.

واضاف بقوله: وهناك نعم اخرى كبيرة وجديرة بجزيل الشكر لله عز وجل ومنها الامن والرخاء والطمأنينة والحرية التامة للفرد ضمن حدود الله وفي نطاق ما شرعه الله فكل فرد منكم في هذا الوطن العزيز ينام هو آمن على أهله وماله وعرضه واذا ما اخلص في عمله فله اجر اخلاصه واذا ما ربح في تجارة فله مردود ربحه لا يشاركه فيه احد الا ما فرضه الله عليه من زكاة امواله اقول رغم كل هذا نسمع بين الحين والآخر ان مواطنا قتل اخاه او اعتدى على ممتلكاته ولو فكر القاتل لحظة قبل ارتكاب جريمته واستلهم الله الرشد وخشي الله في ذرية ضعفاء يتركها من بعده لما اقدم على فعلته ولما اسلم أمره للشيطان يسير عليه ويسير اموره ولنا في قول الله الاسوة الحسنة حيث يقول «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم» وجرائم القتل والاغتصاب وانتهاك الحرمات رغم ندرتها ولله الحمد انما هي دخيلة على مجتمعنا الاسلامي وعلينا جميعا ان نتصدى لها ونحاربها في انفسنا ليتطهر منها المجتمع ويعود الى سابق صفائه الذي فطر عليه.

واختتم خادم الحرمين الشريفين حديثه بقوله ان ولاة الامور في هذا البلد يسهرون على راحتكم وجميعهم ولله الحمد ممن يخافون الله فيما استند اليهم من مسؤوليات وواجبات فنحن لا نفضل احدا على احد ولا نحابي كبيرا على حساب صغير ولا نحكم الا بما شرع الله به وسننظر ان شاء الله في كل ما وصل لايدينا من القضايا التي عرضت علينا بكل عناية واهتمام وسنعمل ما في وسعنا لقضاء حاجتكم وجميع اخوانكم في المناطق الاخرى ونسأل الله جل شأنه ان يجعلنا هداة مهتدين وان يوفقنا لكل ما فيه خير ديننا ودنيانا ويجعلنا عند مستوى المكانة التي شرفنا وخصنا بها بين عباده انه سميع مجيب.

مصر تقدر للسعودية والاشقاء العرب موقفهم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس الاول انه بعد اطلاع المجلس على نص القرار الذي اصدره القادة العرب والذي ينص على ان العلاقات الدبلوماسية بين اي دولة عضو في الجامعة العربية وبين جمهورية مصر العربية عمل من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب قوانينها، فانه وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين اتخذ المجلس قراره باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية الشقيقة اعتبارا من امس الاول تعزيزا لمسيرة التضامن العربي ودعما للجهود العربية المشتركة لكل ما فيه خدمة مصلحة شعوب الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية ومن منطلق القناعة بوحدة الآمال والرؤية المشتركة لما يتهدد الوجود العربي ومستقبله من نوايا الشر والعدوان.

ورحبت الاوساط الحزبية والبرلمانية بمصر بعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية وعلى رأسها السعودية، واجمعت هذه الاوساط على ان ذلك نقطة بداية جديدة نحو عودة التضامن العربي. وقال المستشار احمد موسى وكيل البرلمان المصري من الحزب الوطني ان عودة العلاقات بين مصر والسعودية خطوة ايجابية يرحب بها كل مصري.

واعلن السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة ان عودة العلاقات هي عودة الى الحقيقة والاصل وانني اخص السعودية بالتحية الى جانب البلاد العربية الاخرى التي اسهمت في عودة التضامن العربي

وقال كمال منري ابادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومي بالبرلمان المصري ان اعادة السعودية لعلاقاتها مع مصر تعتبر نقطة تحول كبيرة وهامة في طريق استعادة التضامن العربي خاصة وان السعودية اكبر دول الخليج واهمها ويعتبر هذا ايضا عودة من نصف العرب الى مصر. واشار الى ان العلاقات المصرية العربية بصفة عامة تحتل في طياتها عمقا استراتيجيا هاما في مواجهة التحديات بالمنطقة ولا شك ان ذلك سيسهم في تنشيط حركة التعاون بين مصر والدول العربية.

وقال السيد سيف الاسلام حسن البنا (الاخوان المسلمين) ان اعادة العلاقات رسميا بين مصر والسعودية قد اخذت شكلها الرسمي ولكن العلاقات الودية بين القيادتين المصرية والسعودية لم تنقطع لانها علاقة عقيدة واحدة حيث يربطنا الدين الاسلامي الحنيف.

وقال ان هناك مؤشرات قد سبقت عودة هذه العلاقات ابرزها استنكار مصر الكامل للعدوان الايراني على الحرم المكي الشريف، ووقوفها الى جانب السعودية وهدية الملك فهد الى شعب مصر من القمح وهذا يؤكد بطبيعة الحال ان العلاقات كانت مستمرة ولم تنقطع لحظة واحدة.

وكانت العلاقات السعودية المصرية قد اخذت مسارا ايجابيا بالغ الاهمية عقب اللقاءين اللذين تما بين الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وبين الرئيس المصري حسني مبارك الاول في باريس والثاني في القاهرة حيث افتتح معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم.

شجون عربية

الدولة أم الشعب؟

اعطت الامم المتحدة تأشيرات الدخول اللازمة لوفد ايران الذي سيشارك في التفاوض مع بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة في المناقشات الخاصة بالحرب العراقية الايرانية يوم ٢٠ نوفمبر الحالي.

ولا احد يعلم بالضبط ما هي التوجيهات السياسية التي يتلقاها الوفد الايراني برئاسة محمد رجائي نائب وزير الخارجية.

ولا احد يستطيع ان يجزم اذا ما كان آية الله الخميني والرئيس الايراني علي خامنئي ورئيس البرلمان علي خامنئي وحسين منتظري خليفة الخميني. ود. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية وهاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان قد بلوروا اخيرا موقفا محددا حول مستقبل الحرب مع العراق.

فمازالت التيارات في ايران ما بين المتشدد والاكثر تشددا او الرافض والاكثر رفضا لاي تفاهم اقليمي او دولي.

رغم ذلك كله فان هناك بعض الثوابت التي يمكن ان تحكم القرار الايراني، وهي بالدرجة الاولى عناصر متصلة بالوضع الاقتصادي الايراني يمكن ان نحددها على النحو التالي:

يبلغ تعداد سكان ايران ٤٣ مليون نسمة ومساحتها ٦٣٦,٣٦٣ ميلا مربعا ويتركز السكان فيها بالدرجة الاولى في العاصمة طهران حيث تبلغ اكبر نسبة من التكدس السكاني بحوالي ٤,٩٠٠,٠٠٠ نسمة.

وتتركز الصناعات الاساسية في الصلب والبتروكيماويات التي تأثرت بالضربات الموجهة للطيران العراقي في اصفهان وصناعة الاسمنت.

ويعتبر البترول هو اهم صادرات البلاد ويبلغ احتياطي النفط الايراني حوالي ٥٨ مليار برميل يتناقص بشدة بسبب سياسة ايران المراوغة في عدم الالتزام بنسب الانتاج ولا معدلات الاسعار التي يتم الاتفاق عليها في «الاوبك».

وقد كلفت الحرب العراقية ـ الايرانية طهران اكثر من ٨٥ مليار دولار حسب التقديرات المحايدة ويبلغ معدل البطالة نسبة تتراوح ما بين ١٢ و ١٥٪ من السكان، كما تزداد معدلات التضخم منذ الحرب حتى الان بحوالي ١٠٪ سنويا.

وقد تأثرت الايدي العاملة في البلاد التي يتركز ٤٠٪ منها في الزراعة بحالات التجنيد والتعبئة المستمرة لكل شاب في سن المراهقة الى كل رجل يتعدى الخمسين!

هذا كله له بالتأكيد أثره على صانع القرار الايراني وهو يحسب حساباته في تقرير اذا ما كان يريد الاستمرار في التصعيد العسكري مع العراق وفي منطقة الخليج أم لا؟

اقتصاديا الحرب تدمر البنيان التنموي للبلاد وسياسيا قد يأتي القرار مراعيا لاعتبارات لا علاقة لها بالاقتصاد الوطني.

قد تكون حسابات القيادة في ايران ان الاستمرار في الحرب هو «الحل الوحيد» لضمان تعبئة الجماهير والمحافظة على «الدولة».

لست اعرف ايهما اهم «الدولة» أم «الشعب»؟

عماد الدين أديب.

جولة عربية للملك حسين

عمان ـ كونا : قال مصدر رسمي اردني امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم قريبا بجولات لعدد من العواصم العربية من بينها العراق وسورية.

وقال المصدر ان هذه الجولات تهدف الى تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي اختتم اعماله في الاسبوع الماضي في عمان.

وتوقع المصدر ان تبدأ هذه الجولات بعد الزيارة التي يقوم بها الملك حسين للاتحاد السوفياتي خلال الشهر المقبل.

وكان القادة والزعماء العرب قد انتخبوا الملك حسين رئيسا لمؤتمر قمة عمان باعتبار الأردن البلد المضيف لمكان انعقاد المؤتمر.

من ناحية اخرى ذكر مصدر فلسطيني مسؤول امس ان اجتماعا للجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في المناطق المحتلة سيعقد في ٢٣ الشهر الحالي في عمان.

وقال المصدر ان اللجنة المشتركة ستبحث في اجتماعها هذا كافة الوسائل المتعلقة بدعم صمود المواطنين العرب في الأرض المحتلة ومشروعات التنمية هناك في اطار مواجهة اجراءات سلطات الاحتلال الصهيوني لتهجير السكان وتهويد الأرض العربية.

وقد اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان الجولة العربية المرتقبة التي سيقوم بها العاهل الاردني الملك حسين ستسهم في بناء الموقف العربي الموحد وفي تعزيز التضامن العربي في وجه الاخطار المحدقة بالأمة العربية.

واضاف الشيخ صباح الاحمد ردا على اسئلة الصحفيين ان العلاقات الطيبة التي تربط العاهل الاردني بأشقائه القادة والزعماء العرب ستمكنه من تحقيق النتائج الايجابية والمرجوة التي تدفع بالعلاقات العربية نحو مزيد من القوة والتلاحم، وتنعكس ايجابيا على القضايا العربية والوضع العربي.

واعرب عن سعادته بأنباء هذه الجولة التي خرجت من العاصمة الاردنية امس وعن وطيد امله في ان تحقق كل ما يخدم القضايا العربية وتعزز وحدة الصف والهدف والكلمة.

إحتفالات في القاهرة والرياض لرفع الاعلام فوق سفارتي مصر والسعودية وقنصلياتهما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان وماهر عباس:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر ابلغت رسميا بعد ظهر امس الاول قرار المملكة العربية السعودية استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين. وكانت وزارة الخارجية السعودية قد ابلغت مساء امس الاول السفير سيد ابو زيد رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالرياض باستئناف العلاقات الدبلوماسية والذي اتصل بدوره بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

وقد رفرف العلم المصري فوق السفارة المصري بحي العليا في الرياض في الساعة الواحدة والثلث من ظهر امس في الوقت الذي كان يعزف فيه النشيط الوطني في احتفال كبير حضره السفير سيد ابو زيد والدبلوماسيون المصريون والسفير عيسى مصطفى سفير السودان وهو الدولة التي كانت ترعى المصالح المصرية بالسعودية وعدد من اعضاء السفارة السودانية وحشد من الرعايا المصريين ورجال الاعمال. كما رفع في الوقت نفسه العلم المصري فوق قنصليتي مصر في الرياض وجدة وفي الساعة الواحدة والربع ظهرا انزل العلم السوداني من فوق السفارة المصرية وسلمه السفير ابو زيد الى السفير السوداني ثم رفع العلم المصري على سارية السفارة.

والقى السفير ابو زيد خلال هذه المناسبة كلمة قال فيها: نقوم اليوم برفع العلم المصري على مبنى السفارة وتقوم القنصليتان في جدة والرياض في هذه اللحظة ايضا برفع العلم الحبيب، وذلك بمناسبة قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية فانها اللحظة التي نعبر فيها عن كل مشاعر الترحيب والتقدير لهذا القرار الحكيم، تلك اللحظة التي نرفع فيها اسمى تهاني التقدير والاعتزاز بقادتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والسيد الرئيس محمد حسني مبارك لسيرتهما الصائبة وفكرهما الثاقب وعملهما الدؤوب في سبيل الخير والتنمية والتقدم والسلام لشعبيهما الشقيقين وفي سبيل خير الامة العربية والاسلامية جمعاء.

وقال: ان هذه الخطوة الطيبة تعكس بصدق وشائج القربى والصلات الوثيقة التي ربطت الشعبين وضربت بجذورها في اعماق التاريخ وهي علامة مضيئة بارزة في طريق العلاقات بين البلدين تملؤنا بالامل والتفاؤل لمستقبل مشرق بالمزيد من توطيد العلاقات الثنائية ودعم الجهود العربية المشتركة لمواجهة التحديات بكل التصميم والاخلاص.

وانني بهذه المناسبة اود ان وجه التحية والاعتزاز الى اخي وشقيقي سفير السودان وان اسلم له الامانة العظيمة على السودان الحبيب الذي كنا في رعايته وكنا معه في رعاية الاشقاء في المملكة العربية السعودية علم عربي على سفارة عربية في ارض عربية.. داعين لامتنا العظيمة كل التوفيق والسداد.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال السفير سيد ابو زيد: انني اود ان اعبر عن ترحيبي وتقديري الصادق لقرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين وانني اؤمن انها خطوة طيبة باعتبار ما يربط البلدين من وشائج وصلات تاريخية تضرب بجذورها في اعماق التاريخ وايضا خطوة بارزة على طريق العلاقات بين البلدين والتي اثبتت في كل الاحوال انه لا غنى لأحد منهما عن الاخر. وان هذا القرار وقد تحقق فقد جاء بفضل الجهود المخلصة والصادقة لقادة البلدين وعلى رأسهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والسيد الرئيس محمد حسني مبارك تلك الجهود الخيرة والنبيلة والتي لا تسعى سوى للبناء والتنمية والتقدم والسلام لخير شعبيهما وخير الامة العربية.

وانني بكل صدق اشعر بتفاؤل كبير بأن تكون خطوة فاتحة خير لمزيد من توطيد العلاقات الثنائية ودعم الجهود العربية.

ومضى السفير ابو زيد قائلا لـ «الشرق الاوسط»: اننا نسير الان في الطريق الصحيح الذي يلتقي فيه الاشقاء.. ولا شك ان اعادة العلاقات بين مصر واشقائها العرب امر له اهميته في دعم التضامن ووحدة الصف العربي لمواجهة كل التحديات.. وقال: ان مؤتمر القمة العربية الطارئة في الاردن لا شك وان له نتائج طيبة وموفقة رحبنا بها جميعا من منطلق ان هناك الكثير من القضايا والتحديات في منطقتنا العربية وطالما طالبت مصر بأن يلتقي الاشقاء العرب ليتدارسوا قضاياهم ويتطلعوا الى الظروف المحيطة بهم للوصول الى تصور وموقف موحد لمواجهة التحديات والنتائج التي خرج بها مؤتمر القمة العربية الطارئ» دليل على صدق ما كنا ننادي به بأن يجتمع دائما الاشقاء العرب لان في اجتماعهم كل الخير للوصول الى الوفاق والتفاهم والمودة.

وفي تصريح للصحفيين قال السفير ابوزيد انها لحظة تاريخية هذه الخطوة بقرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية اللتين جمعت بينهما على مر التاريخ وشائج القربى واقوى العلاقات والآمال والآلام وانني اعتبر هذه الخطوة الطيبة علامة مضيئة وبارزة على طريق العلاقات بين البلدين.. وقال: اننا ننظر بكل التفاؤل والامل الى غد مشرق ومضيء لخير شعوبنا وعمق علاقتنا وكل مامن شأنه دعم امتنا العربية في مواجهة ما يجابهها من اخطار وتحديات.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اعرب السفير عيسى مصطفى سفير السودان عن سروره بخطوة استئناف العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية الى مجاريها الطيبة وقال: ونسأل الله ان يسود التضامن العربي بين جميع الدول العربية والصفاء والوئام وان نرى بلادنا في ازدهار.. وان نوقف الحرب والنزيف الدائرين بين الاخوة في العراق وايران. وان تعود فلسطين حرة الى اهلها ويعود القدس الينا جميعا في ظل التضامن العربي ونتقدم بالتهنئة الخالصة بهذه المناسبة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس محمد حسني مبارك وجميع الاخوة والاشقاء العرب لعودة هذا الصفاء لمصلحة الامة العربية.



السفير سيد ابو زيد يمسك بالعلم المصري قبل رفعه على سارية السفارة بالرياض والى يمينه السفير السوداني عيسى مصطفى

واعرب لـ «الشرق الاوسط» السيد عبد الحميد طبق القنصل العام المصري عن تقديره لهذه الخطوة التي وصفها بأنها خطوة هامة على طريق بناء التضامن العربي خاصة وان الاخطار تحيط بالامة العربية واصبح الامن العربي مهما وامامه قضايا خطيرة. واعرب عن سروره بهذه الخطوة التي وصفها بأنها خطوة في الطريق السليم وهناك كثير من التحديات امام عالمنا العربي وان حرب الخليج لا تهدد دول الخليج بل تهدد الكيان العربي كله. وهناك حرب لبنان وما بها من نزيف دموي تعمل القوى الخارجية على تجزئته وهناك القضية الفلسطينية التي هي لب الصراع العربي وكلها مخاطر تهدد الوحدة والتضامن العربي. وان قرار قمة عمان خطوة في الاتجاه السليم وبناء صرح التضامن العربي وبوادرها استئناف العلاقات مع مصر التي تمثل ثقلا يعلمه الجميع فهي خطوة نرجو ان تتبعها خطوات لتقوية العلاقات بين بلدينا.

وفي القاهرة رفع صباح امس علم المملكة العربية السعودية فوق مبنى سفارتها في القاهرة عقب قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين ورفع العلم فوق مبنى السفارة السفير اسعد ابو النصر بحضور السفير الباكستاني في القاهرة ميان محمد اسماعيل قرش ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية المصرية السفير اسماعيل مبارك والوزير المفوض بسفارة السعودية بالقاهرة السيد ابو بكر رفيع والقنصل العام السيد عمر محمد كردي والسيد احمد محمد السديري السكرتير الاول بالسفارة وعدد من اعضاء السفارة بالقاهرة.

وقد اعرب السفير اسعد ابو النصر في تصريح للصحفيين نقلته وكالة الانباء السعودية عن سعادته باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة ومصر ووصف العلاقات بين البلدين الشقيقين بانها علاقات ود واخاء وجوار ومحبة وتعاون وستظل كذلك انشاء الله الى الابد لكل ما فيه خير ومنفعة البلدين الشقيقين.

وقال ان عودة العلاقات بين البلدين الشقيقين سوف ينعكس اثرها على الامة العربية بما يحقق التضامن العربي والخير لصالح الامة العربية جمعاء. وقال ان افضل ما يمكن ان تستشهد به في هذه المناسبة ما قاله جلالة المغفور له الملك عبد العزيز يرحمه الله انه طالما ان المملكة ومصر على وفاق فان كل الامة العربية بخير.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه ستتخذ خلال الايام القليلة المقبلة قرارات في كل من الرياض والقاهرة بترشيح السفراء في كلا العاصمتين. وبعد هذه المرحلة ستجري خطوة الاعتماد ومن ثم تقديم اوراق الاعتماد بعد موافقة البلدين على اسماء السفيرين المرشحين.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان السعودية لم ترشح حتى الان اسم السفير المعين لدى مصر وقال: «ان كل السفراء يرغبون العمل في مصر العزيزة».

فكرة

مصطفى أمين

هذه مسالة خطيرة ومفزعة يجب ان نواجهها بشجاعة فلا نخفي رؤوسنا في الرمال كالنعام. وهي مشكلة الاقراص السامة والهيروين والكوكايين التي اصبحت تهدد حياة كل شاب في بلادنا.

وقد روى لي احد كبار رؤساء البنوك ان لديه معلومات بأن تجار الهيروين والكوكايين لهم مندوبون مهمتهم توزيع هذه المخدرات السامة على تلاميذ المدارس الثانوية والطلبة والطالبات في الجامعات. وان بعض هؤلاء المندوبين يقوم في اول الامر بتوزيع الهيروين والكوكايين والاقراص المخدرة على الطلبة مجانا مرة ومرتين وثلاث مرات. بعدها يتحول الطالب الى مدمن.

وان بعض الكافيتريات في بعض الجامعات هي احد مصادر التوزيع صراحة او بوضعها في المشروبات حتى يدمن الطالب. وان بعض الصيدليات بها انواع من الادوية تحوي في تركيبها هذه المواد المخدرة. وإذا اخذت بكميات كبيرة تؤدي الى المفعول نفسه

هذا موضوع يستحق من وزارة التعليم ومن الجامعات ومن وزارة الصحة وضع خطة بجهاز متخصص متفرغ للقضاء على شبكة التوزيع هذه. ويجب كذلك ان تعرض في المدارس الثانوية والجامعات افلام تنبه الطلبة الى هذه الاساليب.

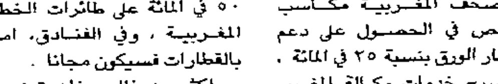
ان مستقبل البلاد مهدد من هذا الانهيار الذي يزداد انتشارا يوما بعد يوم وان تكون هناك متابعة مستمرة لتقييم النتائج. ونطالب بحملات صحافية مستمرة لا تتوقف لمحاربة اعداء الوطن من الداخل والخارج

هذا نص الوقائع الخطيرة التي ذكرها رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لاحد البنوك المعروفة انشرها حرفيا. واتساءل كيف تدخل هذه الكمية الهائلة من المخدرات بلادنا"

لا بد انها عصابات دولية لها من يساندها ويؤيدها ويسهل مهمتها. ونحن نقبض على صغار المهربين ونحكم عليهم بالمؤبد. ولكن كبار المهربين يفلتون غالبا من العقاب، حتى اصبح الناس يعتقدون ان هناك من يحميهم. فغير معقول ان تدخل بلادنا هذه الكميات الهائلة من المخدرات الا اذا كان المهربون يضعون «طاقية الاخفاء» فوق رؤوسهم. او انهم استطاعوا اختراع مخدر جديد يحمي العيون في الموانئ والمطارات والحدود " ويهمني ان انبه ان اغلب جرائم السرقة والقتل والاغتصاب تحدث الآن نتيجة المخدرات.

هذه العصابات اعلنت الحرب على بلادنا، وهي تريد ان تبيد شبابنا، وتحولهم الى لصوص ومجرمين واشباح. الوف البيوت مهددة بالخراب وواجبنا ان نتصدى لهذه الجريمة اليومية قبل ان يفوت الاوان

انني اشك ان دولة اجنبية معينة تغزو بلادنا بسلاح المخدرات.



تسهيلات ضخمة للصحافة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت الصحف المغربية مكاسب جديدة، تتلخص في الحصول على دعم حكومي لاسعار الورق بنسبة ٢٥ في المائة، في حين ستصبح خدمات وكالة المغرب العربي للانباء مجانية.

وسيستفيد الصحافيون الحاملون لبطاقة وزارة الاعلام، من تخفيض بنسبة ٥٠ في المائة على طائرات الخطوط الجوية المغربية، وفي الفنادق. اما السفر بالقطارات فسيكون مجانا.

اكثر من ذلك، فان توزيع الصحف سيتم مجانا داخل المغرب وخارجه، سواء كان النقل جوا او برا.

صحيفة فرنسية تكشف :

سلاح الجو الفرنسي سلم اسلحة لطهران فيما بين ١٩٨٢ الى ١٩٨٦

ليون ـ ا.ف.ب. : اكدت صحيفة «ليون فيجارو» امس ان طائرات عسكرية فرنسية يقودها ضباط في السلاح الجوي نقلت خلال الفترة من علم ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٦ اسلحة وذخائر الى طهران مباشرة. وذلك نقلا عن عسكري من ليون شارك في عمليات الشحن.

وردا على سؤال وجهته صحيفة «ليون فيجارو» الى شركة «مانوران» التي ورد اسمها على انها الشركة المصدرة للسلاح نفت هذه الاخيرة تسليم اي صفقة الى ايران.

ومع ذلك نشرت الصحيفة في صفحتها الاولى قائمة او بيانا عاما للشحن بتاريخ ١٤ فبراير (شباط) ١٩٨٦ يتعلق بتسليم تسعة اطنان من الاسلحة والذخائر الى طهران، وجاء في هذه الوثيقة ان الشركة المصدرة هي شركة «مانوران» وان الشحنة حملت وانطلقت من القاعدة الجوية ١٢٤ في ستراسبورج وان جهة التسليم والتفريغ هي طهران عن طريق ايسترس وسولنزارا وانقرة، وقد صدق على التوقيع الذي ذيلت به الوثيقة قائد الطائرة ورئيس مكتب الرحيل الا ان الصحيفة شطبت التوقيع الاصلي.

واكدت «ليون فيجارو» انها تملك في المجموع ست قوائم شحن ثلاث وجهتها طهران وثلاث وجهتها العراق فقد نقل في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٢ الى طهران ١٢ طنا من الاسلحة والذخائر في طائرتين «ترانسال سه / ١٦٠» وفي ١٠ مارس (اذار) ١٩٨٣ تم شحن ١٢ طنا الى كركوك في العراق، وفي وقت لاحق تم شحن ٢٠ طنا الى بغداد وفي ٢١ يونيو (حزيران) تم شحن ١٨ طنا الى طهران وفي ١١ مارس تم شحن ١٥ طنا الى بغداد.

وقال المصدر الذي نقلت عنه الصحيفة والتي لم تكشف عن هويته ان ٢٠ رحلة ليلية انطلقت بذلك من ستراسبورج خلال الفترة من سنة ١٩٨٢ الى سنة ١٩٨٦، كما استخدمت ايضا فيما يبدو قواعد اخرى كنقطة ارسال للبضائع، مثل قاعدتي ايسترس واورليان

وفيما يتعلق بمحتويات الصناديق الغامضة التي كانت دائما تحمل علامة «تسليح» او «اسلحة زائد ذخائر» ذكر المصدر انها كانت تحتوي على «قاذفات صواريخ» دون ايضاح آخر، وفي المقابل فان شحنات سنة ١٩٨٦ كانت تضم ايضا قذائف للدبابات من انتاج شركة اخرى غير «مانوران».

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «ليون فيجارو» تكذيبا لجان بول فيلوز مدير ماترا مانوران ديفانس وهو الاسم الجديد لشركة مانوران منذ اعادة بيعها الى ماترا سنة ١٩٨٤ والذي اكد انه ليس له اي علاقة بطهران.

ومن جهة اخرى أوضح فيلوز ان شركته لا تصنع سوى سلاح واحد مضاد الدبابات وهو نظام ابيلاس.

واوردت صحيفة «ليون فيجارو» بالتفصيل سير عمليات الشحن ليلة ٢٥/٢٦ فبراير ١٩٨٢ من قاعدة ١٢٤ الجوية في ستراسبورج، الطائرتان سه / ١٦٠ قدمتا من قاعدة اورليان، وطابور من الشحنات التابعة للسلاح البري قادم من اوفنبورج في المانيا الاتحادية، يقوده كولونيل وكابتن وصل بعد ذلك بنصف ساعة.

وتم وضع الصناديق المطبوع عليها بأحرف سوداء «مانوران» على ٦ لوحات تحميل نقل منها الى كل طائرة نقل عسكرية ثلاثة صناديق اي ٦ اطنان لكل طائرة، وقد استغرقت عملية الشحن من ثلاث الى اربع ساعات.

ميتران : اصدرت تعليماتي بحظر مبيعات الاسلحة الى ايران

باريس ـ واس : اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه اصدر تعليمات الى الوزراء والادارات الفرنسية بحظر اي مبيعات اسلحة لايران وذلك بعد توليه مهام منصبه بفترة وجيزة.

وقال في حديث لمحطة راديو وتلفزيون لوكسمبورج انه فيما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ تم امداد ايران ببعض قطع الغيار وبأسلحة متنوعة قليلة للغاية كانت ايران قد طلبتها وسددت ثمنها قبل انتخابه وقال ميتران «لقد اردت تصفية الحسابات».

الرئيس بن جديد يجتمع مع هشام ناظر

الجزائر ـ الوكالات: اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس مع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة في المملكة العربية السعودية الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاجتماع بحث الوضع السائد حاليا في السوق البترولية الدولية اضافة الى علاقات التعاون الجزائرية السعودية في مجال البترول.

وكان وزير البترول السعودي قد وصل الى الجزائر امس الاول في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام.

تأجيل التوحيد الشامل لأسعار الصرف بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح د. عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي بأنه من المقرر ان يتم توحيد سعري الصرف لمجمع البنوك التجارية والسوق الحر للنقد الاجنبي قبل يونيه ١٩٨٨.

وعن سعر مجمع البنك المركزي قال انه تم تأجيل توحيده مع الاسعار السابقة الى مرحلة تستطيع فيها السوق المصرفية استيعاب كل متطلبات العرض والطلب.

جدير بالذكر ان سعر مجمع البنك المركزي خاص بالسلع الاستراتيجية وهي السكر ـ القمح ـ الزيت ـ الشاي ـ وخدمة الدين.

تحليل مالي للميزانية المغربية الجديدة

اعفاءات ضريبية ورفع الحد الأدنى للأجور واعطاء القطاع الخاص دورًا متميزًا في الاقتصاد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح السيد محمد برادة وزير المالية المغربي خلال عرضه لمشروع الميزانية السنوية للعام المقبل امام مجلس النواب، ان الحكومة المغربية ستسعى في السنة المقبلة لاقرار انطلاقة اقتصادية تراعي المكتسبات التي تم تحقيقها في مجال تقويم الاختلالات المالية. وقال ان الميزانية ترمي الى توفير شروط هذه الانطلاقة من خلال تدابير ذات طابع ضريبي واجتماعي ومالي ترمي الى انعاش الانتاج والاستثمار والتشغيل.

واكد المسؤول المغربي ان القطاع الخاص سيلعب، بدءا من العام المقبل، دور المحرك للتنمية. مؤكدا ان الدولة لن تتخلى عن النشاط الاقتصادي «لكن الامر يتعلق بتوزيع جديد للادوار، وبصياغة علاقات جديدة بين الدولة والقطاع الخاص والمؤسسات العامة والبلديات».

واوضح وزير المالية ان سياسة الحكومة في مجال اعداد الميزانية اعتمدت منذ عام ١٩٨٣، على ضغط النفقات غير ان اي تقليص اضافي سوف يضر بمستوى الخدمات، ولذلك فان الحكومة تعتزم تطوير المداخيل كي تبقى استثمارات الدولة في مستوى تناسبه احتياجات النمو، ولهذا سيكون على القطاع الخاص ان يلعب دورا متزايدا ولاجل ذلك تسعى الحكومة الى توزيع العبء الضريبي بهدف تحقيق عدالة اكبر وتدعيم الموارد العامة للدولة. كما تعتزم الحكومة قبل منتصف السنة المقبلة القيام باجراءات ترمي الى توسيع مجال القطاع الخاص بتفويت بعض مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص.

وفي هذا الاتجاه تقترح الميزانية تخفيف العبء الضريبي لفائدة المأجورين والشركات كما تقترح رفع الحد الادنى للاعفاء من الضريبة على الاجور من ٦٠٠٠ الى ٨٤٠٠ درهم، وسيؤدي هذا الاجراء لاعفاء ٢٥٠ الف من صغار المأجورين اعفاء تاما من الضرائب. كما تقترح الميزانية رفع الحد الادنى للاجور في القطاعين الفلاحي والاقتصادي بنسبة ١٠٪ ورفع التعويضات العائلية بنسبة ٥٠٪ للاطفال الثلاثة الاوائل.

وفي مقابل ذلك تقترح الميزانية تخفيض الضريبة على القطاع المنتج بحيث يتم تخفيض نسبة الضريبة على الشركات من ٤٥ الى ٤٠٪ بالنسبة للارباح كما ستتخذ اجراءات مماثلة قبل منتصف العام المقبل بالنسبة للاشخاص.

وذكر وزير المالية ان نسبة الضريبة على الارباح مرتفعة بالمقارنة مع الدول الاخرى، ولذلك يتضح ان التخفيف الضريبي المقترح يسعى الى اقرار المزيد من التوزان الضريبي والفعالية الاقتصادية مما يشجع المؤسسات على رفع انتاجها وبالتالي خلق مزيد من فرص التشغيل وتوظيف الاموال.

وتأسيسا على ما سبق يقول وزير المالية ان مشروع الميزانية قد حافظ على التشجيعات الضريبية المرتبطة بكلفة الاستثمار كما تقترح الميزانية تحفيض الاعفاء من الضريبة على الارباح الى خمس سنوات فقط وحصر نسبة الاعفاء في ٥٠٪. ويقول وزير المالية «ان التشجيعات الطويلة المدى قد تجعل المقاولات (الشركات) وكأنها تحت الحصانة، وهو ما يدفع بها الى نوع من الخمول قد يتضرر منه الاقتصاد. في وقت توجد فيه البلاد في اشد الحاجة الى قطاع خاص يتكون من مقاولين اكفاء قادرين على مواجهة التنافس الذي سيزداد حدة على مستوى السوق الاوروبية المشتركة بدءا من عام ١٩٩٢».

واعلن وزير المالية من جهة اخرى ان بعد تخفيض سعر الفائدة في شهر ابريل (نيسان) الماضي سيطبق في القريب العاجل تخفيض جديد في اسعار الفائدة، وسيتم في هذا الاطار مراجعة قانون البنوك ليكون اكثر مرونة ويهدف تقوية المنافسة بين مؤسساته والرفع من فعاليتها.

ويتضمن مشروع الميزانية انشاء صندوق لدعم خريجي الجامعات ومعاهد التربية المهني بقروض بشروط ميسرة تصل الى ٩٠ بالمائة من كلفة انشاء مشاريعهم، ويهدف هذا الاجراء الى تشجيع الخريجين على اتخاذ المبادرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والى جانب الدولة والقطاع الخاص يشير مشروع الميزانية الى ان البلديات سوف تتولى بنفسها وبكيفية مباشرة تحصيل نصيبها من الضريبة على القيمة المضافة بعدما كانت تحصل على هذا النصيب في العام الماضي بواسطة الدولة. كما سيتم تدعيم موارد البلديات عبر اصلاح نظام الضرائب على المستوى المحلي. وبذلك سيكون بامكان هذه البلديات تحمل بعض النفقات التي كانت تتحملها الميزانية العامة للدولة.

وبشأن القطاع العام تم اعداد برنامج لاعادة هيكلة هذا القطاع. وقال وزير المالية ان البرنامج يسعى لتحقيق ثلاثة اهداف، هي تقوية الوضعية المالية للمؤسسات العامة وتوضيح العلاقة بين الدولة وهذه المؤسسات واعادة هيكلتها.

وتسعى الدولة من خلال هذه الاجراءات الى تقليص ما تتحمله الدولة من تبعات مالية على مستوى الميزانية لفائدة هذه المؤسسات، حيث تقترح خفض هذه التحويلات الى ملياري درهم بدل ثلاثة.

وتعتقد الحكومة المغربية ان معدل النمو الاقتصادي سوف يتراوح بين ٤٪ الى ٥٪ وان يستقر معدل التضخم في ٦٪ كما ينتظر ان ينحصر العجز الاجمالي للخزينة في حوالي ٦٪ من الناتج الداخلي الاجمالي وهو ما يمكن ان تغطيه نفقات تجهيز تفوق في حجمها مستوى انجازها المرتقب في نهاية السنة الحالية.

واعلن وزير المالية ان ميزانية التجهيز للعام المقبل تتميز باعطاء الاولوية المطلقة لد القوات المسلحة الملكية بكافة الوسائل المادية والبشرية لدعم قدرتها الدفاعية.

وترتبط ميزانية الاستثمار التي تتضمنها الميزانية بانجاز مشاريع خطة المسار التي يتم البدء في تنفيذها بدءا من العام المقبل وتعطي الاولوية للتنمية في العالم القروي وتدريب الافراد وانجاز سد مائي سنويا، وعشرة معاهد للتكنولوجيا.

ويتوقع وزير المالية ان تنحصر نسبة واردات الدولة في ٧٪ وان تبلغ نسبة الصادرات ١٠٪، كما يتوقع ان ينحصر عجز ميزان الاداءات في ٢٪ من الناتج الداخلي الاجمالي وذلك بفضل الزيادة المتوقعة في مداخيل السياحة وتحويلات العمال المغربية في الخارج.

وتشير الميزانية في النهاية الى ان الاعتمادات المخصصة لتغطية تكاليف خدمة الدين العام على المستوى الداخلي والمستوى الخارجي بما فيها اصل الدين والفوائد والعمولات تبلغ ١٧٣٠٠ مليون درهم مقابل ١٦٠٩٦ مليون في العام الحالي.

وتعود هذه الزيادة الى ارتفاع مستوى خدمة الدين الداخلي ومقابل ذلك تشير الميزانية الى انخفاض مستوى خدمة الدين الخارجي الى ١١٨٠٠ مليون درهم بدل ١٢٧١٩، نظرا للاعتماد على الموارد الداخلية لتمويل نفقات الخزينة والى التغيرات الهامة التي طرأت على بنية الدين الخارجي للبلاد منذ عام ١٩٨٣.



سوق تبادل العملات في فرانكفورت حيث هبطت امس قيمة الدولار من ١,٧١٥٩ مارك الماني غربي الى ١,٦٩٧٢.

تشجيع السياحة الصحراوية في تونس

تونس ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

عقد السيد عبد الرزاق الكافي وزير النقل والسياحة التونسي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن القرارات التي اتخذت لتطوير السياحة الصحراوية في تونس. وقد تعرض الوزير الى التطور الهام الذي عرفه القطاع السياحي خلال هذه السنة فيما يخص المداخيل التي بلغت ٤٥٧ مليون دينار بينما كانت في السنة الماضية ٣٢٤ مليون دينار فقط، وقد تتطور هذه المداخيل الى ٥٤٠ مليون دينار مع نهاية هذه السنة.

وقد اكد الوزير ان هذا التطور الملحوظ يعود اساسا الى نوعية المنتج السياحي مقارنة مع سعره، مما اوجد نوعا من المزاحمة والمناقسة مع البلدان السياحية المشابهة لذلك فقد طالب بالسعي لزيادة اثراء هذا القطاع وتدعيمه.

كما اكد على اقتراب موعد اتخاذ عدة اجراءات وتشجيعات تتمثل في وضع سياسة تمكن من تطوير هذا المنتوج وتدعيم طاقة الايواء في الولايات الصحراوية. ولن يكون ذلك حسب رأيه الا بتخفيض كلفة الأراضي اللازمة لانجاز المشاريع بنسبة ٢٥٪، ثم الاعفاء من الاداءات على المرابيح وذلك لمدة العشر سنوات الاولى من الاستغلال. كما اكد الوزير على ضرورة تحسين محيط الاستثمار ونوعية المنتج السياحي الصحراوي.

بسبب الخلاف حول تسعير النفط

لقمان: وزراء أوبك سيواجهون مؤتمرا شاقا الشهر المقبل

جاكرتا ـ الوكالات: قال ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس «اوبك» ان اجتماع المنظمة في الشهر المقبل بفيينا سيكون «طويلا وشاقا لأن لدى وزراء اوبك مشكلات كثيرة يتعين دراستها وهي حاسمة بالنسبة لدولهم».

وقال لقمان في مؤتمر صحفي في جاكرتا عقب اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو، انه يوجد خلاف في الراي داخل اوبك حاليا، فيما يتعلق بمستوى السعر الذي يجب ان تستهدفه المنظمة خلال العام المقبل، واشار الى ان بعض دول أوبك تؤكد ضرورة الابقاء على المستوى الحالي وهو ١٨ دولارا للبرميل وهناك فريق أخر يريد زيادة لتعويض الانخفاض في سعر الدولار.

وقال لقمان ان لجنة مراقبة الانتاج التي يراسها ناقشت ايضا مع رؤساء الدول الاعضاء في أوبك اجراء عملية مراجعة مستقلة للانتاج وامكانية استخدام مجموعة من العملات بدلا من الدولار لتحديد سعر النفط في المستقبل.

وتضم اللجنة ايضا وزير الثروة المعدنية والطاقة الاندونيسي سوبروتو ووزير الطاقة والثروة المعدنية الفنزويلي ارتورو هرناندز جريسانتي.

وقد زار الثلاثة بالفعل دول الخليج والاكوادور وفنزويلا وليبيا والجزائر وسيختتمون جولتهم في الجابون ونيجيريا قبل بدء الاجتماع الكامل لأوبك في فيينا في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال لقمان ان تقدير الطلب على النفط في عام ١٩٨٨ يخضع لمتغيرات غير منظورة مثل تأثير الانهيار الذي شهدته اسواق الأوراق المالية على اقتصاديات الدول الصناعية.

واضاف ان الطلب على نفط اوبك في العام القادم يمكن ان يكون مماثلا للطلب هذا العام أو يمكن ان يبلغ ما بين ١٧,٥ مليون برميل الى ١٨ مليون برميل يوميا تقريبا. وقال ان اوبك تريد في نهاية المطاف الحفاظ على قدرة النفط على منافسة مصادر الطاقة الأخرى.

البنوك المصرية لم تتأثر بالتدهور العالمي

القاهرة ـ كونا: قال رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس بنك مصر محمد نبيل ابراهيم ان البنوك المصرية لم تتاثر بالتدهور في اسواق الاسهم العالمية لأنها لا تتعامل في اسواق الاوراق المالية وان استثماراتها لا تأخذ شكل شراء اسهم في شركات اجنبية في اسواق المال الدولية في الفترة الحالية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٢	٦,٥٧٨٥
مارك الماني	٢,٢١٢٠	٢,٢٠٨٥
فرنك سويسري	٢,٧٠	٢,٦٩١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٥٧٥	٠,٦٥٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠١٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٦٣
جلدر هولندي	١,٩٦	١,٩٥٩١
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣١٧
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٥٥٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٦٠	٠,٣١٥١
كرون سويدي	٠,٦١٦٠	٠,٦١٤٨
كرون نرويجي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٥٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦	٠,١٠٥٨٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٨	—
جنيه مصري	١,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٨٦٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٤٧	١٣,٤٥٣٣
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٦٧٨٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٥٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٦٩٥٤٩
كرون دنمركي	٠,٥٧٤٠	٠,٥٧٣٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٩٦
ريال يمني	٠,٣٩٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٠٦٠	٥٥,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٥٠	٦,٥٣٠
اونصة ذهب	١,٧٥٥	١,٧٤٠
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٤	٢٧

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

الدولار يعود للتراجع ويجذب معه الاسهم بتأثير صدمة سببتها تصريحات الرئيس ريجان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفض سعر الدولار امس امام جميع العملات الرئيسية الاخرى بعد ان كان قد شهد تحسنا خلال الايام السابقة. وجاء التراجع عقب تعليقات للرئيس الامريكي ريجان امس الاول تناقضت مع تصريحاته التي ادلى بها يوم السبت الماضي والتي كانت سببا في سريان روح التفاؤل في الاسواق العالمية ودفعت اسعار الدولار للانتعاش.

وكان ريجان قد صرح بان الاتفاق قريب بين ادارته والكونجرس لتخفيض عجز الميزانية خلال عام ١٩٨٨ بقيمة ٣٠ بليون دولار، وفي عام ١٩٨٩ بقيمة ٥٠ بليون دولار، ولكن تعليقات امس الاول التي ادلى بها خلال اجتماع مع رجال شركات التأمين تضمنت تراجعا عن تلك التصريحات عندما قال ان الخفض خلال العام المقبل سيكون فقط ٢٣ بليون دولار، فانتكس الدولار وجر معه جميع الاسواق العالمية لتخسر جزءا كبيرا من المكاسب التي حققتها خلال المعاملات الاولى.

وظلت آثار هذه التصريحات مخيمة على الاسواق امس فهبط الدولار ومعه معاملات الاسهم، بينما كسب الذهب في خضم هذه المعمعة.

وعلق خبير مالي بسوق فرانكفورت بالمانيا الغربية على ما جرى بقوله ان الرئيس الامريكي لا يريد أن يرفع الضرائب في بلاده، ولا يريد ان يجري استقطاعات في الانفاق الدفاعي، اذن كيف يريدون خفض عجز الميزانية؟.

وسجل الدولار اول تراجع له في طوكيو بعد ان كان قد حقق مكاسب على مدى ٤ ايام متوالية، وخسر امس ٠,٨٠ ين واغلق بقيمة ١٣٦,٠٥ ين. وفي الاسواق الاخرى كانت معدلات تبادل الدولار على النحو التالي:

- ١,٦٩٧١ مارك الماني منخفضا من ١,٧٠٢٥
- ١,٣٩١٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٠٠٥
- ٥,٧٣٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٢٥
- ١,٩١١٤ جلد هولندي منخفضا من ١,٩٢٧٥
- ١٢٤٤,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٥٤,٥٠
- ١,٣١٦٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣١٧٨

وفي لندن سجل الجنيه الاسترليني مكاسب امام الدولار مرتفعا من ١,٧٤١٥ الى ١,٧٥٦٥.

وسجلت اسعار الذهب في لندن ارتفاعا من ٤٦١,٨٠ دولار للاونصة امس الاول الى ٤٦٣,٨٠ دولار خلال معاملات امس، ثم اغلق عند سعر ٤٦٣,٥٥ دولار.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الاونصة من ٤٦٢ دولارا الى ٤٦٣,٦٠.

واتخذت الفضة اتجاه الذهب وارتفعت قيمة الاونصة من ٦,٦٤ دولار الى ٦,٧٥ دولار.

وبانخفاض الدولار، تذبذبت الاسعار والمعاملات في اسواق الاسهم في وول ستريت بنيويورك وطوكيو وهونج كونج ولندن وسيدني وسجلت معظمها انخفاضا انعكس في تراجع المؤشرات التي تقيس اداء الاسهم الرئيسية.

ايران تعرض نفطها باسعار منخفضة

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر صناعية يابانية امس ان ايران التي تواجه صعوبات في تصدير نفطها ابلغت موردين نفطيين يابانيين عن استعدادها بيعهم نفطا خاما اقل بدولار واحد للبرميل عن السعر الرسمي للنفط الايراني المتفق عليه من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك.

وقالت المصادر ان الشركات اليابانية اظهرت موقفا سلبيا ازاء الطلب الايراني في اعقاب تعليمات تلقتها الشركات من الحكومة اليابانية حثتها فيها التصرف بحذر ازاء هذا الموضوع.

واضافت المصادر ان الاسباب الكامنة وراء الابلاغ الايراني ترجع الى الصعوبات التي تواجه طهران في المحافظة على استقرار مصادرها النفطية بسبب الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على التعامل التجاري مع ايران بما في ذلك استيراد النفط منها، بسبب الهجمات الايرانية على المصالح الامريكية في الخليج.

أرقام وحروف

وفد تجاري استرالي يزور السعودية

جدة:

يقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٧ الى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وفد تجاري استرالي برئاسة ليندس ملكالستر رئيس الادارة العامة للهيئة التجارية الاسترالية وسوف يلتقون مع وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال السعوديين وتهدف هذه الزيارة الى تعزيز اهمية العلاقات التجارية التي تربط حكومة استراليا مع السعودية حيث بلغت قيمة الصادرات الاسترالية الى السعودية ٣٠٦,٧٩ مليون دولار استرالي حوالي ١٥ مليون دولار امريكي، كما بلغت قيمة الواردات ٤٣٧,٢٦ مليون دولار استرالي اي حوالي ٣٠٦ ملايين دولار امريكي.

وزير التجارة الياباني يدعو لمؤتمر عالمي

طوكيو:

دعا وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني هاجيم تامورا الى عقد مؤتمر للدول الاقتصادية الغربية السبع الكبرى لبحث سبل تنسيق سياساتها لصالح التجارة الدولية. وقال ان من الضروري ان يجتمع مع نظرائه من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا قبل ان يعقد زعماء هذه الدول مؤتمر قمتهم الاقتصادي السنوي في تورنتو بكندا في شهر يونيو (حزيران) المقبل مشيرا الى ان وزير الاقتصاد الالماني مارتن بانجمان قد اعرب بالفعل تأييده لهذا الاقتراح

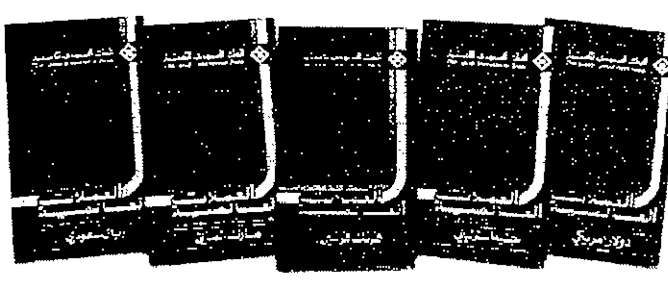
وزير العمل الفلبيني في زيارة لأبوظبي

ابوظبي:

بدأ السيد كراندل برالن وزير العمل والاستخدام بالفلبين زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتعلق باوجه التعاون بين دولة الامارات والفلبين في مجال العمل.

ومن المقرر ان يعقد الوزير الفلبيني خلال زيارته اجتماعا مع سفراء الفلبين والملحقين العماليين في السفارات الفلبينية بدول الشرق الاوسط لبحث قضايا واوضاع العمالة الفلبينية في المنطقة.







ضياء الحق يؤكد موقف بلاده من المشكلة الافغانية والمجاهدون يقومون بعمليات ناجحة ضد السوفيات

اسلام آباد ـ واس: اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق تمسك بلاده بموقفها المبدئي تجاه قضية افغانستان وعدم استعداده للمساومة بشانه، وفي نفس الوقت واصل المجاهدون عمليات ناجحة ضد القوات السوفياتية والحكومية في منطقتي قندهار وكونار.

وقال الرئيس الباكستاني ـ خلال حفل استقبال ليلة امس ـ ان المجاهدين الافغان لا يقاتلون فقط لتحرير وطنهم ولكن ايضا من اجل قضية باكستان والعالم الاسلامي بأسره. واكد ان بلاده ستواصل تقديم الحماية والمساعدة لاكثر من ٣ ملايين لاجيء افغاني.

في الوقت نفسه اعلن المجاهدون انهم شنوا هجوما كبيرا ناجحا ـ خلال الاسبوع الماضي ـ على المرافق الحكومية والسوفياتية في مقاطعة كونار الشرقية أسقطوا خلاله خمس طائرات عسكرية بواسطة صواريخ ستينجر.

كذلك شن المجاهدون هجوما عنيفا على عدد من المراكز العسكرية السوفياتية التي تشكل حلقة حول قاندهار ثاني مدينة في افغانستان ووصفت مصادر دبلوماسية الهجوم بأنه اكبر هجوم مشترك ومنسق بين مجموعات المقاومة الافغانية تمكنوا خلاله من اجتياح العديد من المراكز السوفياتية ملحقين خسائر فادحة في الارواح في صفوف القوات السوفياتية

ريفيرا بعد اعتقاله

الجيش الفلبيني يتوقع هجوما على مانيلا

مانيلا ـ ر: اعلن الجيش الفلبيني امس ان القبض على خوانيتو ريفيرا المسؤول الكبير في الحزب الشيوعي كشف عن خطط المتمردين لشن هجمات واسعة النطاق على مانيلا واماكن اخرى في منطقة لوزون.

وقال البريجادير جنرال باياني فابيك القائد العسكري الاقليمي لوكالة الانباء الفلبينية الحكومية ان ريفيرا افضى الى الجيش بتفاصيل هجمات وعمليات اخرى كان مقاتلو جيش الشعب الجديد الشيوعي يعتزمون القيام بها.

وصرح الجنرال فابيك رئيس القيادة الاقليمية الموحدة في وسط لوزون بأن القوات في المنطقة في حالة تأهب قصوى للغاية لاحتمال انتقام مقاتلي جيش الشعب من القبض على ريفيرا يوم الاحد الماضي.

بسرعة

حل حكومة جيبوتي

● جيبوتي: علم من مصادر رسمية في جيبوتي ان الرئيس حسن جوليد أعلن امس حل حكومة جيبوتي طبقا للقوانين الدستورية.

وجاء في قرار الرئيس حسن جوليد انه يتعين على اعضاء الحكومة التي شكلت يوم ٢ اكتوبر علم ١٩٨٦ تصريف الشؤون العادية للحكومة الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة.

كو كلوكس كلان تهدد جيسي جاكسون

● اتلانتا ـ الولايات المتحدة: طلب القس الاسود جيسي جاكسون المرشح لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية عن الحزب الديموقراطي حماية اجهزة المخابرات الامريكية بعد تلقيه تهديدات متكررة من منظمة كو كلوكس كلان العنصرية الامريكية اليمينية المتطرفة.

عدد من قوات مكافحة الشغب في بنجلاديش يتمركزون في احد شوارع دكا لمقاومة اعمال الاحتجاج المتزايدة.

نشر مزيد من قوات مكافحة الشغب في دكا لمواجهة حملة الاحتجاجات التي تنظمها المعارضة في بنجلادش

داكا ـ ر: زادت القوات شبه العسكرية من دورياتها في داكا عاصمة بنجلاديش امس في الوقت الذي دخلت فيه حملة اضرابات ترمي الى اجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة يومها السابع.

وقالت الشرطة ان ٢,٠٠٠ فرد من القوات شبه العسكرية انضموا الى ٦,٠٠٠ فرد نشروا من قبل في داكا بعد ان جرح ٢٠ شخصا من بينهم اربعة رجال شرطة في انفجارات قنابل يدوية امس الاول.

وظلت المتاجر والمصانع مغلقة وتوقفت الاعمال التجارية وحركة المواصلات في كل انحاء بنجلاديش.

وبدأت حملة الاضرابات عقب اعتقال زعماء المعارضة واطلاق الشرطة النار على متظاهرين اثناء اجتماع شعبي مناهض للحكومة في داكا يوم الثلاثاء الماضي.

ورفض الرئيس ارشاد مجددا طلبا من تحالف المعارضة المؤلف من ٢١ حزبا سياسيا والذي ينظم تلك الحملة باستقالته ووصف اعمال العنف المناهضة لحكومته بانها ارهاب.

ونقل تلفزيون بنجلاديش على الهواء مباشرة اجتماعا بين الرئيس ارشاد ومسؤولين حكوميين كبار ليلة امس حيث ناقش الرئيس ارشاد حملة الاضرابات.

وقال للمسؤولين ان «ما يفعلونه ارهاب».

وقال الرئيس ارشاد الذي اطاح بحكومة مدنية في انقلاب ابيض وقع في عام ١٩٨٢ «انهم يدمرون ممتلكات الدولة ويحاولون خلع حكومة منتخبة انتخابا دستوريا باسم الديمقراطية».

وقال زعيم من المعارضة ان الرئيس ارشاد ارسل مبعوثين الى زعيمتي المعارضة المعتقلتين الشيخة حسينة وازاد والبيجوم خالدة ضياء كي يحاول اقناعهما بالغاء حملة الاحتجاجات.

وقالت صحيفة الخبر الناطقة بلسان المعارضة اليوم ان تلك المفاوضات اخفقت.

الاتفاق على تفاصيل القمة الامريكية السوفياتية:

جورباتشوف يلقي كلمة في الكونجرس وريجان يتحدث للتلفزيون السوفياتي

واشنطن ـ وكالات الانباء: تم التوصل الى اتفاق مبدئي بان يلقي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كلمة امام الكونجرس الامريكي ويوجه الرئيس الامريكي ريجان كلمة عبر التلفزيون السوفياتي اثناء انعقاد القمة القادمة بينهما.

اعلن ذلك امس راديو صوت امريكا في الوقت الذي استكمل فيه المفاوضون الامريكيين والسوفيات في جنيف وضع التفاصيل النهائية لمعاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى المقرر ان يوقعها الزعيمان الامريكي والسوفياتي خلال القمة المقرر عقدها في واشنطن يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) القادم.

على صعيد آخر، اتهمت صحيفة سوفياتية رئيسية الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي (ناتو) بالتخطيط حاليا «لمضاعفة تسليح دول اوروبا الغربية».

اصداء اعتداء جنوب افريقيا على انجولا:

رئيس الجمعية العامة يدين الاعتداء وزعيم المتمردين يعرض التفاوض

نيويورك وبون ـ وكالات الانباء: ادان رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الاعتداء الاخير الذي شنته جنوب افريقيا بمشاركة قوات المتمردين ضد انجولا، في الوقت الذي اعرب فيه زعيم المتمردين عن استعداده للتفاوض مع الحكومة واعترف بان قوات جنوب افريقيا تقاتل معه.

ودعا رئيس الجمعية العامة بيتر فلورين الدول الاعضاء الى مساندة حكومة انجولا ودول خط المواجهة لمواجهة عدوان جنوب افريقيا.

في الوقت نفسه ادلى جوناس سافيمبي زعيم حركة «اونيتا» التي تحارب ضد النظام القائم في انجولا بتصريح لصحيفة المانية ذكر فيه انه مستعد للتفاوض مع حكومة لواندا من اجل انهاء النزاع المسلح وتشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها منظمته،

نبيـــل ســالــم يكتب تقريـرًا عن حيــاتــه كخطوة أولى في بدايــة العمل مع الموســاد

الفصل السادس عشر

يتميز ميناء نابولي بطابع خاص يعطي لحضارة الجنوب الايطالي نكهة لا يمكن للانسان ان يخطئها... وفيما حول الميناء الكبير - حيث المدينة القديمة - تتكدس البيوت والمباني في ازدحام يجعل الشوارع مجرد شقوق بين الحيطان والجدران... في واحد من تلك الشقوق او الازقة، بيت يتكون من ثلاث طوابق، كل طابق فيه مكون من ثلاث غرف وحمام يشترك فيه سكان الطابق جميعا... في واحدة من تلك الغرف، استقر نبيل سالم.

كان - وهو يركب السيارة الى جوار ابي سليم بعد مغادرته لذلك البيت الهادىء - يفكر فيما آل اليه حاله... ساد الصمت بينهما لدقائق طالت، فراح يضغط عليه حتى كانت لحظة سأل، وكان مترددا:

«احنا رايحين فين يا بوسليم؟!»

«مانا قلت لك اننا رايحين بيتك الجديد!»

ران الصمت مرة اخرى لدقائق لم تطل، فلقد استطرد ابو سليم:

«ما تنساش ان اسمك دلوقت نبيل الجيزي!»

تململ نبيل في جلسته فلقد راحت الاسئلة تتزاحم في راسه... نظر اليه الرجل بجانب عينه:

«ما لك يا نبيل؟!»

«واذا قابلت حد من المصريين اللي يعرفوني!»

«ودي فيها ايه؟!»

فيها انهم يعرفوني باسم نبيل سالم!»

«وماله!»

هتف نبيل في قلق:

«وحكاية نبيل الجيزي دي ايه؟!»

«ده الاسم اللي الطلاينة لازم يعرفوك بيه، علشان الانتربول لو سأل عن نبيل سالم مايلقاهوش!»

هم نبيل بالحديث لكن ابو سليم استطرد:

«ثم ان المصري اللي عارف ان اسمك نبيل سالم، مش حيقول لك هات الباسبور بتاعك علشان اطمن على اسمك فيه!»

كان منطق الرجل قويا فلزم نبيل الصمت، وعاد ابو سليم الى الحديث:

«وحتى اذا فرض وحد سمع من المصريين واحد طلياني بيقول لك سنيور جيزي، لازم تفهمه ببساطة ان الغرب كله بينادي البني آدم باسم عيلته، وانت عيلتك اسمها جيزي فعلا!»

كان الحل مرضيا تماما لنبيل، فغمغم:

«ما تزعلش مني يا بوسليم لما اسأل!»

«بالعكس... انا بأفرح!»

رفع نبيل حاجبيه دهشة، فابتسم ابوسليم موضحا:

«لانك كل ما تسأل حاتعرف، وكل ما تعرف حاتتعلم، وكل ما تتعلم حاتكسب، وكل ما تكسب حاتسدد اللي عليك، وابقى انا عملت اللي علي!!»

قال هذا واطلق ضحكة من ضحكاته المرحة تلك التي اسرت نبيل في بداية تعارفهما... ثم التفت اليه مداعبا اياه في مرح:

«وأنا عاوزك تكسب الوقات يا بلبل، عاوزك تكسب - على الاقل - ربع مليون مارك الماني!»

مثل تلك اللحظات كانت تمزق نبيل تمزيقا لا رحمة فيه، فبقدر ما كانت سعادته غامرة اذا ما عامله ابو سليم تلك المعاملة الرقيقة... بقدر ما كان صدره ينقبض اذا ما ذكره بذلك الدين الذي يقيده بقيد من فولاذ... ولقد استدار الآن في مقعده كي يواجه ابا سليم تماما وهو يقول:

«ودلوقت... ايه المطلوب مني بالضبط؟!»

«ولا حاجة... انت حاتنزل البلد، وتلف وتشوف وتدرس... تدور على شغل يعني!»

«شغل زي ايه؟!»

«ده يتوقف عليك!»

زفر نبيل وقد تذكر ما قاله له ابو سليم في هامبورج، قال:

«يعني المهم ان الناس تشوفني وأنا بأدور على شغل... مش كده؟!!»

«عشرة على عشرة!»

«الا قول لي يا بوسليم، انت مصري ولا سوري؟!»

ضحك ابوسليم في مرح وقد لمعت عيناه ببريق غريب:

«وهي تفرق؟!»

«ايوه... في اللهجة!»

«تحب اكلمك مغربي؟!»

وتوقفت السيارة في احد شوارع نابولي المحيطة بالميناء، غادرها نبيل مع ابي سليم الى مسكنه الجديد... ولكن، بالرغم من امتعاضه من المسكن، ذلك الامتعاض الذي لا بد وأن يكون ابو سليم قد انتبه اليه ولم يعره اهتماما، الا انه لم يعترض ولم يفه بحرف... عندما استقر بهما المقام في الغرفة، وتسلم نبيل مفاتيحها من مالك البيت الذي كان بحارا مخضرما اعتزل البحر وكان هذا البيت هو كل ما يملك هو وزوجته النحيفة السليطة اللسان والتي لا تكف عن الشجار مع النزلاء او الجيران او زوجها او حتى نفسها... عندما استقر بهما المقام في الغرفة حتى سأل نبيل:

«وحاشوفك امتى يا بوسليم؟!»

«ده يتوقف عليهم!!»

نظر اليه نبيل نظرة تمزقها حيرة بلا حدود، وخوف من مجهول كان يدهمه لحظة بعد لحظة دون ان يستطيع دفعه، فما كان من ابي سليم الا ان ابتسم مربتا على كتفه وهو يقول:

«انت متخيل ان اللي زيي واللي زيك بتبقى لهم كلمة في المنظمة؟!»

«يعني ايه؟!»

«مش عارف بصراحة يا نبيل... كل اللي اعرفه انهم وافقوا على انك تسيب بيت راشيل وتسكن لوحدك!»

«وبعدين؟!»

رماه ابو سليم بنظرة غاضبة وهو يقول:

«يظهر انك مش عاوز تتعلم!»

اسقط في يد نبيل، كان يشعر بمرارة لا توصف، واحساس رهيب بالدونية، كان الآن بلا حول ولا طول ولا قدرة حتى على التفكير او التصرف... اخرجه ابو سليم مما هو فيه قائلا:

«على العموم حاول تتعرف على الحتة اللي ساكن فيها في الكام يوم اللي جايين، وابعد بقدر الامكان عن الأماكن اللي فيها مصريين او عرب... اتفرج وادرس المنطقة لحد ما نشوف هم عاوزين منك ايه بالضبط!»

كانت لهجة ابو سليم الآن ودودة مما دفع بالراحة الى نفس نبيل بعض الشيء، غادره الرجل فجلس في الغرفة وحده، حاول النوم فلم يستطع، استشرف الجوع فعافت نفسه الطعام، هم بالخروج فلم يجد لديه الرغبة في الحركة، فاستلقى على الفراش وراح يحملق في السقف خاوي الذهن والوجدان معا!

... ...

... ...

ولقد مضت ايام ثلاثة لا يعرف نبيل كيف قضاها، كان الخيط الوحيد الذي يربطه بالحياة هو ابو سليم الذي لم يكن يعرف له عنوانا او رقم تليفون او حتى اسم... فكر في الهرب على احدى السفن المقلعة الى الاسكندرية ثم طرد الفكرة من رأسه فورا وهو يتذكر ان رجال الشرطة في الميناء سوف يكونون في انتظاره... فماذا لو اكتشفوا - مثلا - ان جواز سفره مزور، وهل يستطيع في مصر ان يخفي جواز سفره؟... ثم، ماذا لو انهم قبضوا عليه بناء على تبليغ الانتربول؟!

ثلاثة ايام مضت وهو يجوب في شوارع المدينة وأزقتها وحواريها، فاذا ما كان الصباح الرابع دق الباب، وعندما فتح، كان ابو سليم هناك!

«عندك هدوم كويسة؟!»

هكذا بادره الرجل دون ان يلقي عليه تحية الصباح، كان بادي الهم مقطب الجبين يبدو كمن خرج لتوه من معركة كانت مضنية!

«خير يا بوسليم... مالك؟!»

اعاد عليه السؤال فقال:

«ما انت عارف ان الهدوم اللي عندي كلها جديدة!»

هم ابو سليم بالحديث لكن نبيل وقد انقبض قلبه عاد يسأل في الحاح:

«ايه الحكاية فهمني؟!»

لزم ابو سليم الصمت لثوان وهو يحملق فيه، خفق قلب نبيل قلقا عندما اقترب منه هذا:

«نبيل... انا عاوزك المرة دي تطول رقبتي!»

«المرة دي؟!»

«اصل فيه مندوب من المنظمة وصل امبارح بالليل!»

توهجت في ذهن نبيل فكرة العمل مع المافيا مرة اخرى، هتف:

«ودي فيها ايه؟!»

صاح فيه ابو سليم مستنكرا:

«فيها انه عاوز يشوفك دلوقت!»

«وايه يعني!»

كان نبيل كاذبا وهو ينطق بهاتين الكلمتين اللتين تعنيان استعداده لمقابلة هذا المندوب مهما كانت اهميته... استشعر خوفا غامضا استولى عليه تماما وهما يركبان السيارة التي راحت تقطع بهما طرقات المدينة، التفت نبيل نحو ابي سليم متسائلا:

«تفتكر المندوب ده حايكلمني في ايه؟!»

«في اي حاجة وفي كل حاجة!»

هم نبيل بالسؤال فأردف ابو سليم:

«خلي بالك ان مستقبلك كله متوقف على المقابلة دي!»

لاذ نبيل بالصمت واستغرق في افكاره لكن الرجل اجتذبه منها قائلا:

«اصل اللي زي دول يتعمل لهم الف حساب!»

احس نبيل ان ابا سليم ينكمش وينكمش حتى لكأنه سيصبح - امام هذا الذي سوف يلتقي به بعد دقائق - قزما بلا حول ولا طول.

«ولاحظ ان مالوش دعوة باللي حصل في هامبورج!»

«ازاي بقى؟!»

«لانه عارفه بالتفصيل ومش حايتكلم فيه!»

«امال حايكلمني في ايه؟!»

«الله اعلم... بس نصيحتي ليك انك تجاوبه بصراحة على كل حاجة!»

«انت بتخوفني ليه يا بوسليم؟!»

«انا مش باخوفك... انا بانبهك!»

قال ابو سليم هذا وهو يدور بالسيارة من الطريق الى حيث كانت ساحة واسعة قد امتلأت بعدد هائل من السيارات المستعملة... كان نبيل قد مر بهذه الساحة اثناء تجواله بالمدينة، وقف ذات مرة خلف سورها المصنوع من السلك يرقب عشرات السيارات من كل الأنواع والأشكال والموديلات، كان بخاطره انه ذات يوم قد يأتي كي يشتري سيارة من هنا... اندفع ابو سليم بالسيارة نحو مبنى قائم في نهايتها البعيدة... كان المبنى مكون من دورين، وكانت جدرانه كلها من الزجاج الذي يسمح لمن بالداخل ان يرى كل ما يدور في الساحة دون ان يستطيع من في الخارج ان يشاهد ما يجري خلف الزجاج!

توقفت السيارة امام الباب الخلفي للمبنى فغادرا السيارة... كان ثمة باب زجاجي مغلق دفعه ابو سليم وخطا نحو الداخل وكانت خطوته توحي بأنه يعرف المكان معرفة جيدة... استقبلهما رجل ايطالي هائل الجسد كبير التقاطيع شديد الاناقة... ما ان رأى ابا سليم حتى اندفع للاقاته في ترحاب... راحا يتحدثان بالايطالية فاستطاع نبيل ان يميز من حديثهما بعض الكلمات، وما لبث ابو سليم ان قال:

«اننا على موعد مع سنيور باروخ!»

قال نبيل سالم فيما بعد انه فهم السؤال فهما كاملا فلقد لطمه اسم باروخ كقبضة تلقاها كي يفيق مما هو فيه... اومأ الايطالي - وكان نبيل قد عرف من الحوار ان اسمه «اسكالكو» - نحو سلم يؤدي الى الطابق العلوي:

«انه في انتظارك!»

تبع نبيل ابا سليم فصعدا السلم حتى وجد نفسه في ممر بطول المكان، سار في الممر حتى نهايته وتوقف ابو سليم عند باب دق عليه برفق شديد، فجاءه من الداخل صوت يصيح بالايطالية:

«ادخل!»

فتح ابو سليم الباب وخطا نحو الداخل خطوة ثم توقف في أدب:

«صباح الخير سنيور باروخ!»

«كيف انت يا ابا سليم؟!»

«ان سنيور جيزي معي في الخارج!»

قال ابو سليم هذا وهو يدفع الباب برفق كي يغلق ويهبط الصمت والوحدة على نبيل مثل دثار ثقيل... تسمر في مكانه وجالت عيناه هنا وهناك فلم يطالع سوى جدرانا زجاجية وأبوابا مغلقة، مضت الدقائق ثقيلة حتى فتح الباب مرة اخرى وأطل منه ابو سليم:

«تعالى يا نبيل!»

وجد هذا نفسه في غرفة واسعة ذات جدران زجاجية تكشف الساحة بكاملها... في صدر الغرفة كان ثمة مكتب انيق يجلس خلفه رجل تطل من وجهه عينان حادتان يظللهما حاجبان كثيفان يصنعان فوق العينين مظلة تعطي للرجل مهابة... كان شعره رمادي وعيناه زرقاوان بلون الفيروز، وكانت لهما نظرة مخيفة.

خطا نبيل الى الداخل متعثر الخطى فجاءه صوت الرجل يتحدث بالعربية:

«ادخل يا نبيل... تعالى!»

ظل ابو سليم في مكانه لا يبرحه، وتقدم نبيل من المكتب حتى توقف على بعد خطوتين وكان عقله يسبح في لا شيء وكأن الوجود تحول الى عدم.

«اقعد يا نبيل!»

في الصوت نوع من الود الصارم اجلسه دون ارادة فوق مقعد وثير... وجاء صوت ابي سليم من خلف نبيل في أدب مبالغ فيه:

«استأذن انا!»

«مع السلامة يا بوسليم!»

سمع نبيل صوت الباب يفتح ثم يغلق لكنه لم يستطع الالتفات فلقد شدته نظرات الرجل النافذة الى جمجمته... مضت ثوان بطول دهور جاء بعدها صوت الرجل:

«ان شاء الله تكون مبسوط في نابولي!»

«الحمد لله!»

أنكر نبيل صوته الذي خرج متهاويا ضائعا... رام الرجل معتدلا في مقعده ثم قال:

«انت مين؟!»

جاء السؤال مثل طعنة افاق لها نبيل فرفع رأسه في دهشة هاتفا:

«انا؟!»

اومأ الرجل برأسه فأردف نبيل:

«اكيد ابو سليم قال لسيادتك!»

«انا عاوز اعرف منك انت!»

كان السؤال صارما واللهجة صارمة والصوت جاف والعينان حادتا النظر فراح نبيل يحكي عن نفسه كل شيء، كل شيء...

●●●

«قال لي عادل مكي ضاحكا: ان هذا الذي اطلقوا عليه اسم باروخ، ربما كانت مكانته في الموساد اقل من ابي سليم... ورغم ذلك، فان هذا لا يمنع من ان يؤدي ابو سليم هذا المشهد امام نبيل حتى يؤثر في نفسيته ذلك التأثير الذي يجعله يبوح بكل ما يمكن البوح به... اما خوفا، او خلاصا من الموقف كله!!»

البقية في الاسبوع المقبل

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: صالح مرسي

حياة في السلام والحرب

أوركهارت يصف مفاجأة حرب اكتوبر ١٩٧٣ والتحول الذي طرأ على الأمم المتحدة في السبعينات

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

يستعرض بريان اوركهارت، المساعد السابق للامين العام للامم المتحدة في كتابه الذي صدر مؤخرا في لندن بعنوان «حياة في السلام والحرب» الفترة اللاحقة مباشرة لحرب ١٩٦٧ في الشرق الاوسط ضمن فصل عنوانه «وقت موحش». ويعرب اوركهارت عن اعتقاده بأن «اغلاق» الدول العربية الباب في وجه عرض اسرائيل اعادة الاراضي لاصحابها مقابل السلام جعلها تبدو «ليس لأول او اخر مرة، وكأنها عازمة على تفويت كل فرصة في الافق، خادمة بذلك، من حيث لا تدري، غايات ومصالح اسرائيل».

ويعتبر اوركهارت قرار مجلس الامن الاجماعي رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ القرار الذي يظل الاساس المعترف به للبحث عن تسوية في الشرق الاوسط «بالرغم مما فيه من نقاط غموض ذرائعية» مثل عبارة «الانسحاب من اراض محتلة» وليس «من الاراضي المحتلة» وبالرغم من انه يعامل المشكلة الفلسطينية بصورة اساسية كمشكلة لاجئين.

مهمة جونار يارينج

يناقش اوركهارت مهمة جونار يارينج واسباب فشله في ترتيب سلام بين العرب واسرائيل بالرغم من ان ذلك الدبلوماسي السويدي الذي كان سفير بلاده لدى موسكو كان يتمتع بأعلى المهمات لاداء تلك المهمة. ويقول ان يارينج «لم ينجح.. لانه لم تكن لديه قوة مالية او عسكرية وانما قوة سياسية لم تقم الا على قوة حججه وقدرته على الاقناع.. ولم يكن ذلك كافيا..»

ولكن هل فشل يارينج فشلاً تاما، ام اسفرت مساعيه عن صيغة تم تبنيها في ما بعد بنجاح؟ يقول اوركهارت ان يارينج افرز في مفاوضاته قضيتين متصلتين احداهما بالاخرى «ستعتمد عليهما اي تسوية: لاسرائيل السلام مع العرب، وللعرب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة».

ويذكر اوركهارت ان يارينج قدم في اوائل ١٩٧١ اقتراحا لمصر واسرائيل لتأمين اتفاق متزامن، من حيث المبدأ، بناء على هذين الاساسين، ويقول انه بالرغم من ان مندوب مصر لدى الامم المتحدة لم يخف نفوره من الاقتراح، فقد كان الرئيس السادات هو الذي قبل الاقتراح بعد اسبوع، وكان الاسرائيليون هم الذين رفضوه، وبما ان ذلك النهج كان سيتبع في ما بعد بخصوص علاقة اسرائيل مع سورية والاردن، فان اجهاض العملية بين مصر واسرائيل كان في الواقع نهاية مهمة يارينج.

ويعقب اوركهارت على ذلك بقوله ان فكرة يارينج الاساسية تلك كانت سليمة وانها كانت في ما بعد «مع استخدام الولايات المتحدة كل قوتها ونفوذها» اساس اتفاقات كامب ديفيد. وعندما قابل موشيه دايان السفير يارينج في ستوكهولم بعد ذلك بسنوات «قال له انه عندما قرأ في الآونة الاخيرة مذكرة يارينج رأى فيها بروفة نهائية لعملية كامب ديفيد».

كورت فالدهايم

لا يخفي مؤلف كتاب «حياة في السلام والحرب» نفوره من شخصية الرئيس النمساوي الحالي، كورت فالدهايم، الذي شغل منصب الامين العام للامم المتحدة لمدة عشر سنوات


انور السادات


ياسر عرفات

فالدهايم

وكان قبل ذلك سفير بلاده لدى المنظمة الدولية ووزيرا للخارجية. ويقول اوركهارت ان فالدهايم «كذب» طوال اربعين سنة تقريبا في ما يتصل بسجله في الحرب العالمية الثانية معتقدا بأن ظهور حقيقة سجله سيعيق وصوله الى منصب عام رفيع. ومع ذلك فان المؤلف يقول ان فالدهايم (الذي انتخب امينا عاما للامم المتحدة في ديسمبر ١٩٧١) كان محبا للعمل، قابلا للمشورة، ومستعدا لمتابعة الافكار، ولم يتردد في القيام برحلات صعبة.

حرب اكتوبر

يصف اوركهارت كيف مهدت مصر لحرب اكتوبر ١٩٧٣ على الصعيد الدبلوماسي الدولي قائلا ان صيف ١٩٧٣ شهد سلسلة اجتماعات مكثفة عقدها مجلس الامن الدولي لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط بتحريض من مصر. ويضيف قائلا انه يبدو من الغريب، بالنظر الى الوراء، ان احدا لم يدرك اهمية هذه المبادرة المصرية او يأخذ على محمل الجد الخاتمة العاطفية في الخطاب الاخير الذي القاه قبل الحرب مندوب مصر، محمد حسن الزيات عندما قال:

«.. بماذا اعود الى شعبنا: بالأمل ام باليأس؟ هل أقوي ايمانهم بعالم قائم على النظام يضطلع فيه كل بلد ـ خصوصا كل بلد كبير ـ بمسؤولياته، ولا يحاول التهرب منها، ام باليأس لأن هذا العالم يرفض ان يعترف الا بالقوة ونتائج القوة؟».

يعلق اوركهارت على ذلك بقوله ان الموقف العام، خاصة في الغرب كان قائما، خطأ، على فرضية ان مناقشات مجلس الامن الدولي لا معنى لها وعديمة الجدوى ـ فواقع الحال ان الرئيس انور السادات كان يمهد بتلك المناقشات لحرب اكتوبر ويعد المسرح لها.

يؤكد اوركهارت ان حرب اكتوبر كانت مفاجأة تامة لاسرائيل والولايات المتحدة، بل والعالم كله تقريبا. ويروي انه خلال مرافقته فالدهايم في جولته الاولى في الشرق الاوسط (التي زار فيها بيروت ودمشق وقبرص ثم اسرائيل) لمس قوة نفي رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك، جولدا مائير، لما قاله فالدهايم في تقريره السنوي من ان الوضع في الشرق الاوسط «قابل للانفجار» وان الوقت ليس الى جانب السلام.

ويروي اوركهارت انه وفالدهايم شرحا لجولدا مائير ووزير خارجيتها ابا ايبان ان ذلك الرأي يقوم، بين امور اخرى، على ملاحظة الامم المتحدة لما كان يجري على الجانب الغربي من قناة السويس حيث كان جيش كبير محشودا. ولكن جولدا مائير قالت لفالدهايم انها لا تعتقد بان الوضع قابل للانفجار «وان العرب اخذوا يعتادون على الوضع الراهن وانه سيكون هناك سلام في غضون سنوات قليلة». وقد اضاف ايبان ـ كما يروي اوركهارت ـ ان وضع اسرائيل عام ١٩٧٣ افضل بكثير مما كان عليه عام ١٩٧٠».

يقول اوركهارت انه عندما حقق المصريون انتصارات في بداية حرب اكتوبر، طالبوا الامم المتحدة بسحب مراقبيها من جميع الجبهات، ولكن عندما حصلت ثغرة الدفرسوار وطوق الجيش الثالث المصري في سيناء وهدد ذلك بقطع مدينة السويس عن القاهرة، عادت مصر فطالبت بوضع مراقبين دوليين لايقاف الاسرائيليين.

يوم ١٢ اكتوبر تحدث وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر عن خطر حدوث مجابهة بين الدولتين العظميين بسبب تطور الاوضاع في الشرق الاوسط بالنظر الى العلاقة الخاصة بين احدى الدولتين العظميين (امريكا) باسرائيل والعلاقات الخاصة للدولة العظمى الاخرى (الاتحاد السوفياتي) بالعرب. وبعد اسبوع من ذلك توجه كيسنجر الى موسكو، ونتيجة لذلك قامت موسكو وواشنطن برعاية قرار الامم المتحدة ٣٣٨ الذي دعا الى وقف اطلاق النار فورا واستئناف المفاوضات على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

ولكن القوات الاسرائيلية خرقت قرار وقف اطلاق النار يوم ٢٣ اكتوبر لتتخذ مواقع جديدة، وقد عرض هذا للخطر الخطة الامريكية ـ السوفياتية وعلاقة الدولتين العظميين احداهما بالاخرى في ما يتصل بالشرق الاوسط، وقد اقترح الرئيس السادات ان تتدخل الولايات المتحدة، بالقوة اذا دعت الضرورة، لضمان وقف اطلاق النار. واشار الزعيم السوفياتي ليونيد برجنيف الى «الخيانة» الاسرائيلية واقترح اتخاذ اجراءات سوفياتية ـ امريكية مشتركة وفورية لضمان تطبيق وقف اطلاق النار ـ «اذ كان من الواضح» كما يقول اوركهارت «ان السوفيات لا يستطيعون قبول تحول وقف اطلاق النار برعايتهم الى مصيدة لحليفتهم مصر».

تكرر انتهاك قرار وقف اطلاق النار بسبب محاولة القوات الاسرائيلية اكتساب مواقع جديدة ومحاولة الجيش المصري الثالث الافلات من الحصار الاسرائيلي، وادى ذلك الى ازدياد الشكوك بين موسكو وواشنطن. ووردت عندئذ انباء عن تحركات ضخمة للقوات السوفياتية، فردت واشنطن بوضع قواتها المسلحة في اقصى درجات الاستنفار، ورفضت في الوقت ذاته اقتراح موسكو اتخاذ اجراءات سوفياتية ـ امريكية مشتركة وايدت تشكيل قوة من الامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار.

ارسلت الامم المتحدة في نهاية الامر جزءا من قواتها في قبرص للاشراف على وقف اطلاق النار وعينت الجنرال سيلاسفو قائدا للقوة. ونجحت القوة الدولية في تثبيت وقف اطلاق النار وتموين الجيش الثالث المصري بامدادات نقلتها قوافل سيارات للامم المتحدة عبر خطوط القوات الاسرائيلية، كما اشرفت على تبادل الاسرى.

مؤتمر جنيف

مهد ايقاف القتال السبيل لاستئناف المفاوضات في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط. ويقول اوركهارت انه مع ان اجتماعات الممثلين المصريين والاسرائيليين في خيمة عند علامة الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة ـ السويس تناولت مسائل عسكرية، فقد قال كيسنجر دوما ان من الضروري عقد مؤتمر سلام لمناقشة فصل القوات وانسحابها. وقد اتفق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بصفتهما رئيستي مؤتمر جنيف على عقد المؤتمر يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) وطلبتا من فالدهايم ترتيب ذلك.

كان مؤتمر جنيف اول لقاء بين العرب والاسرائيليين منذ اتفاقات الهدنة التي عقدت في رودس بين اسرائيل والدول العربية المتاخمة لها عامي ١٩٤٨ و٤٩. ويقول اوركهارت ان مؤتمر جنيف الذي عقد تحت رعاية الدولتين العظميين حمى حساسيات المشاركين فيه وسمح لهم بالدخول في مفاوضات في مجموعات العمل العسكرية من دون ان يفقدوا ماء وجوههم. ويشيد اوركهارت بجهود هنري كيسنجر قائلا انه تابع العمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر جنيف، مستخدما اطار المؤتمر ومشاركته جروميكو رئاسة المؤتمر، كمظلة لجهوده الدبلوماسية وتمكن من ترتيب اتفاقات لفصل القوات بين اسرائيل ومصر، ثم بين اسرائيل وسورية.

الامم المتحدة واسرائيل

يقول المؤلف ان علاقة اسرائيل بالامم المتحدة «معقدة» بالرغم من ان اسرائيل جاءت الى الوجود عن طريق المنظمة الدولية. ويقول انه عندما هددت حرب ١٩٤٨ بقاء اسرائيل ذاته في يوليو (تموز) من تلك السنة، كان مجلس الامن الدولي هو الذي اقنع العرب بالموافقة على وقف اطلاق النار مما ضيع فرصة العرب الاخيرة لتدمير اسرائيل. ويقول اوركهارت انه مع ازدياد اسرائيل قوة في السنوات اللاحقة، كانت ترتيبات السلام المتنوعة من جانب الامم المتحدة عنصرا مهما في اي استقرار تمتعت به اسرائيل على حدودها.

ولكن المؤلف لا يذكر حقيقة مهمة في علاقة اسرائيل بالامم المتحدة. وهذه الحقيقة المهمة هي ان المنظمة الدولية، عندما قبلت اسرائيل عضوا فيها، جعلت ذلك القبول مقترنا بضرورة قيام اسرائيل بتطبيق قرارين صادرين عن الامم المتحدة هما قرار تقسيم فلسطين الصادر عام ١٩٤٧ والقرار الخاص بضرورة السماح للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم بعمل ذلك في اقرب تاريخ ممكن او التعويض على من لا يرغبون في العودة لقاء ضياع او تلف ممتلكاتهم.

يحلل المؤلف التحول الذي طرأ على الامم المتحدة في منتصف السبعينات بسبب ازدياد عدد دول العالم الثالث في المنظمة الدولية مما انهى سيطرة الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة على الجمعية العامة ويقول ان الامريكيين كثيرا ما فسروا مواقف الجمعية العامة، خطأ بأنها انتصار للجهود السوفياتية. وقد تمثل موقف الولايات المتحدة العدائي تجاه ذلك التحول في الجمعية العامة في المواقف الصدامية التي تبناها المندوب الامريكي، دانييل باتريك موينيهان والتي اتسمت بصبغة ايديولوجية ورثتها عنه خلفه، جين كيركباتريك في ما بعد.

يعرب اوركهارت عن اعتقاده بأن القرار الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٧٥ بأن الصهيونية شكل من اشكال التمييز العنصري اثار سخط حكومة الولايات المتحدة لأن اسرائيل، والدفاع عن اسرائيل «كانا قد اصبحا بحلول منتصف السبعينات جزءا لا يتجزأ من السياسة الخارجية للولايات المتحدة» وبناء على ذلك فان عداء العالم الثالث لاسرائيل والهجوم على الصهيونية اعتبرا هجوما مبطنا على الولايات المتحدة.

اصبح واضحا عام ١٩٧٥ ان من المستبعد تحقيق مزيد من التقدم في حل مشكلة الشرق الاوسط مع ان الرئيس السادات كان يطالب بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. ويعزو المؤلف عدم امكانية تحقيق ذلك آنذاك الى مشكلة التمثيل الفلسطيني، والقتال والتدخل السوري الكبير في لبنان والانتخابات الامريكية التي كانت وشيكة.

في اوائل ديسمبر ١٩٧٦ اعيد انتخاب فالدهايم امينا عاما للامم المتحدة وكان قد بذل طول تلك السنة جهودا للعثور على سبل ممكنة لمواصلة عملية المفاوضات في الشرق الاوسط ولكنه اصطدم بعقبة التمثيل الفلسطيني، مع اصرار العرب على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات ومع رفض الولايات المتحدة واسرائيل ذلك، على الاقل الى ان تعترف منظمة التحرير علنا بالقرار ٢٤٢.

ويروي المؤلف ان فالدهايم استأنف جهوده تلك عام ١٩٧٧ واعلن انه سيذهب للاتصال بالفرقاء المعنيين بشأن امكانية عقد مؤتمر جنيف للسلام مرة اخرى. واجتمع فالدهايم ومسؤولون اخرون من الامم المتحدة، كان اوركهارت احدهم، بوزير الخارجية الامريكي سايروس فانس قبل سفر فالدهايم الى الشرق الاوسط. ويروي المؤلف ان فانس طلب من فالدهايم خلال الاجتماع عدم اعطاء اي التزامات بشأن عقد مؤتمر جنيف من جديد الى ان يستشير الولايات المتحدة في ذلك.

(يتبع)

أدوات الدمار والموت تتنقل بين أيدي النساء في بيروت

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا من العاصمة اللبنانية بعثت به مراسلتها جولي فلنت قالت فيه:

استطاعت الشرطة في بيروت ان تمنع حدوث انفجارين يوم الاثنين الماضي عندما ابطلت مفعول قنبلتين كانتا في حقيبتين تركتا في اماكن عامة من المدينة: واحدة في محطة بنزين والثانية في احد الاسواق في بيروت الشرقية.

وكان المفروض ان تنفجر القنبلتان في وقت واحد. اما زنة الاولى فقد كانت تبعا لما ذكرته مصادر الامن ثمانية ارطال انجليزية بينماكانت زنة الثانية ثلاثة وثلاثين رطلا من الديناميت الممزوج بالمسامير.

وهكذا وبعد فصل صيف هادىء نسبيا بدأت بيروت تجد نفسها وسط دائرة عنيفة من الهجمات والهجمات المضادة العشوائية التي كان هدفها في الاسبوع الماضي اهدافا تحت السيطرة السورية ببيروت الغربية واخذت تنتقل الان الى بيروت الشرقية.

اذ ان الهجوم الاول الذي حدث في مطار بيروت الدولي كان موجها ضد السوريين الذين يسيطرون على المطار. اما الهجوم الثاني الذي كان موجها ضد مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الغربية فقد كان نسخة طبق الاصل عن الهجوم الاول. ففي الحالتين استخدم المخططون امرأة لتحمل علبة شوكولاتة معبأة بالمتفجرات.

ومع انه لم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن اي من الهجومين فان الشرطة متأكدة من ان الجهة التي قامت بهما هي نفسها. فالمسألة ليست مجرد استخدام نساء يعتقد ان كلا منهما كانت تحت تأثير المخدرات لحمل القنابل، بل ان تلك القنابل كانت من طراز سي ٤ ـ وهي متفجرات بلاستيكية يمكن اخفاؤها بكل سهولة في اي مكان.

اذ يقول مصدر عسكري ان في وسع اي شخص نقل هذه القنابل في صندوق معدني او حتى في انبوب حديدي بحجم انبوب معجون الاسنان. وهي لا تظهر تحت الاشعة الفاحصة. وفي الامكان دهنها بلون بني مثلا ووضع اي شيء فوقها.

وقد دفعت هذه الاحداث القوات السورية الى الاهتمام بشكل خاص بالنساء اللواتي يقدن السيارات. كما ان مستشفى الجامعة الامريكية بدأ يطبق قواعد صارمة تقضي بمنع احضار اي هدايا للمرضى.

«الجارديان»

الولايات المتحدة ستكون اول المتضررين اذا استمر هبوط سعر الدولار

تحت عنوان «المطلوب من يدير حالة الطوارىء» كتبت جريدة «سودويتشه زايتونج» الالمانية الواسعة الانتشار تقول:

«صار من الصعب مع الزمن، حتى على من هو شديد التفاؤل، ان يزيح عن باله تلك الافكار المعتمة عن مصير الاقتصاد الالعالمي. فلقد اضحى بالكاد ان يمر يوم من الايام دون ان نسمع اصوات النعي في الاسواق المالية العالمية.

فهبوط سعر الدولار وسعر الاسهم وازدياد عدد التوقعات الخاطئة زعزعا الثقة باهلية خبراء الاقتصاد. انما رغم هذا تبقى تلك الحقيقة سائرة المفعول والتي اكدنا عليها في بداية التدهور الحالي حينما لم نكن نستطيع تقدير مداه، وهو ان مثل هذا التدهور لا يمكن ان يقود الى ازمة اقتصادية حادة على نطاق عالمي الا اذا نسي المسؤولون السياسيون كل ما تعلموه في الماضي.

فلقد آن الاوان لاتخاذ اجراءات تعيد الثقة للناس، وقد وصلت هذه الرسالة القادمة في الاسواق الى المصرف الاتحادي المركزي في المانيا الذي انصاع لما جاء فيها حينما قام بتخفيض لسعر الفائدة واعطاء السيولة اللازمة للبنوك، وان ظل هذا الاجراء من دون اثر كبير.

اما الحكومة الالمانية فانها ستعطي اشارة ايجابية من جانبها لو انها قامت قريبا بخفض الضرائب. علاوة على هذا فان الامل الاخر هو ان يكون هناك في امريكا من يؤيد مدير المصرف المركزي في رأيه من ان الدولار انخفض بما فيه الكفاية. اذ لا مناص من ان يدرك المسؤولون القريبون من ريجان بأن الولايات المتحدة هي التي ستكون اول من يتضرر من استمرار انهيار الدولار.

وعلى اي حالة فان الامر يجب ان لا يتردى الى درجة نسيان اهمية القرار الصائب الان، ما بين سيل الاتهامات.

«سودوتيشه زايتونج»

كينوك يطالب بتحرك فعال للحد من الاسلحة النووية

طالب زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك بضرورة الاهتمام اكثر باحداث ومتغيرات عملية لاحراز تقدم في مسألة الحد من الاسلحة النووية مشيرا الى ان احداث معارضات ومظاهرات ضد الاسلحة النووية شكليات لا تكفي. وقال كينوك في مقابلة مع صحيفة «الاندبيندانت» البريطانية شرح فيها سياسة حزبه من اجل كسب جولة الانتخابات القادمة ان هدف حزب العمال هو التقليل بل التخلص من الاسلحة النووية داخل اوروبا والعالم اجمع.

واضاف يقول: كنا نركز خلال الفترة الماضية على نزع هذه الاسلحة من جانب واحد والان شمل موقفنا الاطراف الاخرى داعيا الى سلوك السبل العملية لتحقيق ذلك واكد ان عملية الحد من التسلح النووي اصبحت الان اكثر اهمية من اي وقت مضى.

وتطرق زعيم المعارضة البريطاني الى سياسة حزبه الاقتصادية وقال ان هدفها الرئيسي هو التركيز على الانتاج لانه اساس التوزيع. وقد اظهر كينوك الابتعاد قليلا عن المعتقدات الاشتراكية وقال ان الاشتراكية العملية لها طابعها في كل عصر حيث تطالب ببعض التغيرات الواقعية.

وغير زعيم المعارضة من افكار حزبه الدفاعية عندما قال ان الغرب يجب ان يسير ضمن نطاق خطة حلف شمال الاطلسي الدفاعية الا ان هناك افكارا قديمة يجب التخلي عنها ومنها اعتماد استراتيجية الحلف بالدرجة الاولى على الاسلحة النووية والتركيز على ان عمليات الردع الدفاعية داخل اوروبا الغربية يجب ان تعتمد اولا على السلاح النووي موضحا ان نشاطات حزبه في هذا الصدد كان لها اثارها على التحركات التي تدور حاليا داخل واشنطن وموسكو وجنيف من اجل الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية الاخرى.

«اندبيلندنت»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اهتمت كل الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية بالدعوة التي وجهتها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر الى الرئيس الامريكي ريجان لكي يحذو حذو بريطانيا على الصعيد الاقتصادي ويعمل على وقف التدهور الذي تشهده الاسواق المالية العالمية منذ اسابيع. وقالت رئيسة الوزراء ان الطريق المثلى هي خفض العجز في الميزانية الامريكية.

● كما نشرت الصحف انباء الاسواق المالية والارتفاع الجديد الذي شهدته قيمة الدولار الامريكي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى.

لكن «التايمز» قالت ان الملاحظات التي ادلى بها الرئيس ريجان بعد ذلك ادت الى حدوث بلبلة في السوق. ذلك ان الرئيس الامريكي اعرب عن امله في خفض العجز لكنه اصر في الوقت نفسه على عدم زيادة الضرائب.

● كذلك ابرزت الصحف على صفحاتها الاولى عددا من الاخبار المحلية بشكل طغا على تلك الصفحات الى الدرجة التي كادت الاخبار الخارجية تختفي منها كليا.

ومن اهم تلك الاخبار ان الحكومة قررت السماح لهيئة الاذاعة البريطانية التفكير في افتتاح قنال تلفزيوني جديد. انما الاخبار الخارجية فقد اقتصرت على استمرار المشاورات في روما لتشكيل الحكومة الايطالية والاضطرابات التي وقعت في نيروبي مما ادى الى اغلاق جامعة نيروبي.

الصحف الامريكية

● اما في الصحف الامريكية فقد كان عنوان «وول ستريت جورنال» الاسبوعي عن استئناف محادثات الحد من التسلح بين الدولتين العظميين في جنيف. لكن الصحيفة ابرزت الهجوم الذي شنته القوارب الحربية الايرانية على ناقلتين للنفط في الخليج، واستئناف المملكة العربية السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

● وفي خبر آخر للصحيفة قالت ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعترف بانه كان على علم بصفقات الاسلحة غير المشروعة التي باعتها احدى الشركات الفرنسية الى ايران عندما كان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه في الحكم.

كما اشارت الى اعتقال اثنين من زعماء الحزب الشيوعي التركي في مطار انقرة لدى عودتهما من اوروبا ونشرت خبر اصطدام قطارين في السويد مما ادى الى قتل وجرح اكثر من مائة وتسعة اشخاص.

● وركزت صحيفة «واشنطن بوست» في احد عناوينها الرئيسية على الوضع في الخليج بينما اختارت «نيويورك تايمز» تطورات الاسواق المالية والدولار لتحتل الصدارة في عناوينها.

● وتصدرت صحيفة «هيرالد تريبيون» صورة كبيرة على ثلاثة اعمدة ظهرت فيها امرأة فلسطينية جريحة متقدمة في السن وهي تجلس امام منزلها المدمر في مخيم شاتيلا قرب بيروت. وقد نشرت الصورة لمناسبة الاتفاق بين الفلسطينيين والشيعة على وقف حرب المخيمات في لبنان.

● وفي ما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية الامريكية على الصفحات الاولى من الصحف الامريكية وفي مقدمتها استمرار المحادثات بين زعماء الكونجرس والبيت الابيض على افضل طرق خفض العجز في الميزانية والميزان التجاري الامريكيين، ومقتل ستة وعشرين شخصا اثر تحطم احدى الطائرات في مطار دينفر صباح يوم الاثنين الماضي، والتطورات التي تشهدها معركة الرئاسة في الولايات المتحدة التي ستجري في مثل هذا الشهر من السنة المقبلة، وارتفاع اسهم السناتور روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب الامريكي.

الصحف الفرنسية

● ابرزت معظم الصحف الفرنسية الصادرة امس اخبار التطورات الحاصلة في اسواق النقد العالمية.

صحيفة «لوفيجارو» اليمينية وضعت في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «الازمة المالية في الطريق الى الزوال»، «ريجان يقرر المبادرة الى سد العجز في الميزانية الامريكية»، «الكنيسة الايرلندية تدين الجيش الايرلندي السري».

ووضعت صحيفة «لوموند» المستقلة العناوين الاتية: «ارتياح في الاسواق المالية العالمية بعد تحرك الادارة الامريكية»، «ارتفاع في نسبة تاييد الفرنسيين لترشيح ريمون بار لرئاسة الجمهورية»، «تكليف جيوفاني جوريا اعادة تشكيل الحكومة الايطالية».

اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد ابرزت في صفحتها الاولى التطورات في الاسواق المالية تحت عنوان ضخم هو الاتي: «خطر الانهيار الاقتصادي يبتعد»، «ريجان يستمع اخيرا الى نصائح حلفائه».

عاملان مهمان سيساعدان في تسوية ازمة النقد العالمية

تحت عنوان «بارقة امل» كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية مقالا افتتاحيا قالت فيه ان هناك عاملين مهمين ظهرا اخيرا سيساعدان في وضع حد لأزمة النقد العالمية.

العامل الاول هو الاتفاق الاقتصادي والمالي الذي تم بين فرنسا والمانيا الاتحادية في القمة التي انعقدت اخيرا بين المستشار الالماني كول ورئيس وزراء فرنسا جاك شيراك.

اما العامل الثاني فهو اعلان الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن مشروع سيقدمه الى الكونجرس قريبا لسد العجز الكبير في الميزانية الامريكية والحؤول دون حصول تدهور جديد في سعر الدولار.

واضافت الصحيفة ان هذين العاملين على اهميتهما ليسا كافيين لجعل اسواق النقد العالمية تنعم باستقرار متين، ذلك ان على المسؤولين الامريكيين ان يدركوا اخيرا ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تستمر غارقة في الديون وان على المسؤولين ان يضعوا حدودا للانفاق.

«لوفيجارو»



الشركة السعودية للصناعات الأساسية ((سابك))

شركة مساهمة سعودية



الميزانية العمومية الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات :	٣٠/ ٩ /١٩٨٧م	٣٠/ ٦ /١٩٨٧م
الموجودات المتداولة :		
نقد بالصندوق ولدى البنوك	٢٫٦٥٠٫٢٠٧	٢٫٦٤٨٫٠٢٧
مدينون تجاريون	١٫٢٦٢٫٢١٥	١٫٢٢٦٫٦٣٧
الجردة	١٫١٦٨٫٩٧٨	١٫١٧٢٫٠٩٣
مدينون آخرون ودفعات مقدمة	٤١٧٫٨٧٣	٤١٢٫٣٩٦
مجموع الموجودات المتدولة	٥٫٤٩٩٫٢٧٣	٥٫٤٥٩٫١٥٣
إستثمارات وسلف :		
شركات مملوكة جزئياً	٤٥٩٫٠٧٧	٤٤٩٫٨٦٠
شركات في مرحلة التأسيس	٢٫٤٤٦	٢٫٠٩٣
مجموع الإستثمارات والسلف	٤٦١٫٥٢٣	٤٥١٫٩٥٣
الموجودات الأخرى :		
مصاريف ماقبل التشغيل	١٫٣٤٣٫٣٥١	١٫٤١٤٫٦٨٠
فروقات تحويل عملة أجنبية مؤجلة	٤٨١٫٩٦٩	٤٩٨٫٢٣٧
مجموع الموجودات الأخرى	١٫٨٢٥٫٣٢٠	١٫٩١٢٫٩١٧
الممتلكات والمنشآت والمعدات	١٣٫٥٠٣٫٩٤٣	١٣٫٦٧٨٫٨٦٢
إنشاءات تحت التنفيذ	١٫٨٣٣٫٢٧٠	١٫٥٢٢٫٨٩٢
مجموع الموجودات	٢٣٫١٢٣٫٣٢٩	٢٣٫٠٢٥٫٧٧٧

المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠/ ٩ /١٩٨٧م	٣٠/ ٦ /١٩٨٧م
المطلوبات المتداولة :		
بنوك دائنة	٣٧١٫٩٧٦	٣٠٢٫١١٠
دائنون تجاريون	٤٢٦٫٠٧٢	٤١٠٫٣٥٩
دائنون ـ مقاولون	٥٩٫٢١٩	٥٩٫٤٠٣
دائنون آخرون ومطلوبات مستحقة	١٫٣٨٦٫٣٩٦	١٫٤٨٩٫٨٨٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٢٫٢٤٣٫٦٦٣	٢٫٢٦١٫٧٥٢
المطلوبات غير المتداولة :		
قروض طويلة الأجل :		
بنـوك	٦٢٩٫٧٧٣	٧٧٠٫٨٥٢
قروض صندوق الاستثمارات العامة	١١٫٥٥٤٫٢٣٩	١١٫٥٠٧٫٢٨٤
صندوق التنمية الصناعية السعودي	٣٤٣٫٠٠٠	٣١٥٫٤٠٠
عقود استئجار رأسمالية	١٦٩٫٦٧٢	١٧٠٫٣٨٠
إيرادات مؤجلة	٢٦١٫٩٥٤	٢٨٨٫٠٦٧
تعويضات الصرف من الخدمة وصندوق ادخار الموظفين	١٨٨٫٩١٤	١٦٤٫٥٠٨
حقوق الأقلية	٢٦٦٫٧١٩	٢٦٣٫٦٣٣
مجموع المطلوبات غير المتداولة	١٣٫٤١٤٫٢٧١	١٣٫٤٨٠٫١٢٤
حقوق المساهمين :		
رأس المال المدفوع	٥٫٠٠٠٫٠٠٠	٥٫٠٠٠٫٠٠٠
إحتياطي نظامي	١٫٨٤٤٫٦٠٩	١٫٨٤٤٫٦٠٩
أرباح مستبقاة	٦٢٠٫٧٨٦	٤٣٩٫٢٩٢
مجموع حقوق المساهمين	٧٫٤٦٥٫٣٩٥	٧٫٢٨٣٫٩٠١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٣٫١٢٣٫٣٢٩	٢٣٫٠٢٥٫٧٧٧

البيانات المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

قائمة الدخل الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

الدخل :	١/ ١ /١٩٨٧م إلى ٣٠/ ٩ /١٩٨٧م	١/ ١ /١٩٨٧م إلى ٣٠/ ٦ /١٩٨٧
مبيعات	٣٫٤٤١٫٦٥٣	٢٫١٩٨٫٥٤٢
عوائد وإيرادات أخرى	٣٧٤٫٨٤٥	٢٠٤٫٧٦٧
حصص أرباح في شركات مملوكة جزئياً	١٣٫٣٠٨	٥٫٢٥٤
مجموع الدخل	٣٫٨٢٩٫٨٠٦	٢٫٤٠٨٫٥٦٣
التكاليف والمصاريف :		
كلفة المبيعات	٢٫٥٥٢٫٧٣٤	١٫٦٩٠٫٦٢١
مصاريف بيعية وإدارية وعمومية	٤٧٠٫٧٣٤	٢٦٨٫٠٦٤
نفقات تمويل	١٨٨٫٧٢٩	٤٥٫٤١٤
فروقات تحويل عملة (ربح)	٣٣٫٩٧٩	١٧٫٤٢٦
مصاريف أخرى	٤٢٫٢٦٧	٣٠٫٢٥٥
حصص الأقلية في الشركات	١٠٫٨٩٦	٧٫٨١٠
مجموع التكاليف والمصاريف	٣٫٢٩٩٫٣٣٩	٢٫٠٥٩٫٥٩٠
الربح الصافي للفترة	٥٣٠٫٤٦٧	٣٤٨٫٩٧٣

البيانات المالية أعلاه غير مدققة من قبل مراجع الحسابات الخارجي

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

وحدة الهدف أولا

●● الطريقة التي تم فيها الاعلان عن استئناف العلاقات السعودية المصرية، طريقة متميزة، واضحة وضوحا لا لبس فيه، مغزاها ومعناها. فالقرار اتخذ على اعلى المستويات، ومن قبل الملك فهد واثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، والقرار لم يتضمن «إعادة» بل اختار كلمة «استئناف» وثمة فرق بين الاستئناف والاعادة.

وهذا الحرص السعودي في طريقة الاعلان عن القرار، وطريقة اختيار المكان والزمان، والجهة التي تعلنه، تعكس في مفهوم الدبلوماسيين ومتابعي التطورات السياسية حجم العلاقات المقبلة، المنتظرة بين الرياض والقاهرة، بين دولتين عربيتين بينهما من القواسم والآمال والطموحات المشتركة الشيء الكثير، وبينهما من نقاط الالتقاء والتكامل الشيء الاكثر.

ولسنا نملك صيغة الاستعجال لقراءة ما بين سطور البيان السعودي، او ما تخبئه الايام المقبلة، بين الرياض والقاهرة، لكننا نملك القول إن الامة العربية، لم تكن اقوى في مرحلة من مراحلها مثلما تكون حين تلتقي الرياض والقاهرة، وتتفقان على وحدة كلمتهما، وتضامنهما، وسعادة شعبهما العربي. ونحن نؤمن، والمخلصون معنا كذلك، بأن تجارب التعاون الوثيق بين العاصمتين، وتجارب الايام، بكافة الوانها بينهما، ستثري التعاون المستقبلي وتجعله اكثر نضوجا، واقوى فعالية، خاصة ان الاخطار على الامة لم تعد تختفي تحت السجادة، او على الزاوية الركنية وفق التعبير الانجليزي، بل اصبحت تهاجم جسد الامة، وتحاول شل قدرتها، وتعطيل إمكاناتها، ولم يعد سرا التعرف على الاعداء، واختيار الاصدقاء والاشقاء.

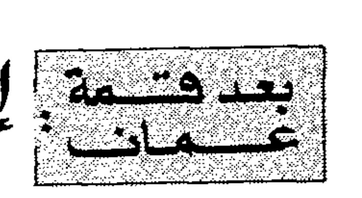
ولم يعد صعبا الاشارة بالاصابع العشرة الى مكامن الداء ووسائل العلاج، وتطبيب الجسد العربي. ولم يعد سرا ان العالم العربي في الوقت الحاضر احوج ما يكون الى تبني استراتيجية عربية جديدة، تقوم على وحدة الهدف، اولا، وثانيا وثالثا وعاشرا، ووحدة الهدف تعني بلا مواربة، او مراوغة، او مناورة، الاتجاه الى الهدف السليم في تحقيق الاماني المشتركة للأمة العربية، ومقولة التضامن العربي لا تصل الى ايجابيتها، ما لم تكن مقرونة باتفاق تام بين العرب كلهم. واذا لم يكن بين العرب كلهم، فبين من يمثلون ويجسدون امال العالم العربي وطموحاته، وجذوره، ومن يمثلون الشرعية العربية، في وعيها الحضاري، وفي سلوكها القومي، وفي موقفها غير المتزعزع من مطالب الامة ومثلها.

وإذا كان جائزا في وقت مضى، المزاح والمداهنة، والصبر، وطول البال، فان ذلك لم يعد جائزا، وكرامة الامة العربية مهددة، ومقدساتها مهددة، وعواصمها مهددة، وهي تمد يد السلام وحسن الجوار، واليد الاخرى تقذفها بالنيران والتخريب، وهي تعلن عبر مؤتمراتها، وأصوات مسؤوليها وتصريحاتهم، ان هذه الامة داعية سلام وإخاء، وتفاهم، والطرف الاخر، لا يخفي اطماعه، ولا يخفي احقاده، ويسر باحلامه التوسعية. ولم يكن هذا العدو يجرؤ على فعل ذلك، لو كانت الشرعية العربية في اقوى حالتها، وحيويتها، ووحدتها، ووقفة العز في داخلها، ومظهرها.

والان بعد هذه الخطوة المباركة من الرباط وبغداد، والرياض، والكويت، وصنعاء، والبحرين، وغيرها من عواصم العرب، لا نملك إلا ان نثمن هذه الانطلاقة الجديدة، ونتمنى ان تكون بابا واسعا يدخل منه العرب الى خطوة عروبية وحدوية جديدة.

«الشرق الاوسط»





إسرائيل تبقى هي الهدف

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

ما كاد مؤتمر عمان يرفع جلساته، حتى انطلقت وسائل الاعلام وتصريحات السياسيين في مختلف انحاء العالم تهلل وتزغرد، وتطبل وتزمر. فلقد ظنوا ان العرب قد خرجوا من القمة باتجاه جديد وخيل إليهم ان العرب باتوا يستهدفون إيران، ويسترخون حيال اسرائيل. وزينت لهم قراءتهم للبيان الختامي ان تغييرا في الاستراتيجية العربية قد حدث، وان قضية فلسطين قد اهملت، وان الخطر الاسرائيلي لم يعد بالبال، وان الوجود الصهيوني في المنطقة أصبح مقبولا وان العدو الحالي هو إيران والايرانيون، ومرحبا باسرائيل والصهيونيين!!

إن هذا الخطأ الجسيم الفادح في التقدير والتفسير الاجنبي يجب أن نسارع إلى دحضه فاذا كان قد صدر من البعض عن حسن نية فمن الضروري أن لا ننام قبل أن نعيد الأفكار إلى انطباعها السابق. وإذا كان قد صدر عن البعض الآخر عن خبث وتدبير لعين فمن الواجب أن لا نؤجل للغد مهمة تسفيه هذا القول وكشف خفاياه وفضح بواعثه.

يجب أن تهب كل وسائل الاعلام العربية، وأن ينتصب كل مسؤول وسياسي، فيعلنون جميعا ان العكس هو الصحيح، وان العرب الذين أجمعوا في عمان على العمل من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية، انما فعلوا ذلك بالدرجة الأولى من أجل أن يتفرغوا هم والايرانيون لمواجهة اسرائيل، ومن أجل أن يعودوا فيعبئوا الطاقات البشرية والمادية المهدورة لمقاومة دخول الصهيونية بأشكالها والوانها العلنية منها والمستترة، (سواء بالاجتياح او بالتسلل) إلى أرجاء الشرق الأوسط كافة، بلاداً عربية كانت أو أخرى اسلامية.

الترحيب الدولي

ها هي جريدة «نيويورك تايمس» تقول في افتتاحيتها إن نتائج قمة عمان تبعث على الترحيب الممزوج بالدهشة، وان لهجة البيان الختامي قاسية بالنسبة لإيران، وهادئة «روتينية» بالنسبة لاسرائيل، وان هذه الدول العربية «المتصلبة» قد اضطرت إلى الانضمام إلى الدول العربية «المعتدلة» في صرامة الموقف الموحد حيال إيران بحيث لم يعد من السهل بعد الآن لموسكو أن تعرقل اي قرار تصدره الأمم المتحدة بمعاقبة إيران ومقاطعتها. ولقد فات الصحيفة أن تدرك ان صفة «الاعتدال الصارم» التي أسبغتها على مقررات عمان انما هي في الواقع بعيدة عن كل اعتدال حيال اسرائيل. فكل صرامة حيال إيران لحملها على وقف الحرب، معناها ان العرب لا يريدون «الاعتدال» مع اسرائيل، بل يريدون الخلاص من جبهة الخليج لكي يتوجهوا بكل قوامهم (العسكرية والديلوماسية) إلى جبهة فلسطين، مصطحبين معهم إيران أيضا إذا استطاعوا. فأين الاعتدال في هذا؟!

وها هي الصحف الأوروبية تهنىء نفسها، إذ تلاحظ ان البيان الختامي لمؤتمر عمان قد اغفل أي ذكر لوجود الأساطيل الغربية في الخليج، وترى في ذلك أمرا بعيد المغزى من جهتين: إيران تطالب برحيلها والاتحاد السوفياتي قد طلع باقتراح يقضي بانشاء اسطول مشترك ترفرف عليه أعلام منظمة الأمم المتحدة. فاذا كان معنى ذلك ان لا طهران ولا موسكو (وكل من موقعه) يتوقعان أن تنتهي الحرب الآن، فان العرب في مؤتمرهم في عمان قد وضعوا مسألة رحيل هذه الأساطيل على المحك من خلال اصرارهم على وقف الحرب، وهي الحالة الوحيدة التي ستؤدي إلى رحيل الأساطيل، سواء أكانت تابعة لأي دولة تطمع بنفوذ لها في منطقة الشرق الأوسط أو تابعة للأمم المتحدة فتستطيع أساطيل أخرى أن تتسلل إلى المنطقة تحت غطائها. وإذا عاد العرب بامكاناتهم وطاقاتهم غير منشغلين بلهيب الخليج بعد انطفائه، فانهم عندئذ سوف يتوجهون بكل قواهم إلى الجبهة الفلسطينية. وقد ترى بعض الأساطيل المرابطة في الخليج اليوم نفسها مضطرة للانتقال إلى شرق البحر المتوسط، لاسيما الاسطول الأميركي، الذي طالما رابط وحاوم في الماضي لحماية اسرائيل.

دور مصر

أما بالنسبة لما حدث على هامش قمة عمان إذ عمدت بعض الدول العربية إلى اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، فلقد رأت وسائل الاعلام الأجنبية في هذا قبولا باتفاق كامب ديفيد واقرارا بمبدأ الصلح المنفرد مع اسرائيل. ولكن لماذا نقول هذا، ولا نقول ان هذه الدول العربية قد توخت (عن خطأ او عن صواب) انقاذ مصر من براثن الاتفاق المشؤوم والعودة بها ولو تدريجيا إلى أحضان العروبة الصامدة المكابرة الصافية، فتعود الجبهة العربية كاملا عاجلا أم آجلا وترجع للعرب قوتهم التفاوضية في المساعي السلمية الدبلوماسية من ناحية وفي مواجهة الخطرين الاسرائيلي والصهيوني من الوجهة العسكرية واستراتيجية؟

صحيح ان التقارير الواردة من اسرائيل تصف ارتياحا بالغا لدى معظم الأوساط هناك، إذ أصبحت مصر خارج العزلة في العالم العربي، وخيل للاسرائيليين ان كل من سيفكر من العرب بان يعقد صلحا منفردا معهم سيكون بعد الآن في مأمن من العقاب. إلا ان هؤلاء لم يحسبوا حسابا آخر، هو أن العرب اذا ما تخلصوا من الحرب العراقية الايرانية فانهم سيخرجون منها وقد اكتسبوا ما كانوا يفتقرون إليه من خبرة عسكرية ونضوج تكتيكي، بل انهم اليوم أكثر وعيا لحقيقة الخطر الاسرائيلي الصهيوني عليهم وعلى منطقتهم بعد الدرس الذي تلقنوه وهم يتابعون فضيحة إيران غيت وغيرها من الفضائح التي تطال مشارق الأرض ومغاربها على السواء.

فاذا كان الرئيس السادات قد اقترف خطيئة كامب ديفيد بالأمس فقد يكون الدافع له في ذلك الحين شعوره بالافتقار إلى السند الحقيقي الكافي عربيا كان أو اسلاميا على الأقل. اما اليوم فقد أدت حرب الخليج إلى انهصار عربي اسلامي يمكن توظيفه بعد انتهائها في عملية مقارعة اسرائيل وانهاء احلامها التوسعية المعروفة.

وتقول التقارير من اسرائيل أيضا إن الساسة هناك يأملون بأن تعمد القاهرة بعد نيلها هذا «العفو العربي» إلى الشروع في «تطبيع» علاقاتها مع تل أبيب، وهو مطلب اسرائيلي بقي بعيدا عن التنفيذ الواسع منذ توقيع الاتفاق. وهم يتوقعون أن تنجم عن ذلك مكاسب مادية ومعنوية كبيرة طالما انتظروها. ولكن، قد تأتي النتيجة معكوسة، إذ قد تتمكن الدول العربية وهي تعود فتحتضن مصر عاطفيا وماديا أن تبعدها عن شرب هذه الكأس المريرة، وأن تحول بينها وبين تطبيع أي علاقات لها مع اسرائيل.

لقد اختارت الدول العربية التي اعادت علاقاتها مع مصر أن تخوض هذه التجربة، وقد تكون تقديراتها خاطئة، وقد تكون مصيبة، لذلك فان مؤتمر عمان قد ترك الحرية لكل دولة أن تتصرف بهذا الشأن حسب اجتهادها. كل ما نعرفه هو ان اسرائيل لاتزال تجاهر بيقينها ان استمرار الحرب العراقية الايرانية هو أقصى أمل تتمناه، إذ أنها تضعف العرب والمسلمين وتشغلهم عنها وتتيح لها مجالا لمواصلة تنفيذ أطماعها على أنواعها.

أما مقررات القمة الأخرى التي وصفها الاعلام الغربي بانها روتينية غيرذات مغزى عملي فان الواقع يدل على غيرذلك، إذ أن البيان الختامي قد عاد فأكد على ضرورة اشتراك كل الأطراف المعنية في مؤتمر السلام الدولي العتيد بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، معطيا لها حق التفاوض السلمي من جهة وحق الكفاح المسلح من جهة أخرى، عندما أعلن التمييز ما بين «الارهاب» الذميم وبين الحركات التحررية للشعوب وفي مقدمتها الحركة الفلسطينية.

إن دعم النضال الفلسطيني في هذه الأيام أمر لا يقل أهمية عن السعي نحو وقف الحرب العراقية الايرانية. ذلك لأن اسرائيل تجد نفسها الآن مطلقة اليد لا حيلة لأي دولة عربية ازاءها ولا يقف في وجهها سوى المقاومة الداخلية الفلسطينية والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان. وهذا لوحده - وعلى أهميته واكبارنا لبطولة الأهالي في المكانين - ليس كافيا، لأن ما تتهيأ له اسرائيل أمر خطير.

فالرأي العام الاسرائيلي لايزال منقسما نصفين متساويين تقريبا ما بين تأييد خطة حزب العمل وشيمون بيريز الخبيثة التي تجد في الدعوة لمؤتمر دولي غطاء «ومظلة» لمفاوضات ثنائية تبدأ بالأردن وتنتقل إلى كل دولة عربية معنية أخرى دون أن تأخذ بعين الاعتبار الشعب الفلسطيني نفسه ومن يمثله. وما بين تأييد نهج كتلة الليكود والذي يعلن صراحة عن عدم تنازله عن شبر واحد من فلسطين، ويرفض المؤتمر الدولي ويطالب بمفاوضات مباشرة مع الدولة العربية ولا يذكر شيئا عن الشعب الفلسطيني.

هذا الانقسام النصفي في الراي العام الاسرائيلي من شأنه أن يجمد إلى أمد بعيد فكرة عقد المؤتمر المنشود، ولاسيما بالصيغة التي يفهمها العرب وتشاركهم فيها معظم دول العالم باستثناء الولايات المتحدة. وهناك جهة رئيسية صهيونية هي التي ترجح إحدى الفكرتين واعني بها «اللوبي اليهودي» في امريكا، فهي الداعم السياسي والمالي والمعنوي الأكبر، وهي إذن صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في البت ما بين اجتهاد بيريز ونظرية شامير. فالدكتور كيسنجر مثلا لم يقل كلمته بعد، وكثيرون من أمثاله قادة الصهيونية العالمية مازالوا يفكرون ويقلبون الرأي، لأن المعطيات الاقليمية في منطقة الشرق الأوسط، والمعطيات الفلسطينية في الداخل تحملهم على الاكثار من الحسابات.

فعلى صعيد المنطقة تخالهم يرون في مواصلة الحرب العراقية الايرانية مجالا للاستفادة منها واضعاف العرب بالتدريج حتى يتم في النهاية الاجهاز على كل ما تبقى لهم من قوة تفاوضية، وعندئذ فقط، يعطون الضوء الأخضر لساسة اسرائيل ان يقبلوا بالمؤتمر الدولي، وبالشروط التي يملونها، وهي بالطبع ستكون شروطا استسلامية، لا مكان فيها لحقوق الشعب الفلسطيني بل سيكون الأمر مقتصرا على حفظ رأس بعض الأنظمة العربية. ونعوذ بالله ان نصل إلى هذه النهاية.

خطر المذابح

لكن الآية تنعكس بالنسبة للوضع الداخلي في فلسطين، وهنا يجد القادة الصهاينة انفسهم في تناقض، إذ بينما تدفعهم حرب الخليج إلى التأني في السعي لعقد المؤتمر، إذا بالاستحقاق البشري عند الأهالي العرب داخل فلسطين يحملهم على الاستعجال في البحث عن حل.

لقد أصبح القاصي والداني يعلم أن عدد الفلسطينيين سوف يوازي ويتفوق على عدد اليهود في آخر هذا القرن. والصهاينة أذكى وأدهى من أن يتركوا الأمر للطبيعة فيدهمهم الوقت وتتحول ماهية اسرائيل من دولة يهودية إلى دولة مختلطة يسهل بعدها اقامة الدولة الديموقراطية التي تنادي بها «فتح». وهم يريدون أن يحولوا دون ذلك مهما بلغت التضحيات، لأنهم يريدون أن يحافظوا على الطابع العنصري الفاشي الصهيوني لدولتهم، ويريدون لها أن تتابع المهمة التي انشأوها من أجلها، وهي الامساك بخناق الأمة العربية وتسلم مقدرات المنطقة السياسية والاقتصادية والاستفادة من الفورة البترولية التي ستبقي الشرق الأوسط في الواجهة العالمية المصدر الرئيسي للطاقة وللتمويل، فلا بد إذن في نظرنا من أن تغتنم اسرائيل فرصة انشغال العرب بالحرب العراقية الايرانية بالاستعداد لشن حروب متتابعة هدفها اخضاع الدول العربية المحيطة بفلسطين من جهة وطرد السكان الفلسطينيين العرب على دفعات بالمذابح والتهجيرات التي مارسها الصهيونيون منذ انشاء دولتهم سنة ١٩٤٨. وتتوالى التقارير العسكرية التي يتداولها ضباط الجيش الاسرائيلي حول هذا الموضوع، بل ان وزير الدفاع اسحق رابين يكاد لا يخفي ذلك في تصريحاته التي تكاثرت في هذه الأيام والتي لا ينسى في كل واحد منها أن يشرح كيف أن استمرار الحرب العراقية الايرانية هي ذات فائدة ضخمة لاسرائيل وكيف ان الولايات المتحدة قد اخطأت في ارسال اسطولها إلى الخليج مما ادى إلى «تدويل» حرب ناقلات البترول البحرية، حسب تعبيره.

إن خطر اندلاع المذابح في الضفة الغربية لتصفية السكان العرب احتمال وشيك وليس بمستبعد او بعيد، بل ما الذي سيمنع الصهيونية من اقتراف الجريمة هذه المرة وقد اقترفت أمثالها في كل مرة. وكيف ننسى قول مناحيم بيغن المأثور «لولا مذبحة دير ياسين لما قامت اسرائيل». ولا نستبعد أن يرى زعيم اسرائيلي جديد أن اي مذبحة أخرى تسوغ وتبرر قيام «اسرائيل الكبرى»!

اليس في استمرار حرب الخليج ما يشجع على ذلك؟

إن صهاينة اللوبي اليهودي في أميركا مازالوا يفكرون، وقد لا يطول تفكيرهم، وقد تأتي منهم الاشارة في أي وقت، فهل العرب مستعدون لشن حرب تحرير شعبية هي الوحيدة الخليقة بتحقيق «التوازن الستراتيجي» المفقود لدى القوات العربية النظامية لوحدها؟ اليس من الأجدى لكل الدول المسؤولة عن استمرار الحروب ما بين العرب والمسلمين ان يمسك الجميع ويتوجهوا إلى دعم الثورة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية، وان ينصرفوا إلى تقوية وتعزيز قدرات جيوشهم ويشنوا حملات دبلوماسية واعلامية عالمية تسند هذا المجهود لكي تتعايش حمامة السلام القائم على العدل مع بندقية الجهاد والدفاع عن النفس؟

هذه الدنيا



يكتبها
احمد بهاء الدين

شارون لن يذهب إلى مدريد!

نشرت الصحف الاسرائيلية منذ ايام ان الزيارة التي كان شارون سيقوم بها إلى اسبانيا قد اجلت «وإلى اجل غير مسمى»، وكان أريل شارون سفاح بيروت وصبرا وشاتيلا وغيرها ووزير الصناعة والتجارة في اسرائيل سوف يزور اسبانيا زيارة رسمية يوم ١٦ نوفمبر المقبل، وكان سيسافر إلى مدريد وفي صحبته ثلاثون من رجال الاقتصاد والصناعة والتجارة في اسرائيل لفتح ابواب العلاقات الاقتصادية والتجارية مع اسبانيا على مصراعيها.

وقالت الصحف الاسرائيلية: إن اسبانيا طلبت تأجيل الرحلة وإلى اجل غير مسمى «بوقاحة». وقالت إن السبب هو اولئك البيروقراطيون الاسبان الموالون للعرب وان ما جعلهم ينجحون في الغاء الزيارة عدة امور

اولها ضغط من بعض الدول العربية..

وثانيها، انتهاز فرصة قرب عقد مؤتمر قمة عربي والقول بعدم ضرورة اغضاب العرب في تلك اللحظة

وثالثها، ان البيروقراطية الاسبانية قد انتهزت فرصة غياب رئيس وزراء اسبانيا «فيليبو جونزاليز» ووزير الخارجية «فرانسيسكو فرناندو اوردفيز» في رحلة طويلة إلى امريكا اللاتينية لاتخاذ هذا القرار في غيبتهما».

وصرح «دان جيلرمان» رئيس غرفة التجارة الاسرائيلية والذي كان سيرأس وفد الاقتصاديين والتجاريين المرافق لشارون، بأن اسبانيا ستقدم على هذا العمل فهي ستكسب الكثير من وراء عدم توسيع علاقاتها التجارية مع اسرائيل. فوق ان العلاقات السياسية بين البلدين سوف تتأثر كثيرا.

والذي نعرفه ان اسبانيا واسرائيل - تجاريا - اقرب إلى التنافس منهما إلى التبادل خصوصا في السلع التي يصدرها كل منهما إلى السوق الاوربي المشترك. وفي مقدمتها الحمضيات الفائضة والرخيصة لدى الطرفين وان مصالح اسبانيا التجارية مع العرب لا تقاس اليها مصالحها مع اسرائيل بأي مقياس اذا احسن العرب استخدام اوراقهم بالطبع. ولعل هذه الاعتبارات هي التي الغت زيارة شارون وليس غياب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

رأي في الأحداث: المغارب

بقلم حسن عمر العلوي

في الدار البيضاء، في الرباط، في فاس، في اكادير، وفي وجدة يهرع المواطنون إلى اكشاك الصحف يبحثون عن الجرائد المحلية والاجنبية. ومن مميزات هذا المغرب الجميل ان الصحافة الأجنبية تتلقفها الأيادي في ذات الوقت الذي تطبع فيها في مكان صدورها! لقد سمعوا «الخبر» لكنهم يريدون أن يقرأوه.

الاستماع شيء، والقراءة شيء آخر.

الاستماع حكي، والقراءة شوق وتوثيق.

الأمر يتعلق بالنسبة للانسان المغربي بحدث، حدث هائل ومثير وفريد من نوعه: كيف يمكن أن يذهب.. الحبيب؟

حقب من التاريخ المشترك تجمع ما بين تونس والجزائر والمغرب ولا يمكن تصفيتها ابدا.

للزمن أحكام. ما في ذلك شك. وللمجتمعات أحكام ما في ذلك شك أيضا.

تقول المأثرة المقدسة إننا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

وتقول المأثرة التاريخية - الجغرافية بان «المغرب» بمفهومه العام مغرب واحد تتأثر اعضاؤه بما يمكن أن يشتكي منه عضو من أعضائه.

تونس، إذن، كانت تتألم. اصابها في الراس داء الشيخوخة. وكانت باقي الاعضاء متأثرة بذلك. والكل بانتظار العلاج حتى لا يستفحل الداء ويستشري إلى باقي الاعضاء.

الكل يحب «الحبيب» وتاريخ «الحبيب». والكل يحب «تونس».. وتونس فقط!

وفي الساعات الأولى من صباح الجمعة يأتي الخبر - النعي - البشري. ولأول مرة في العالم الثالث - المتخلف - تأتي بشارات الحضارة: لم يحدث هناك - في تونس - انقلاب أبيض لأن ذلك حدث بمصر في يوليو (تموز) ١٩٥٢، ولم يحدث هناك - في تونس - انقلاب دموي لأن ذلك مما هو معتاد عليه في بلدان العالم الثالث المتخلف وآخره ما جرى في بوركينا فاسو خلال شهر اكتوبر الماضي.. وأين سانكارا؟

حضارة قرطاج تتغلب، على ميكانيزمات الصندوق العالمي للنقد. وحضارة القيروان تعطي ألقا متميزا للحدث السياسي.

تونس تغير جلدها ولا تغير هويتها بل تؤكد حضارتها.. وتعاملها. في السنوات الأخيرة حاول البعض، ومن ممارسات معزولة، أن يظهر تونس وكأنها أصبحت إحدى بؤر العنف وتصدير الارهاب والارهابيين لتغطية مكانة تونس كمأوى اخير للجامعة العربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية. وأصبح جواز السفر التونسي تنتابه الشكوك.

يكون «الحبيب» أو لا يكون؟ ليست هي معضلة تونس. المعضلة هي أن تكون تونس أو لا تكون.

وجاءت الأخبار الأخيرة لتؤكد ان تونس باقية.. صامدة.. متطورة ومتحضرة.. وتلك هي المعضلة.

يتلهف الانسان المغربي على الأخبار بواسطة المسموع والمنظور والمقروء في صباح هذا اليوم ويستحضر الذاكرة المشتركة: تنتصب امامه صور الكفاح التلقائي الممتد عبر هذا المغرب العربي الكبير. آخر الصور التقطت سنة ١٩٥٢. وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) بالضبط حينما امتدت أيادي الاستعمار الفرنسي إلى قلب الزعيم العمالي التونسي فرحات حشاد قتيلا برصاص الجبن والغدر.

انتفضت انذاك الدار البيضاء، المعقل الأساسي للطبقة العاملة المغربية. وحوصر المركز العام للشغيلة المغربية بزقاق لاسال (زنقة فرحات حشاد حاليا) واعتقل قادتها أثناء اجتماعهم التضامني وعلى رأسهم القائد النقابي المحجوب بن الصديق في عملية اطلق عليها المخططون الاستعماريون وعلى رأسهم «بونيفاس» عملية «مصيدة الفئران» فاذا بها تنقلب إلى امتحان عز نظيره للشجعان.

أحداث تونس كانت في قلب المغرب. ولم اعد اتذكر الآن من هو الشاعر الذي قدم لنا صورة نادرة عن هذا التفاعل الأخوي العربي في نهاية الخمسينات وبدايات الستينات حيث كان «الغرام شيئا بديعا» كما جاء في إحدى القصائد البديعة للشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري. لقد صور لنا ذلك الشاعر الذي لم تسعفني الذاكرة باسمه تلاحما مميزا بين الماء العربي الواحد الذي يصب في الفرات (العراق) وفي بردى (سورية).

هذا الماء العربي الزلال هو نفسه الذي كان يجري متميزا على عهد الكفاح الوطني ضد المستعمر الفرنسي من تونس إلى المغرب.

كنا في بداية خطواتنا الأولى في ميدان الصحافة. اما تونس فكانت قد قطعت خطوات جريئة في هذا الميدان. كنا نتلهف شوقا - في صبانا - لمطالعة جريدة «الصباح» التونسية إلى جانب جريدة «البعكوكة» ومن يتذكر منكم جريدة «البعكوكة»؟ يا للتاريخ! ولا يمكنني، والشيء بذكر، ان انسى جريدة «المصري» لابي الفتوح، ولا جريدة «البصائر» الجزائرية للداعية العربي الاسلامي الشيخ الابراهيمي.

في هذا الخضم كانت اسماء شبه اسطورية: مصالي الحاج، فرحات عباس، الحبيب بورقيبة، علال الفاسي، محمد بن الحسن الوزاني، تملأ المهج والوجدان.

ما يميزهم جميعا عن سائر البشر، انذاك، هو ان اخبارهم كانت عبارة عن تطواف مستمر: من سجن إلى سجن ومن منفى إلى منفى.

«سيدي علال يالفاسي
تودي وتقاسي»

هذا رمز، فقط، لذلك الرهط من الوطنيين الرواد في اقطار الشمال الافريقي: كلهم يعاني ويؤدي ضريبة الكفاح ويقاسي آلام السجون والمنافي.

كنا آنذاك لا نميز بين الرصاصة التي تطلق في جبال تونس ولا في جبال الاوراس ولا في جبال الريف أو الأطلس. كنا مغربا واحدا أو «مغارب» واحدة. تونس هي المغرب الأدنى، الجزائر هي المغرب الأوسط، المغرب هو المغرب الأقصى.

مغرب واحد في «مغارب» لذلك يرتاح هذا المغربي في الدار البيضاء، او وجدة او اكادير وهو يستمع إلى أخبار تونس أو يقرأها.

لقد وهنت القدرات الجسمية والعقلية للحبيب الرجل المجاهد وهو شيء طبيعي وتجددت قدرات تونس البلد المعطاء.

ولأول مرة في تاريخ الانقلابات والتغييرات في العالم يرجع الأمر إلى الدستور لا إلى الرصاص ولا إلى الدبابة ويستفتي الأطباء. لأول مرة تتم تنحية رئيس عن مسؤوليته بشهادة طبية.

فتحية اكبار وتمجيد للرجل الحبيب. وتحية تقدير واعتزاز لتونس.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
صدق الله العظيم (البقرة)

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.١١	٥.١٥	٤.٤٥	٤.٤٧	٤.٥٢	٤.٢٩	٥.٣٠	٥.٣١	٤.٥١	٥.٢٤	٤.٤٢	٤.٢٣	٥.٠٢	٤.٥٣	٤.٤٤	٥.٠٦	٦.١٩	٤.٥٦	٥.٤٧	٥.٣٥
الشروق	٦.٣٣	٦.٣٩	٦.٠٩	٦.١٠	٦.٢٢	٥.٥٩	٧.٠٠	٧.٠٢	٦.١٤	٦.٤٤	٦.١١	٥.٥٣	٦.٢٢	٦.٠٣	٦.٠٨	٦.٣٦	٧.٥٤	٦.٢٢	٧.٠٨	٧.٢٢
الظهر	١٢.٠٦	١٢.٠٧	١١.٢٦	١١.٣٨	١١.٤٠	١١.٣٥	١٢.١٧	١٢.١٢	١١.٣٣	١٢.١٥	١١.٢٨	١١.٢١	١١.٥٨	١٢.٠٢	١١.٢١	١١.٥٥	١٢.٠١	١١.٣٢	١٢.١٢	١١.٤٧
العصر	٣.١٦	٣.١٣	٢.٢٠	٢.٤٤	٢.٣٧	٢.٥٠	٣.٠٢	٢.٤٨	٢.٣٢	٣.٢١	٢.٢٦	٢.٢٨	٣.١٠	٣.٠٢	٢.١٦	٢.٣٣	٣.٢٤	٢.٢٠	٢.٥٣	١.٤٧
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٥	٤.٤١	٥.٠٦	٤.٥٨	٥.٢٠	٥.٢٩	٥.١٠	٤.٥٣	٥.٣٨	٤.٤٩	٤.٤٥	٥.٢٥	٥.٣٦	٤.٣٤	٥.٠٣	٥.٤٦	٤.٤١	٥.١٤	٤.١٠
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٥	٦.٠٠	٦.٣٦	٦.١٩	٦.٢٨	٦.٥٤	٦.٣٨	٦.١٢	٧.٠٨	٦.١٦	٦.١٥	٦.٥٠	٦.٣٦	٦.٠٠	٦.٣٣	٧.١٥	٦.٠٢	٦.٣٩	٥.٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.١٨	٥.٢٦	٦.١٦	٦.٢٩	٥.٥٧	٥.٢٠	٥.٤٥	٥.٥٦	٥.٤٠	٥.٥٢	٥.٥٨	٥.٠١	٦.١٨	٥.٥٠	٥.١١	٥.٢١	٥.٠٦	٥.٢٥	٥.٢٦
الشروق	٨.٠٣	٧.٠٢	٨.٠٣	٧.٠٣	٧.٣٩	٧.٠٥	٧.٣٢	٧.٤٢	٧.٢٣	٧.٤٧	٧.٤٩	٦.٢٧	٨.٠٥	٧.٣٣	٦.٤٥	٦.٥٣	٦.٤٢	٦.٤٧	٧.٠٧
الظهر	١٢.٣٧	١١.٥٧	١٢.٢٩	١.٠١	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٥٣	١٢.١٢	١٢.٠٠	١١.٣٤	١١.٥٦	١١.٤٠	١٢.٢٧	١٢.١٢	١١.٤٢	١١.٥٥	١١.٣٧	١٢.٠٨	١١.٥٢
العصر	٢.٤٧	٢.٢٨	٢.٣٢	٣.٣٦	٢.٤١	١.٥٣	١.٤٩	٢.١٧	٢.١٢	١٢.٥٨	١.٣٩	٢.٢٩	٢.٢٤	٢.٢٧	٢.١٧	٢.٣٤	٢.٠٨	٣.٠٥	٢.١٣
المغرب	٥.١٠	٤.٤٩	٤.٥٥	٥.٥٨	٥.٠٣	٤.١٦	٤.١٢	٤.٤٠	٤.٣٥	٣.٢٠	٤.٠٢	٤.٥٠	٤.٤٧	٤.٥٠	٤.٣٨	٤.٥٥	٤.٣٠	٥.٢٧	٤.٣٥
العشاء	٦.٤٨	٦.٢٠	٦.٣٥	٧.٢٦	٦.٣٩	٥.٥٤	٥.٥٤	٦.١٩	٦.١٣	٥.٠٩	٥.٤٦	٦.١١	٦.٢٨	٦.٢٧	٦.٠٧	٦.٢١	٦.٠١	٦.٤٤	٦.١١

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الريح، وشر نوائب الدهر.

الفنون الإسلامية مهددة بالضياع أمام زحف مظاهر العمارة الأوروبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد الآثار الاسلامية زحفا خطيرا لمظاهر العمارة الاوروبية والتقليدية مما يهددها بفقدان هويتها كجزء من التراث الاسلامي، «الشرق الاوسط» التقت مع الدكتور كمال الدين سامح رئيس قطاع الفنون بالمجلس الاعلى للجامعات المصرية لتتعرف منه على امكانية الاحتفاظ بملامح وفن العمارة الاسلامية في المباني الجديدة.

يؤكد العالم المصري بأن أهم سمات الحضارة الاسلامية هي فنون العمارة التي تميزت عن الحضارات الاخرى، ورغم ذلك فان مناطق الآثار الاسلامية تشهد غزوا رهيبا من أنواع العمارة الحديثة التي تمحو ملامحها وتخفي مظاهرها التي احتفظت بها سنوات طويلة.

وقال: إن المنازل والبيوت الاسلامية تتعرض لأنواع متعددة من الاعتداءات التي تهددها بالفناء نتيجة لعدم التزام المواطنين والحكومة بقانون حماية الآثار الذي ينص على البناء في مناطق بعيدة عن الآثار.

واضاف: أن المباني تلاصق المساجد والمنازل الاثرية والكباري العلوية وكباري المشاة تقام وسط الآثار الاسلامية.. بالاضافة الى أن المواطنين يسكنون هذه الآثار ويستخدمون أجزاء منها كمحال عامة وكل هذه العوامل تفقد الاحساس بمظهر الفن المعماري الاسلامي.

وأكد أن الدولة قادرة على الالتزام بالطابع المعماري الاسلامي في المشروعات الجديدة كالفنادق والمطارات وغيرها أسوة بالدول العربية التي لاتزال تدرك الاحساس بقيمة الفن الاسلامي وتنفذه في مشروعاتها. كما أن الاهالي أنفسهم يلتزمون بهذا الطابع الجميل في بيوتهم.

تجميل الميادين

وطالب الدكتور سامح بتجميل الميادين العامة بقطع أثرية لتعميق الاحساس بالوعي الاسلامي والاثري في نفوس المواطنين وتنمية ذوقهم الفني.

وقال انه يمكن تنفيذ خطط تنمية وتوسعات عمرانية للمدن الاسلامية ومشروعات إنشائية جديدة بالاستعانة بالعمارة الاسلامية لتخطيط هذه المدن تخطيطا معماريا واقتصاديا واجتماعيا.

واضاف ان الالتزام بالعمارة الاسلامية يوفر الكثير من نفقات تجميل المباني، ورغم هذا فانه مما يؤسف له أن عدداً كبيراً من الدول الاجنبية تأخذ بهذا الطابع ولا نلتزم نحن به.. بل إن أكبر الجامعات العالمية أنشأت أقساما متخصصة بها لتدريس العمارة الاسلامية وأصبح بها أساتذة متخصصون.

وأوضح أن إنشاء أقسام للعمارة الاسلامية في الجامعات المصرية والعربية يدرس العمارة الاسلامية كمنهج مستقل ورئيسي وليس جزءا أو فرعا من مادة سيؤدي الى إعداد مهندسين متخصصين في العمارة الاسلامية يتبنون التراث الاسلامي ويحافظون عليه.

الطراز الاموي

واكد الدكتور كمال الدين سامح أن العمارة الاسلامية تتميز منذ نشأتها بطابع فريد بين فنون العمارة الاخرى.. فعندما استولى الامويون على الخلافة وانتقلت عاصمة الدولة الاسلامية من المدينة الى دمشق قام الفن الاسلامي الاول وظهر الطراز الاموي.

ويعد هذا الطراز أول طراز للفنون المعمارية الاسلامية حيث بني في ذلك العصر عدة آثار معمارية لاتزال قائمة الى الآن أهمها قبة الصخرة ببيت المقدس والمسجد الاموي بدمشق بالاضافة الى عدة قصور بناها الامويون في بادية الشام.

وتغيرت أساليب العمارة عندما إنتقلت العاصمة الى بغداد بظهور الدولة العباسية حيث غلبت الاساليب الفنية الساسانية على الفنون الاسلامية.

وشيد الخليفة المنصور مدينة «بغداد» ذات التخطيط المستدير على نهر دجلة كما شيد الخليفة المعتصم مدينة «سامرا» شمال بغداد.

وقام أحمد بن طولون بنقل أساليب العمارة العراقية الى مصر وأسس بها الدولة الطولونية وبنى جامعه المشهور على نمط مسجد سامرا بالعراق.

وفي العصر الفاطمي تم إنشاء مدينة «القاهرة» وشيدت الأسوار الحربية والبوابات والجامع الازهر ومساجد اخرى كثيرة.

وامتاز عصر الدولة الايوبية بمصر بالعمارة الحربية والقلعة والمدارس الكبيرة ومن أهم المنشآت المعمارية جامع الامام الشافعي الذي اشتهر بقبته الجميلة المحمولة على المقرنصات.

عصر المماليك

وفي عصر المماليك اقيم في مصر مسجد المنصور قلاوون ومدرسة قايتباي ومدرسة السلطان حسن بينما غلب الطراز الاسباني في المغرب والاندلس حيث شيد المسلمون كثيراً من العمارات الشهيرة بهذا الطراز كجامع الكتبية في مراكش وكالجيرالدا وقصر الحمراء في مدينة غرناطة.

وفي اسطنبول بنى الاتراك مساجد تميزت بمآذنها الرفيعة الطويلة ذات الرؤوس المدببة المخروطية التي بها عدة شرفات ومنها جامع السلطان أحمد ومسجد السليمانية.

وقد كان للعمارة التركية الاسلامية أثرها على العمارة الاسلامية في مصر في عهد محمد علي وعصر الباشوات الاتراك.

وامتازت العمارة الفارسية بتكسيتها ببلاطات القيشاني الملونة بالألوان التي نبغ الفرس في تكوينها، ويعد عصر الاسرة الصفوية في القرنين ١٦ و ١٧ الميلاديين من أزهى عصور العمارة الايرانية.

وتميزت العمارات الهندية باستخدام العقود الفارسية ذات الفصوص والمآذن الاسطوانية.. ومن أهم المنشآت المعمارية الهندية ضريح تاج محل الذي شيده الامبراطور شاه جهان والمسجد الجامع في دلهي بالهند.

المساجد.. من اهم ملامح العمارة الاسلامية

هذه سبيلي

• حول دعوى الصحوة ! •

في كلمة سابقة اوردت اجابتي على استفتاء مجلة «الدعوة» السعودية حول «الصحوة الاسلامية» وكانت خلاصة الاجابة انه ليس هناك صحوة اسلامية حقيقية، وانما هناك بعض المظاهر أو الظواهر.. التي قد تكون بداية مبشرة بالخير، وداعية الى التفاؤل بمستقبل اسلامي يعز فيه المسلمون، ويسعدون بالرخاء والازدهار، والتقدم والتطور المطلوبين أو المنتظرين كضرورة عصرية لحياة المسلمين اليوم.

وقد اتيحت لي ـ بعد ذلك ـ فرصة الاطلاع على مجلة «الهدى» المغربية عن طريق الصديق الدكتور عبد السلام الهراس الذي وفد الى مكة المكرمة ضيفاً على مؤتمر الدعوة الاسلامية ـ حيث أهدى اليّ بعض الأعداد من هذه المجلة القيمة المدافعة عن الاسلام، والمنازعة للعلمانية والالحاد والانحراف.

وفي أحد اعداد المجلة ـ عدد جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ ـ قرأت بحثاً منقولاً عن مجلة «المسلم المعاصر» للاستاذ محيي الدين عطية يتحدث فيه عن «أمراض الصحوة الاسلامية» باعتبارها صحوة قائمة موجودة.

وفي مقدمة البحث يعرض تعريفا للصحوة الاسلامية: بأنها الظاهرة الاجتماعية الجديدة التي تشير الى تنبيه الأمة الاسلامية وافاقتها واحرازها تقدماً مطرداً في احساسها بذاتها واعتزازها بدينها وفي تحررها من التبعية الفكرية، وسعيها للخروج من تخلفها وانحدارها، ولقيامها بدورها الحضاري الخيري المتميز باعتبارها «خير امة اخرجت للناس».

ثم يقول ـ تتمة للتعريف ـ إنها ظاهرة شاملة لحركة الأفراد والجماعات والدول، ممتدة في مجالي الفكرة والممارسة... الخ.

وإذا رجعنا الى التعريف نتأمله ونتدبره كلمة كلمة وجملة جملة ـ نجد أن واقع الأمة الاسلامية بعيد عن التنبه والافاقة واحراز التقدم المطرد في احساسها بذاتها واعتزازها بدينها على حد تعبير الاستاذ محيي الدين عطية ـ الا اذا كان هذا التنبه والافاقة والاحساس بالذات والاعتزاز بالدين هو ما نقرأه ونسمعه خلال عقد المؤتمرات، واقامة الندوات واصدار القرارات التي تستنكر العدوان الاسرائيلي في فلسطين ولبنان، والبغي السوفياتي في افغانستان، والمظالم التي ترتكبها الدول المسيحية والوثنية تجاه الاقليات الاسلامية في بلادها، والنداءات المتكررة بمطالبة تدخل الدول الكبرى ـ امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا ـ لوقف الحرب العراقية الايرانية...

إذا كان هذا هو المقصود بتعريف الصحوة الاسلامية ـ فهو في الحقيقة تعريف «للصحوة الكلامية» التي اصبحت سمة الأمة الاسلامية طوال نصف قرن تقريباً ـ أي منذ استقلال دولها عن الاستعمار الاجنبي.. حيث لا يسمع المواطن العربي والمسلم ـ في دياره الشاسعة الواسعة ـ الا أصداء القرارات والتوصيات التي تحمل الاستنكار والشجب، واعلان التأييد القولي لموقف هذه الدولة أو تلك من عدوها المحارب أو المخاصم، وتكرار القول بأن من حق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره «وان اطلاق النار بين العراق وايران يجب ان يقف حالا وسريعا.. وهكذا.. كلام مكرر طوال اربعين سنة.

وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه.

قضية ورأي

• الايمان .. سلاح خطير «٣» •

بقلم الشيخ السيد علي الهاشمي
مستشار رئيس دولة الامارات العربية لشؤون القضاء

● أوضحت في حديثي لقراء «الشرق الاوسط» في لقاء سابق من خلال هذه الزاوية كيف أن الايمان شيء فوق ما يتصور كثير من الناس، فهو جماع الخير ومصدر السعادة.

فلقد ألبس الله المؤمن من انواره وكساه من حلل معرفته وسقاه شرابا طهورا فهو في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اما من خيم عليهم ضلال الجحود والالحاد فترى ظلمة المعاصي قد خيمت على نفوسهم كالضباب في يوم واحد واسدل فوقهم ليل الكفر وغابت عنهم شموس المعرفة في ظلمات بعضها فوق بعض يتخبطون في مستنقعات المعاصي فيبوؤن بأمراض لا انفكاك لهم منها وهم فيها عمون.

اما المؤمن فهو من وجهة أصحاب المعرفة سواء من الأطباء أو أرباب الطريق والسلوك فهو مؤمن منشرح الصدر هادىء الأعصاب قد سكنت الطمأنينة في نفسه، لا يشكو قلقا ولا يعاني مرضا نفسيا أو عصبيا مستعصيا.

المؤمن باتخاذه ربه مولى وعضدا، تقوى روحه المعنوية فيتغلب على كل ما يعترضه وهيهات أن يهزم مؤمن صادق أمام مرض.

كما أن المؤمن بابتعاده عن المعاصي يصون نفسه من ارتكاب ما يغضب ربه، ويحفظ بدنه، فلا يقع فريسة للامراض ايا كان نوعها، فهو بأدائه للطاعات يقي نفسه من امراض كثيرة ومختلفة.

والمؤمن لا يفرط في شيء أو يفرط ولا يحمل في نفسه لأحد موجدة ولا بغضا ولا تستلج في نفسه النزوات ولا تسيطر عليه الشهوات، فينام قرير العين برضاه عن ربه ورضا ربه عنه يقول الله تبارك وتعالى: **«الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون»**.

ولقد أصبح الآن ومن أهم ما نقرؤه مما يوصي به العلاج الحديث لمعظم الامراض هو تقوية الروح المعنوية، وهل هناك اسمى من الايمان في هذا الصدد أو انفع من الالتجاء الى الخالق اذا نزلت بالمرء شدة أو اعتراه مرض.

اما غير المؤمن فهو نهب للأمراض النفسية والعصبية والجثمانية والحياة قاسية ولا شك وصارمة في كثير من امورها فيها مصائب ومحن ولا ينجو من محنها الانسان اذا وهن فلا نجاة له الا بالايمان والصبر وترك اليأس والله تبارك وتعالى يقول: **«هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد»**.

إن الايمان الصادق يربي في النفس الأخلاق المحمودة من التوبة، والخوف والزهد والصبر والشكر والاخلاص والتوكل والمحبة والرضا والتواضع وذكر المعروف.

هذه المبادىء إن تمسك بها كل مؤمن ومؤمنة فقد ضمن سعادة الدارين بفضل الله ومنه وكرمه.

الرياضة العالمية

الدوري في اوروبا يزداد سخونة :
هزيمة بايرن ميونيخ في المانيا وستاندرد "هلال بلجيكا" يفوز على اندرلخت

بون - بروكسل - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات :

حمي الوطيس في معارك الدوري الكروي في دول اوروبا وازدادت المنافسة اشتعالا عنها في المواسم السابقة فقد يعد نابولي العدة للفوز بالدوري الايطالي مرة اخرى والمشاركة بمستوى افضل في كاس اوروبا للموسم المقبل وتخيلت الفرق ايضا فوز ليفربول ببطولة الدوري الانجليزي وعودة الاندية الانجليزية للمشاركة في البطولة مما قد يعيد لها «المذاق» الذي فقدته نتيجة القرارات التي اتخذت بعد ماساة استاد هيسيل الشهيرة.

مفاجآت ومفاجآت تحملها نتائج مباريات عطلة الاسبوع.. في الدوري الالماني الغربي لقي فريق بايرن ميونيخ الشهير هزيمة ثقيلة ٣/صفر اما فريق شتوتجارت وفي بلجيكا حسمت المعركة التقليدية بين فريقي «هلال ونصر» بلجيكا او الاهلي والزمالك بين ستاندارد لييج واندرليخت ولقي الاخير الهزيمة امام مستضيفه ستاندارد لييج ٢/١.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع (١٦) في الدوري الالماني الغربي:

شالكه ٢ - ا.اف. سي كولون ٢
في. اف. بي شتوتجارت ٣ - بايرن ميونيخ صفر
باير اوردينجن ١ - فالدهوف مانهايم ١
كايزر سلوتيرن ١ - نورمبرج ٢
هانوفر (٩٦) ١ - اينتراخت فرانكفورت ٢
اتش.اس.في. هامبورج صفر - فيردر بريمن صفر
كارلسروهر اس سي ٢ - بوروسيا مونشنجلادباخ ٢.
باير ليفيركوزن ٢ - بوروسيا دورتموند ٢
وتأجل لقاء بوخوم وهامبورج

اما نتائج الاسبوع (١٤) في الدوري البلجيكي فقد جاءت كما يلي:

بيفيرين صفر - انتورب صفر
جنت وار ٢ - كورتراي ١
راسينج جيت ١ - وينترسلاج صفر
بيرسكون ١ - شاركروا ١
اف سي لييج ٢ - اف سي بروج صفر
ستاندراد لييج ٢ - اندرليخت ١
سيركل بروج ٢ - سانت تروند صفر
واريجيم ٢ - ميكيلين صفر
راسينج مولنبيك ٢ - لوكيرين صفر

واصبح ترتيب فرق المقدمة كالتالي:

١- انتورب ٢٢ نقطة
٢- اف.سه. بروج ٢١ نقطة
٣- ميكيلين ٢٠ نقطة
٤- لييج ١٨ نقطة
٥- واريجيم ١٧ نقطة
٦- اندرليخت ١٧ نقطة

الاسماعيلي والزمالك يتعادلان بدون اهداف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر فريق نادي الزمالك ترتيب الاندية «مؤقتا» في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم برصيد ١٣ نقطة اثر تعادله امس بدون اهداف مع الاسماعيلي في المباراة التي جرت على ملعب مدينة السويس والتي تقرر نقلها عقابا لجماهير الاسماعيلي.

في مباريات امس ايضا فاز غزل المحلة على المقاولون ١/صفر بالقاهرة وفاز المريخ على غزل دمياط ١/صفر في دمياط وفاز المصري على نسيج حلوان ١/صفر في بورسعيد وفي الاسكندرية تعادل الاولمبي والترسانة ١/١.

ويلتقي اليوم الاهلي والاتحاد السكندري باستاد القاهرة في المباراة الاخيرة لهذا الاسبوع.

اتحاد اللعبة يقرر: اعادة تشكيل المنتخبات السعودية للكرة الطائرة

الرياض - واس : اعتمد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية البرنامج الزمني لبطولات ومسابقات الاتحاد حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

وقرر الاتحاد بداية الدوري الثاني لمسابقة الدوري الممتاز في الكرة الطائرة اعتبارا من التاسع من جمادى الثانية وينتهي في السابع من شهر شعبان ١٤٠٨هـ.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة بعد مناقشة اوضاع منتخبات المملكة والتقارير المقدمة من المنتخب المشارك في البطولة الاسيوية الرابعة التي اقيمت مؤخرا بالكويت تعيين خبير فني للاتحاد تكون مهمته العمل على تطوير اللعبة كي تساير المستويات الموجودة بالدول المتقدمة.. والعمل على تطبيق الخطة الموضوعة في الارتفاع بمستوى اللعبة والتي سبق وان وضعها المدرب الدولي البرازيلي باولو واقرها الاتحاد.. اعادة تشكيل منتخب المملكة الاول ومنتخب الشباب مع ادخال عناصر جديدة بارزة يمكن الاستفادة منها في شرف تمثيل المملكة والاستغناء عن بعض العناصر التي ترى الاجهزة الفنية عدم صلاحيتها والاتصال بعدد من الاتحادات الصديقة المتقدمة في اللعبة من اجل اختيار مدربين جدد للمنتخب الاول ومنتخب الشباب. وتنفيذ برنامج جديد من قبل لجنة التدريب بالاتحاد للقيام بجولات في المناطق من قبل بعض المدربين لاكتشاف عناصر جديدة يمكن ان تكون خامات طيبة للاستفادة منها في اعداد المنتخبات السعودية للمشاركات المقبلة.



لاعب بايرن ميونيخ مارك هيوز يقفز الى اعلى في معركة جوية امام مرمى شتوتجارت لكنه فشل في التسجيل

الرياضة السودانية

مسؤولو الهلال والمريخ يقولون :
سنوقف تفوق الكرة المصرية علينا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» من مفتي محمد سعيد:

بدأ فريق نادي المريخ السوداني لكرة القدم استعداداته المكثفة للقاء شقيقه فريق نادي الزمالك المصري خلال مهرجان نادي الوصل الاماراتي بمدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

تشمل تدريبات المريخ على اجراء عدد من المباريات الودية بينها لقاء مع الموردة متصدر دوري الخرطوم وفريق نادي أم دوم المرشح للصعود للدرجة الأولى هذا الموسم.. ومباريات دوري السودان المرتقب وذلك في اعقاب التوقعات حول تجميد بقية منافسة الدوري العاصمي نسبة لاستعداد الهلال لملاقاة الاهلي المصري في نهائي كأس افريقيا واستعدادات المنتخب السوداني للاشتراك في دورة سيكافا لفرق شرق ووسط افريقيا باثيوبيا والمحدد لها اواخر الشهر الجاري.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان نادي المريخ وقع بالفعل العقد الخاص بمباراة الزمالك في دورة كأس مهرجان دبي الثاني الذي يشمل جميع الالتزامات التي تعهد بها نادي الوصل الذي ينظم المهرجان بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني للامارات.

ستسافر بعثة المريخ الى دبي يوم ٢٩ الجاري استعدادا لهذا اللقاء الذي يعتبر الأول من نوعه بين فرق الأندية المصرية والسودانية خارج ملاعبها.. ويقام لقاء المريخ والزمالك اللذين تربطهما علاقات اخوية بعد اللقاء الافريقي الهام و (الأول من نوعه) الذي سيقام في الخرطوم بين الشقيقين الهلال والأهلي المصري مساء ٢٩ الجاري.

وقد اكدت دوائر فريقي الهلال والمريخ تصميمها على انهاء التفوق المصري السابق على السودان في ميدان كرة القدم.

من ناحية أخرى يواصل نادي الهلال استعداداته للقاء الأهلي وقد لعب يوم الثلاثاء ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري أولى مبارياته الدورية المؤجلة امام فريق نادي التاج - وهو من اندية المقدمة - واسفرت عن تعادلهما ١/١ وخلالها اضاع نجوم الهلال اهدافا بالجملة.

السفير المصري زار نادي الهلال

● قام السفير المصري في الخرطوم محمد تقي الدين الشربيني بزيارة لاستاد نادي الهلال في مطلع الاسبوع للتهنئة بتأهل الهلال لأول مرة لنهائي كأس افريقيا. وكان في استقباله السيدان الطيب عبد الله رئيس النادي والمهندس عبد الله السماني سكرتير النادي واعضاء مجلس الادارة وقد استقبلته جماهير الهلال التي كانت تشاهد تمرين فريقها بعاصفة من التصفيق والهتافات التي تؤكد متانة وقوة العلاقة بين مصر والسودان و «الشقيقين» الهلال والأهلي.

لقاء الهلال والأهلي في الخرطوم ٢٩ نوفمبر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر تأجيل اللقاء الكروي الأول الذي سيقام في السودان بين فريقي الهلال السوداني والأهلي المصري في نهائي كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري في كرة القدم الى يوم الأحد ٢٩ نوفمبر بدلا من الجمعة ٢٧ نوفمبر الجاري.

وقد ابلغ الاتحاد الافريقي لكرة القدم النادي الأهلي المصري بهذا الموعد بعد ان تلقى برقية من نادي الهلال السوداني مشيرا الى هذا الموعد الجديد.

الرياضة السعودية

اعلان تشكيلة اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس الخليج

الرياض - واس : اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارا امس بتشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة التاسعة لكأس الخليج العربي لكرة القدم التي ستقام مبارياتها في الرياض خلال شهر رجب المقبل متزامنة مع افتتاح استاد الملك فهد الدولي بمدينة الرياض.

تضم اللجنة التي يرأسها الامير فيصل كلا من الفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام ممثلا لوزارة الداخلية والسيد ناصر بن عبد العزيز العمير مدير عام الشؤون الرياضية بالحرس الوطني ممثلا للحرس الوطني، والعميد غازي غلاب العتيبي ممثلا لوزارة الدفاع والطيران، والدكتور عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم بالمنطقة الوسطى ممثلا لوزارة المعارف والدكتور علي النجعي وكيل وزارة الاعلام المساعد للتلفزيون ممثلا لوزارة الاعلام والسيد عثمان محمد السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب والسيد عبد الله محمد العدل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون المالية والسيد ابراهيم العلي الشامي وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية والسيد عبد الرحمن عبد العزيز الدهام مدير عام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى.

كأس الاتحاد الكروي السعودي :
الشباب في الدور نصف النهائي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرحمن الناصر:

تأهل فريق نادي الشباب الى الدور نصف النهائي في بطولة كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بعد فوزه مساء امس على فريق الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

قدم الفريقان عرضا جيدا اعتمد فيه الهلال على الأداء المفتوح مستغلا مساحات الملعب طوال فترة الشوط الاول وجاءت اخطر هجماته في الدقيقة الحادية عشرة عندما صوب يوسف جازع براسه الكرة في الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الشباب الا ان الحارس الشاب عبد الرحمن الحمدان كان لها بالمرصاد حيث ابعدها الى ضربة ركنية.

بالمقابل اعتمد فريق الشباب على اغلاق مساحات ملعبه عندما لعب بطريقة ٤-١-٣-٢ وكاد لاعب وسطه عبد العزيز الرزقان ان يفتتح التسجيل في الدقيقة ٣٠ من ضربة حرة مباشرة نفذها تجاه الزاوية الارضية اليسرى وتمكن من انقاذها الحارس الهلالي صالح السلومي. ومن ضربة ركنية للشباب تمكن لاعب الوسط خالد الحمدان ان يسجل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٢ اثر تسديدة من خارج المنطقة اصطدمت معها الكرة بجسم زميله مساعد السويلم الواقف خلف المدافعين خادعة حارس المرمى صالح السلومي الذي اتجه للزاوية اليمنى.

وجاء رد الفريق الهلالي سريعا فبعد ست دقائق تمكن عبد الرحمن اليوسف من معادلة النتيجة.

بعد مرور اربع دقائق من الشوط الثاني اضاف خالد المعجل الهدف الثاني لفريق الشباب مستفيدا من تمريرة مساعد السويلم الارضية، وبعده مباشرة تضاربت قرارات حكم الساحة مع رجل الخط ومع نفسه ففي الوقت الذي انفرد فيه جناح ايمن فريق الشباب بمرمى الهلال اشار حامل الراية عبد الرحمن الصدامي الى تسلل السويلم لكن حكم الساحة عبد الله الناصر أمر بمتابعة اللعب وصوب مساعد وقت خروج الحارس لتتجه الكرة الى ضربة ركنية عاد واحتسبها الناصر تسلل على السويلم. وفي الدقيقة ٥٧ طالب لاعبو الهلال بضربة جزاء اثر اعاقة عبد الرحمن اليوسف الا ان الحكم لم يهتم.

على الاثر اجرى مدرب الهلال طه الطوخي التغيير الاول ليلعب سعود الحماد بدلا من يوسف جازع وفي اجراء مماثل لعب فؤاد امين مكان سالم سرور.

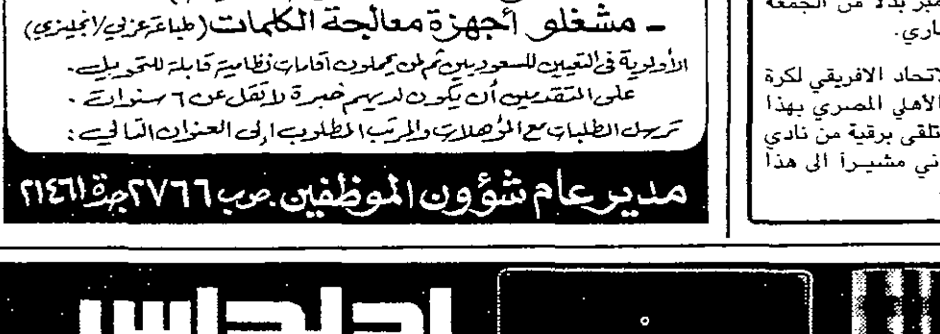
ونشط فريق الشباب في النصف الاخير من هذا الشوط وفرض سيطرته الميدانية ليحرز مساعد السويلم الهدف الثالث في الدقيقة ٧٦. استنفذ بعده مدرب الشباب جوبير حقه في التغيير ليلعب سعيد العويران بدلا من عبد العزيز الرزقان ولعب خالد النقيسة من الهلال بديلا لطارق العواضي.

تعادل الوحدة والاتحاد

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من عبد اللطيف ابو علامة

وفي مباريات المجموعة الاولى انتهى لقاء الوحدة والاتحاد بالتعادل بهدف لكلا الفريقين. انتهى الشوط الاول بتقدم الوحدة بهدف سجله بدر الهوساوي في الدقيقة ٢٨ من تمريرة جميلة من عبد العزيز الراشد للزلقان الذي مررها بدوره لبدر المندفع لينفرد بحسين خليفة حارس الاتحاد ويضعها بكل ثقة في المرمى على شمال حسن خليفة لحظة خروجه.

تقاسم الفريقان الشوط الاول وان مالت الكفة لصالح الوحدة بعض الوقت وبعد احراز الهدف الوحداوي نشط فريق الاتحاد وبدا يكثف هجماته الا ان الهجوم الاتحادي اضاع الكثير من الفرص وخاصة صلاح المولد الذي اضاع اكثر من فرصة محققة. وفي الشوط الثاني من المباراة هاجم الاتحاد وسجل عبد الله غراب هدف التعادل في الدقيقة ٨٥









«الشرق الأوسط» تستطلع أحوال الكرة البرازيلية (٢)

سيلفا يهدد بالاستقالة من تدريب المنتخب

البرازيل ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحملادي:

الحديث عن احوال الكرة البرازيلية ومدربيها له جاذبية خاصة، فعندما تذكر اسم البرازيل يتوارد الى ذهنك مباشرة اسم بيليه وكأس العالم قبل «البن» احيانا. والكرة البرازيلية ترتبط كثيرا بالكرة العربية التي تحاول الاخذ منها، وبالكرة في الدول الخليجية خاصة التي تدفع مرتبات عالية جدا لمدربين برازيليين قليلي الجدوى اذا ما قورنت خبراتهم مع ما يتقاضونه من مرتبات لا يقبلون التفاوض بشأنها.

في الحلقة الثانية اليوم من استطلاع «الشرق الأوسط» عن احوال الكرة البرازيلية ومدربيها يتناول الحديث ما يدور في اروقة الاتحاد الكروي البرازيلي والذي يقارب حد «الأزمة» كانت بدايتها عقب عودة منتخب شباب البرازيل لكرة القدم (بطل العالم عامي ٨٣، ١٩٨٥) من تشيلي وخروجه من دور الاربعة في البطولة السادسة امام منتخب يوغوسلافيا ٢/١، وقتها فتح المدرب كارلوس البرتو سيلفا المشرف على المنتخبات الكروية البرازيلية الثلاثة النار على ما وصفه بـ «الوضع المتردي للكرة البرازيلية اداريا وفنيا في السنوات الأخيرة»، محملا كامل المسؤولية على اتحاد الكرة ورئيسه السيد اوكتاخيو.

فمن خلال البرنامج التلفزيوني ريو دي جانيرو الشهير «أضواء الاسبوع على كرة القدم» قال: «.. سأحكي لكم هنا كل شيء من القلب، فليس لديّ الآن القدرة على تدريب المنتخب البرازيلي في ظل الوضع الاداري والتنظيمي السائد حاليا.. فالانطباع العام الذي خرجنا به بعد اجتماع اتحاد الكرة مؤخرا أكد أن الكرة البرازيلية هبطت قدراتها في السنوات الأخيرة إلى درجة ضعيفة عن المكانة العالمية وبشكل لم يسبق له مثيل في تاريخها ومع ذلك لا نرى الحلول العملية للنهوض بها. ولعل أخر ما حدث من عار وخيبة أمل كبيرة في كندا وتشيلي يؤكد ذلك بوضوح ولأكبر المعاندين».

وردا على السؤال لماذا لم تتقدم باستقالتك إذا كنت لا تجد المناخ الاداري والتنظيمي الجيد لتقديم عمل جيد للكرة البرازيلية قال: «.. لن اقدم على ذلك الاجراء المناسب حتى اقبض مرتبات ثلاثة أشهر يدين بها الاتحاد لي كرواتب متأخرة بعدها سأتحدث بوضوح اكثر عن الوضعية الادارية للكرة في اتحادها، ورغم توافق رأيي مع رأي سكرتير عام الاتحاد الدكتور نبيه أبو شديد (اللبناني الأصل) إلا أنني أؤكد عدم الاستمرار مع الاتحاد برئيسه الحالي، واعتقد ان هنالك اشخاص لا أود ذكرهم الآن في الاتحاد لهم مصلحة من استمرار الوضع المتردي للكرة، ولذا لا يظهرون أي حماس لتحسين أوضاعها وسأفضحهم قريبا.. وهم الذين رفضوا خطتي الهادفة لاعادة بناء المنتخبات الكروية البرازيلية من جديد لسابق عهدها.. واستعادة سمعتها العالمية».

وأضاف مدرب المنتخب البرازيلي الأول «المنفعل» عندما جئت لأعمل مع السيد جوزيه تايشيرا (مدرب النصر السعودي سابقا) لتجهيز الفريق الذي سيمثل البرازيل في مسابقة الناشئين العالمية الثانية (تحت ١٦ سنة) بكندا وبعد عمل متواصل مرتبط بنا نحن الاثنين جاءت ساعة السفر حل محلي كمدرب أحد مسؤولي الاتحاد وبقيت أنا في البرازيل رغم مشاركتي مع الفريق في دورة «طولون» وتحقيق نتائج جيدة ليحدث العكس ويحقق الفريق نتائج مترددية في كندا. وهو ما يوضح كمثال فقط الوضع الاداري بالاتحاد!

ويقول سيلفا: عندما جاء دور تحضير منتخب الشباب للمشاركة في تشيلي اتيحت لنا فترة ٢١ يوما فقط لتجهيز الفريق مع مدربه السيد جيلسون نونس الذي أعطى كل قدراته لكنه لم يوفق بالخروج بنتائج جيدة تحافظ على مكانة البرازيل كبطل لمسابقتي ٨٣ و١٩٨٥ والسبب ان فترة التحقيق لتلك المسابقتين كانت ضعف فترة تحضير مسابقة ١٩٨٧ والسبب مسؤولي الاتحاد. وقال: اسألوهم لماذا اختصرت فترة التحضير إلى النصف؟

واختتم السيد سيلفا حديثه المليء بالاتهامات لاتحاد الكرة البرازيلي بقوله: منذ أن تسلم الرئيس الجديد شؤون الاتحاد والنتائج عاليا في تدهور، فالكرة البرازيلية رغم كثرة مشاركتها في العام ١٩٨٧، لم تحرز أي بطولة رسميا أو حتى مركزا متقدما سوى ما حدث في أمريكا، وكخبير في الكرة البرازيلية وشؤونها اقول بكل واقعية: الآن جاء دور التغيير في ما يجري من تناقضات في الكرة البرازيلية، ويجب إعادة تنظيم الكرة في الأندية أولا وانهاء «الماراثون» الكروي البرازيلي «التجاري» في كأس الاتحاد، فهذه المسابقة عودت الفرق البرازيلية المحترفة على هذا النوع من التنافس الماراثوني وله ايجابيات لكن أبرز سلبياته انه لا يساعد على اعداد المنتخبات الكروية البرازيلية بطريقة صحيحة، واذا لم يغير الاتحاد سياسته سيكون العام الجاري ١٩٨٧ آخر عهد لي بالكرة البرازيلية على مستوى المنتخبات، ولن أرض بالاساءة لسمعتي من خلال البقاء كمدرب لمنتخب لا يرضى رئيس اتحاده سوى برأيه هو دون سواه. وهذه الأمور منافية تماما لما يحدث الآن.

ايلزو نجم المنتخب البرازيلي (بالزي الفاتح) ومحاولة تعطيل من لاعب بولندا كلراش في مباراة الفريقين خلال نهائيات كاس العالم الاخيرة بالمكسيك



بيليه (عصر ذهبي).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ يأتي ـ تعب.
٢ـ أشاهدكم.
٣ـ للمنادي ـ بستان.
٤ـ معقود ـ سجن.
٥ـ حنين ـ يشارك (معكوسة).
٦ـ مدينة هندية.
٧ـ جزيرة في ابوظبي ـ احمق.
٨ـ متشابهان ـ غير ناضج.
٩ـ مقلة (مبعثرة)ـ جوهر.

عموديا:
١ـ مقاطعة تتقاسمها الهند وباكستان (معكوسة) ـ احد الوالدين.
٢ـ جزيرة سورية.
٣ـ حرف تحقيق ـ من الحلويات.
٤ـ خامل.
٥ـ من أعضاء الجسم (معكوسة).
٦ـ عبودية ـ قوة.
٧ـ صحراء في جنوب القارة الافريقية.
٨ـ هدم ـ متشابهان.
٩ـ ممثلة فكاهية مصرية راحلة

الكلمة الضائعة

تعاليم — ساطع — سعيد
اهداف — شمس — بهيج
حرص — تفاهم — حقل
كريم — حقيقة — ريم
محاولات — صفوف
قلب
زمرد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	ا	ط	ع	س	م	س	ت	ل
٢	و	م	ب	ه	ي	ج	ع	ق	د
٣	ل	ع	ح	م	ص	ا	ح	م	ك
٤	ا	ة	م	ا	ل	ف	ه	ع	ر
٥	ه	ي	ق	ي	و	ا	و	س	ي
٦	د	ح	م	ي	ف	ل	ع	ف	م
٧	ا	ق	ر	ت	ق	ي	ا	ب	ح
٨	ف	ي	ل	م	د	ح	ل	ت	ر
٩	م	د	ا	ب	ز	م	ر	د	ص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: صنعاء

اكبر بعثة مصرية للسلاح غادرت القاهرة للاشتراك في بطولتي المجر والنمسا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اكبر بعثة لرياضة السلاح في تاريخ مصر غادرت القاهرة امس بعثتا ناديي السلاح المصري ومدينة نصر ـ بطلي مصر ـ في طريقهما الى بودابست للاشتراك في بطولة المجر الدولية التي تقام في الفترة من اليوم وحتى ٢٢ نوفمبر «تشرين الثاني» الجاري ومنها الى فيينا للاشتراك في بطولة النمسا الدولية التي تقام في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ نوفمبر.

وتضم بعثة نادي السلاح سعيد شريف رئيسا ومحمد الحسيني اداريا وستيفان مارتون مدربا واللاعبين محمد المتوكل واحمد حسن وأمجد عبد الحليم وعبد المنعم الحسيني والشقيقتين معجزة ونشوى جاد.. وتضم بعثة نادي مدينة نصر احمد ماهر رئيسا واللاعبين ماجد شاكر وماهر حمزة وهالة ماهر وجيهان حسين.

الكويت مقرا لمركز ارتباطات الشرق الاوسط في الرياضة العسكرية

المنامة ـ ق.ن.أ: اختتمت اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية امس اجتماعاتها التي بدأت يوم السبت الماضي بحضور اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين.

والقى اللواء ديجيه رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية في بداية الجلسة الختامية كلمة استعرض فيها انجاز اللجنة خلال اجتماعاتها.. وقال ان اللجنة حققت انجازا كبيرا في وضع توازن مالي تام لها.. مشيرا الى ان اللجنة ستكثف نشاطها في الفترة المقبلة نحو الدول التي ليس لديها امكانيات مالية.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان اللجنة استعرضت برنامج البطولات لعامي ٨٨ و١٩٨٩ ودراسة تطوير انظمة المنظمة وعمل اكاديمية المنظمة وبرامجها للعام القادم.

وأشارت الى ان الكويت وافقت على طلب المجلس الدولي للرياضة العسكرية بان يكون بها مقر مركز ارتباطات الشرق الاوسط التابع للمجلس الدولي للرياضة العسكرية وان ذلك سيدعم عمل ونشاط المجلس الدولي على المستوى العربي والدولي.

بطولة «عافية» لكرة المضرب والاسكواش

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد ملاعب فندق البلاد بجدة مباريات بطولة (عافية) الخامسة للتنس (كرة المضرب) والاسكواش والتي تنظمها صافولا ـ الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي وذلك خلال يومي الخميس والجمعة ٢٨، ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٨هـ الموافق ١٩، ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧م.

ويشارك في هذه البطولة مجموعة من افضل اللاعبين وتضمهم ست فرق من مدن المملكة الرئيسية الثلاث: الرياض، جدة والدمام.

وتأتي هذه البطولة في نطاق تشجيع شركة (صافولا) ورعايتها للانشطة الرياضية المختلفة بالمملكة والتي تهتم بالصحة السليمة واللياقة البدنية.. وهي نفس الاهداف التي تسعى الشركة الى تحقيقها من خلال منتجاتها المختلفة وفي مقدمتها (عافية) ـ زيت الذرة الصافي.

تطفر إلى الذاكرة حين تطالع «القونت لوقانور» لدون خوان مانويل، كلمة «الصاحب بن عباد»، حين حمل إليه «العقد الفريد» لابن عبد ربه من الأندلس، واطلع عليه، فما كان منه إلا أن قال هذه الكلمة «هذه بضاعتنا ردت إلينا». لأنه كان ينتظر ان يحمل إليه الكتاب اخبار المغرب والاندلس، وإذا به حاو كل اخبار المشارقة ونوادرهم، وشعرهم، وفكرهم.

كليلة ودمنة.. مصدر للإلهام الكبير عند أدباء العرب

صور من التأثير العربي في الأدب الأوروبي

بقلم: الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم

ودون خوان مانويل وإن كتب مؤلفه بالاسبانية إلا انه كان واقعا تحت تأثير الثقافة العربية الغالبة، وان كان اهلها آنذاك في طريقهم إلى الادبار، واخلاء الساحة، لكن الثقافة لا تعترف بالهزائم العسكرية، ما كانت هي الأقوى، والاكثر حياة، وذلك حال الثقافة العربية الاسلامية بالاندلس حين كتب دون خوان مانويل كتابه.

ولد هذا الكاتب في قصر الملك بمرسيه سنة ١٢٨٢م وتوفي في قرطبة ١٣٤٨م، وكفله عمه - بعد وفاة ابيه - الملك الفونسو العالم، وهو يمثل الحكم الثاني أو المعتمد بن عباد في حدبه واهتمامه بالعلم والعلماء في الحدود غير الاسلامية من شبه الجزيرة الأندلسية.

ونعتقد ان بلاط هذا الملك كان يتنفس هواء عربيا اسلاميا، بل لا نبالغ اذا قلنا ان لغة العرب كانت تنافس القشتالية، ورجل مثل دوان خوان - واتيح له ان يعيش هذه الحياة في كنف مدرسة تشبه مدرسة طليطلة او دار الحكمة المأمونية - كان لا بد أن يعكس فكره هذه التيارات: فروسية، وفنا، وتأليفا، ونعتقد ان نطاق التأثير والتأثر - في ذلك الحين - كان على أشده، فالحرب مستمرة بين العرب والاسبان، والأحلاف التي ما كانت تعبأ بأي فروق ولا بأية قيمة، بل كانت تحفل فحسب بجلب النصر ومن ثم نرى نصارى يحاربون في صفوف المسلمين ضد اخوانهم في العقيدة والعكس صحيح، وكان التأثير العربي لا يفتأ يحتل عقول الاسبان وقلوبهم، وكان الموريسيكون الذين يظلون تحت الحكم الاسباني ينشرون ثقافتهم وفكرهم على أوسع نطاق. ونعتقد - والحال هذه - أن دون خوان مانويل كان يعرف العربية، وقرأ بها، وان لم يكتب إلى جانب ما اطلع عليه مترجما إلى لغته أو إلى اللاتينية، ورسمه للجمل العربية بحروف لاتينية وبدقة شديدة دليل على ما تقول.

وقد مارست الثقافة الشعبية العربية دوراً هائلا في نقل تراث العرب وفكرهم إلى الاسبان، وكانت تلك الثقافة هي الغذاء اليومي للعرب والاسبان في شبه الجزيرة، وتتمثل في النوادر، والحكايات، وأيام العرب، وقصص الف ليلة، في لغة فصيحة راقية تشبع نزعة الشعب النفسية والفنية، وكانت تلك المرددات الشعبية تنتقل شفويا، او كتابة إلى القشتالية، وتدخل في نسيج كتابات الكتاب منهم.

والقونت لوقانور نموذج جيد لهذه الاشتات المجتمعة في نسق قصصي ساذج، تسوق العبرة من خلال حكاية بسيطة، وكلها امشاج عربية مختلفة المورد إلا ما ندر منها، وتتدرج هذه الحكايات - بدلا من أن تقول القصص - فيما يمكن تسميته حكايات الاطار، لأن الاطار واحد قلما يتغير، وبنظرة يسيرة يدرك القارىء ان نمط «كليلة ودمنة» نقل حرفيا إلى القونت لوقانور، خاصة فيما يتصل بالاطار، وضرب المثل بالحيوان، وان كانت الحكايات في «كليلة ودمنة» اشبه بالنسيج المعقد، المتشابك الألوان والخيوط، على عكس القونت لوقانور ففيها بساطة واضحة، وقصر أوضح.

تبدأ الحكايات كلها بسؤال يوجهه القونت لوقانور إلى ناصحه أو مستشاره باترونيو، فيجيب الناصح سيده من خلال حكاية، أو مثل يضربه، تبدأ كذلك الحكايات في «كليلة ودمنة»: أسئلة تدور بين الملك والفيلسوف، والصيغة تكاد تكون واحدة في الكتاب العربي والاسباني سؤالا وجوابا، ما عدا الحكايات الفرعية التي تشتق من الحكاية الأصلية في «كليلة ودمنة». وتختم الحكايات عادة بما يشبه الحكمة تستخلص في كلمة موجزة مكثفة، تجيء نثرا في «كليلة» بينما تجيء شعرا وفي بيتين تبرز فيهما القافية بروزا معجبا في «القونت لوقانور».

يتألف الكتاب الاسباني من خمسة اقسام، أهمها القسم الأول ويتكون من واحد وخمسين فصلا قصيراً، ثم الأجزاء الأربعة، وهي في جملتها اعادة صياغة للباب الأول لكن في أمثال او حكم موجزة شديدة التكثيف، وكلها تكاد تكون ترجمة حرفية لما ورد في «كليلة ودمنة» من امثال. اما «كليلة ودمنة» فيحتوي على خمسة عشر بابا واربع مقدمات. لكن الربط في الكتاب العربي اشد وضوحا ووثاقة من الربط في الكتاب الاسباني، ولعل في القصص الفرعية سر هذا التواثق والوضوح.

نستطيع في يقين أن نطلق على كتاب «القونت لوقانور» عنوان «كليلة ودمنة» اذا نظرنا إلى الاطار، وطريقة التأليف او التوليف بالمصطلح القديم، بيد ان دون خوان مانويل لم يقف بمصادره عند هذا الكتاب وحده، بل امتد بصره إلى مصادر عربية كثيرة تدخل في نطاق التاريخ العربي الأندلسي، والتآليف العربية خاصة تلك التي تضم أخبارا وحكايات ونوادر كأخبار جحا، والف ليلة، وعيون الأخبار، وسراج الملوك، والعقد الفريد وكل ما هو من هذا القبيل.

لذلك يطالع القارىء اخبارا عن صلاح الدين الايوبي، والمعتمد بن عباد، والخليفة الأموي «الحكم»، كما يقرأ عن «القنازعي القرطبي» وله صفحة فريدة في المغرب لابن سعيد، وانتقلت حكايته إلى «القونت لوقانور»، وإلى «كالديرون دي لاباركا» في مسرحيته «الحياة حلم».

ومن أطرف ما في الكتاب تصوير البطر عند الجارية «اعتماد الرميكية» مع المعتمد التي صنع لها بحيرة من المسك والكافور لأنها اشتهت الدوس في الطين كعوام الناس وحين عاتبته على عدم تلبية رغبة اخرى قال لها: ولا يوم الطين، فذهبت مثلا. وقد وردت في شعر المعتمد بعد أسره:

يطأن في الطين والاقدام حافية
كأنها لم تطأ مسكا وكافورا

إلا ان بالكتاب بعض الأخطاء التاريخية، حين نسب إلى «المعتمد» غرس جبل قرطبة بأشجار اللوز لتشبه الثلج في الشتاء، وهي منسوبة إلى عبد الرحمن الناصر وجاريته «الزهراء» وحين نسب زيادة ثقبين إلى الحكم في البوق، وهي منسوبة إلى زرياب في العود، والاضافة الحكمية هي لمسجد قرطبة كما قال هو بعد ذلك.

وكذلك العالم الذي لا يجد ما يطعم سوى حبات ترمس في يوم عيد ويتعزى حين يجد من يأكل قشر الترمس الذي يرميه. وقد جاءت في كتاب «المغرب» تراها لدى «كالديرون»، و«لوقانور» وحكايات كثيرة من «جحا» وحماره، والبوم والغربان، والثور والأسد في «كليلة ودمنة»، وكلها تؤكد من جديد ومن قديم أن بضاعتنا ردت الينا، ولو تخفت وراء نقاب العجمة، ولوت لسانها في صلف وادعاء.

مختارات وحكايات

دخل الشعبي على مسلم بن قتيبة فقال له: ما تشتهي يا شعبي؟
فقال: أعز مفقود وأهون موجود.
فقال: يا غلام، اسقه الماء.

* * *

قيل لبعض الصوفية: لماذا تميل الشمس إلى الاصفرار عند الغروب؟
قال: خوفا من الفراق، وبه الم.

* * *

سئل بعض المغاربة عن السبب في رقة شعر «ابن سهل»، فقال: اجتمع فيه ذلان، ذل العشق، وذل اليهودية.
ولما غرق قال فيه أحد الأكابر: عاد الدر إلى وطنه.

* * *

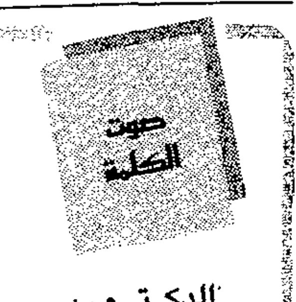
كان مروان بن ابي حفصة إذا تغدى عند اسحق الموصلي «المغني المعروف» يقول له:
اطعموا آذاننا، رحمكم الله.

«من مختارات أديب العربية الكبير محمد اسعاف النشاشيبي»

قالوا..

الَّذي يَقِفُ في الصَّفِّ الأَخيرِ يمكنُ أنْ يتقدمَ.. أمَّا الَّذي يقِفُ في الصَّفِّ الأول فلا يمكنُ إلاّ أنْ يَرْجِعَ للوَرَاءِ.

«حكمة قديمة»



الدكتور: عبد الله باقازي

صيغة المخاطب:

كانت القصة القصيرة في اول بداياتها تتخذ من ضمير الغائب الـ «هو» محورا للشخصيات حيث يكون الماضي مناخا عاما لهذه الشخصيات، ثم جاءت مرحلة استخدم فيها ضمير المتكلم الـ «انا»، ويقال: ان من اول من استخدمه في القصة العربية القاص الرائد الراحل: محمود البدوي.. وفي المرحلة الاخيرة.. ظهرت القصة الحديثة وهي تتكىء على ضمير ثالث هو، ضمير المخاطب او صيغة المخاطب الـ «انت» حيث يدير القاص الحديث على لسان الشخصية بصيغة من مثل: «تذهب، تقابل الاصدقاء، يلفت نظرك عمود النور في الشارع المقابل، ترمقه بنظرة..» الخ...

وصيغة المخاطب في القصة القصيرة كانت من مفاجآتها، حيث كانت القصة القصيرة، وهي تتمحور حول صيغة المخاطب تستثير التساؤل والدهشة والرغبة في استكناه معالمها للبحث عن التفاعلات والتفاصيل الداخلية، وكان يبدو لاول وهلة ان ضمير المخاطب او صيغة المخاطب مقصود بها شخص مخاطب، لكن بعد اعادة النظر يمكن ان يقال: ان صيغة المخاطب في القصة القصيرة تتلبس حالة الآخر فيحل الـ «هو» مكان الـ «انا»، ويأخذ دوره الفني في البوح القصصي، وهذه الطريقة ليست جديدة فهي قديمة في الشعر العربي، فقد كان الشعراء العرب يديرون حول ضمير المخاطب او صيغة المخاطب الحديث عن انفسهم مستعيضين بالـ «هو» عن ضمير المتكلم الـ «انا» في الحديث الشعري عن الشاعر، يقول شاعرهم «ذو الرمة» مخاطبا نفسه.

- ما بال عينك منها الماء ينسكب -
كانه من كلى مفرية سرب.

ويقول عمر بن ابي ربيعة «مخاطبا نفسه»:

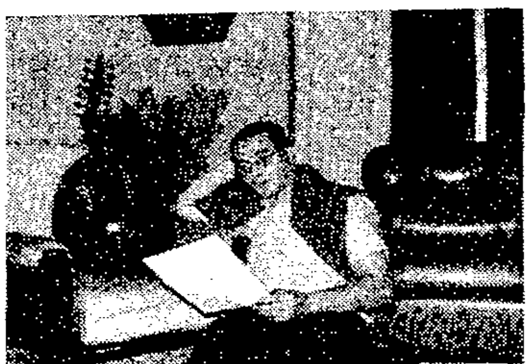
- أمن آل نعمى انت غاد فمبكر -
غداة غد ام رائح فمهجر.
- تهيم الى «نعمى» فلا الشمل جامع - ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر.
- ولا قرب نعمى ان دنت لك نافع -
ولا نأيها يسلي ولا انت تصبر.

وفي اختيار صيغة المخاطب يعطي الشاعر الشخصية صفة مباشرة وقصدا وخطابا مباشرا فيكون الخطاب اكثر تأثيرا فيها ولها، لأن فيه معنى القصد المباشر في توجيه الخطاب...!!

«مكة المكرمة»

الملحن التونسي «أسامة فرحات» يقول:

أطالب فناني الخليج بالجرأة والبعد عن التقليدية..!



القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» من طارق الشناوي:

الجنسية تونسي، والدراسة في باريس، والنشاط الفني بالقاهرة!

إنه الملحن التونسي اسامة فرحات الذي ظهر له اخيرا بالاسواق شريط كاسيت «بقى كده» للمطربة لطيفة، واستطاع فيه ان يجمع بين الفولكلور التونسي والمذاق المصري والروح الغربية.

يؤكد اسامة فرحات ان هذا التناقض الظاهري يخفي تقاربا شديدا فيقول: اغلب موسيقانا تجد فيها هذا التداخل بل إن بعض كبار الموسيقيين تخصصوا في محاكاة الموسيقى التركية، واخص من هؤلاء الموسيقار الكبير الراحل محمد القصبجي بعد ذلك الموسيقار الشاب عمار الشريعي. وانا احاول ان اتقي ايضا هذا الدرب ولا اكتفي بالموسيقى التركية ولكن انوي دراسة موسيقى «الجاز» لتقديمها في اغانينا الشرقية!

● الموسيقى التركية من الممكن الاستعانة بها في اغانينا على اساس التشابه في المقامات التركية والعربية، لكن كيف يمكن ادخال موسيقى الجاز الغربية في موسيقانا الشرقية؟

- وجه الشبه قائم بين موسيقى الجاز، وموسيقانا الشرقية حيث انهما يعتمدان بالدرجة الاولى على التلقائية. فالتقاسيم والليالي هي عماد موسيقانا الشرقية، والارتجال هو اساس موسيقى الجاز. كما ان الخط اللحني سواء في الموسيقى الشرقية او في موسيقى الجاز هو خط واحد فقط به بعض التنويعات.

● ولكن الا تتفق معي على ان دورك الاساسي كموسيقار هو ان تنقل إلينا وإلى العالم الفولكلور التونسي وفولكلور المغرب العربي بوجه عام؟!

- في كل ما اقدمه تجد موسيقى بلدي تونس وطابع الموسيقى المصرية، والمذاق الغربي. ولا يمكن أن احمل الجنسية التونسية في بطاقتي الشخصية ولا تجد موسيقى بلدي في الحاني!

● ما طبيعة الحياة الغنائية في تونس؟

- الجمهور يفضل الطابع الكلاسيكي - التقليدي - وهنا مجموعة من المطربين الجدد تحاول إثبات وجودها، ولكن ما يحدث دائما هو مقارنة هؤلاء بالاجيال التي سبقتهم والمقارنة ليست في صالح الجديد!

يحاول الموسيقار المتميز علي الريحي وهو من جيل الستينات ان يقدم لونا جديدا يجمع بين التراث التونسي والأخذ بالتطور الحادث في الموسيقى، وتجد أيضا في موسيقاه وكلما اغانيه الروح المصرية. وهناك ايضا الهادي جويني الذي تلمح في موسيقاه المذاق الاسباني ونغمات - الفلامنكو - الشهيرة، وبين المطربات لايزال الطابع الكلاسيكي في الأداء هو المسيطر، ومن هؤلاء اذكر صبيحة، عليا، حسيبة رشدي، نعمة وغيرهن.

● كيف ترى الحياة الموسيقية في مصر؟

- الجو الموسيقي صحي جدا ولكن هناك بعض السلبيات التي اراها تعلن عن نفسها بين الحين والآخر، كانصراف الجمهور عن مطربي الجيل الحالي فلايزال الجمهور [illegible]

استمعت إلى الاغنية الأخيرة لوردة «قبل النهاردة» لأن عمار الشريعي لم يعط لوردة إحساسه الموسيقي ولكنه فقط لحن اغنية جميلة لوردة ليس فيها تميز عمار!

● ما قولك في مطربي جيلك؟

- اخذ عليهم عدم التفرغ للفن. هناك الكثيرون يقدمون اغنيات ناجحة لكنهم لا يعيشون فقط لفنهم ودائما في حياتهم اشياء اخرى اكثر اهمية. يفكرون في العربة المرسيدس والفيلا، كما انهم مشغولون أيضا بالآخرين. وعلى الفنان ان يكون مشغولا بنفسه فقط ولا يفكر في عرقلة مسيرة زميله المطرب.

● وماذا تقول للمطربة لطيفة بعد ان قدمتما معا شريطا غنائيا جديدا؟

- صوت جميل ولكنها تحتاج إلى قدر من التطوير، وان تخرج من قالب ام كلثوم. وليست المسألة اغنية ناجحة ولكن الأهم هو تحقيق اتجاه مختلف، وعلى لطيفة أن تصبح لطيفة!

● وسميرة سعيد؟

- استطاعت ان تفهم بالضبط المطلوب منها ونسجت على هذا المنوال. وهذا ينطبق ايضا على صوت عزيزة جلال فهي موهبة كبيرة جدا ولكن ظروفها العائلية ابعدتها كثيرا عن الفن.

● ما الذي تقوله عن الصوت اللبناني الشاب ماجدة الرومي؟

- أحبها، ولكن افضل عليها الأصل وهي فيروز، وفيروز مدرسة كبيرة ولكنها فقدت الكثير عندما غنت لابنها زياد الرحباني فلم تستطع المحافظة على القدر نفسه من النجاح القديم!

● وفنانو الخليج الذين بدأوا يحققون نجاحات كبيرة على الساحة الغنائية؟

- هناك أصوات عظيمة جدا مثل طلال مداح، عبد الله الرويشد. ولكن لا ادري ما هو سر التمسك بالقوالب الموروثة دون اية محاولة للتطوير!

لماذا لا يتعامل فنانو الخليج بجرأة اكثر مع الموسيقى دون الخوف على التراث! [illegible]

من عيون الشعر

لشاعر من بني طيّ

إنْ كُنْتُ لا أُرْمَى وتُرْمَى كِنَانَتِي[1]
تُصِبْ جَانِحَاتِ النَّبْلِ كَشْحِي وَمنكِبِي

فَقُلْ لِبَنِي عَمِّي فَقَدْ وَأَبِيهِم
مُنُوا بِهَرِيتِ[2] الشِّدْقِ أَشْوَسَ أَغْلَبِ

أَفِيقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعًا
وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لمْ تُقَضَّبِ[3]

ولاَ تَبْعَثُوهَا بَعْدَ شَدِّ عِقَالِهَا
ذَمِيمَةَ ذِكْرِ الغِبِّ[4] في المُتَعَقَّبِ

فَإِنْ تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً
قَبِيحَةَ ذِكْرِ الغِبِّ للمتَغَيِّبِ

سَآخُذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ بِحَوْشَبٍ[5]
وإِنْ كَانَ لِي مَوْلًى وَكُنْتُم بَنِي أَبِي

شرح الكلمات:

(١) الكنانة: [illegible] النبال. (٢) هريت الشدق: واسع الشدق. (٣) تقضب: تقطع. (٤) الغب: العاقبة والنهاية. (٥) حوشب: اسم المولى.

يصور الشاعر موقفا له يدور حول ان بني عمه قتلوا عبدا له وهو يصر على محاربتهم من اجله معللا ذلك بأن اصابة العبد اصابة له شخصيا وانه قادر على اخذ حقه بالرغم من أن المعتدين اقرب الناس إليه والصور الشعرية توضح الاصرار على الموقف.

الخيل والليل وسهام بيومي

حوار أجرته: ساره

كتب الناقد ابراهيم فتحي: «بعض هذه الأقاصيص لقطات شديدة الكثافة، تضغط المسار الزمني في صورة واحدة نفاذة للحظة عابرة، ولكنها حافلة مملوءة، وتقدم صراعا حادا، وتفاعل توترات لا ينتهي».

ومع سهام - كتب محمد محمود عبد الرازق - «يتكاثف الضباب، ويبدأ نوع من الغموض المتسرب إلى رؤانا عند انتهاء العمل، لا مع بدايته، او اثناء سريانه، فالنظر إلى الواقع من خلال زجاج مغبش، تلعق بألسنتنا، ثم نمعن في النظر دون جدوى».

فماذا تقول صاحبة «الخيل والليل»، الجارة الهموم، البسيطة اللغة، عبر سؤال محذوف، وجواب مثبت:

١- ولدت بحي العباسية، واحد من أعرق أحياء القاهرة، ترك بصماته الواضحة على كل من عاشوا فيه، ويضم كل الشرائح الطبقية، ويموج بما يعتمل في الواقع المصري من احداث وتيارات فكرية وسياسية، كتب عنه الكثير في الأعمال الأدبية، خاصة أعمال نجيب محفوظ.

بدأت دراستي الجامعية عام ١٩٧١ بكلية الخدمة الاجتماعية، كما بدأت في العام نفسه عملي في الصحافة كمحررة تحت التمرين، كنت أكتب الشعر والقصة القصيرة، وعاصرت احداث الحركة الطلابية التي تصاعدت عام ١٩٧٢، تخرجت عام ١٩٧٤ وتم تعييني في العام التالي.

٢- لم اعتمد على رأي احد في اختيار قصص المجموعة، واجهتني كأبناء جيلي مشكلة النشر، أخيرا تقدمت بها إلى دار المستقبل العربي، واقرها للنشر محمود امين العالم ود. عبد المحسن طه بدر ضمن خطة لنشر أعمال الشبان.

٣- قصص المجموعة حصاد اكثر من عشر سنوات، بل ان بعضها كتب في بداية السبعينات، ولا يمثل هذا التاريخ اهمية ما، لكن المشكلة بالنسبة للبعض تتجاوز مجرد التعريف بالمساحة الزمنية للابداع، إذ يتم اخضاعها إلى ذلك التقسيم التعسفي للابداع إلى أجيال كل عشر سنوات، واقول تعسفي لانه يخضع لعامل الزمن وحده مع اغتيال كل الجوانب الأخرى للتجربة الابداعية، قد يكون ذلك جائزا بالنسبة لحركة الستينات في الأدب. وهو ما اطلق عليه تجاوز جيل الستينات، لأنها تضم كتابا بدءوا قبل ذلك بسنوات. بالنسبة لجيلنا الأمر يختلف، البعض بدأ الكتابة - رغم تقارب السن - منذ اواخر الستينات وأوائل السبعينات، البعض الآخر بدأ في نهاية الحقبة السبعينية، إذن فخبرة الكتابة تختلف، فضلا عن تدخل ظروف النشر نتيجة لاغلاق العديد من المجلات خلال فترة الردة الساداتية، وبالتالي لم تتح فرصة النشر إلا بعد ذلك بسنوات.

٤- الزجاج - فعلا - موجود في كثير من القصص، هناك الحوائل الزجاجية التي تفصل بيننا وبين ما يحيط بنا، حوائل شفافة لا نشعر بوجودها، تسمح لنا بالرؤية والتجاوب، لكنها صلبة في الوقت نفسه: نحس بها عندما نصطدم او نتلامس او نقترب منها تدفعنا الرغبة في التواصل والمشاركة.

٥- تقولين إنني لجأت للتكثيف والغموض المحبب في معظم قصص المجموعة، لكني تخليت عن ذلك بشكل صارخ في قصة «المصالحة»، التي تحمس لها البعض، ووقف ضدها البعض الآخر، بالنسبة لي فقد كتبتها كأي قصة اخرى، لا احب أن ابدأ من منطلقات ثابتة، ادخل مع التجربة في تفاعل جدلي من خلال عملية الكتابة نفسها.

٦- التجربة هي التي تحدد استخدام الأغنية بصورة مباشرة، وانا تشدني جدا الأغاني التي يؤديها عمال البناء والصيادون والبمبوطية، فغناؤهم ليس مجرد وسيلة، وانما اسلوب للممارسة ذاتها، فالاداء الجماعي يتم بصورة فنية وتلاحم وايقاع حركي مميز، وهو يجسد مواجهة لعوامل القهر والفقر اشبه بالتميمة، وارى ان الفن ليس مجرد تعبير عن الواقع فقط وانما موقف منه.

٧- لقد رفضت المفاهيم النظرية التي درستها في الخدمة الاجتماعية والتي تنصب اساسا على محاولة تسكين الناس على أي وضع يجدون انفسهم فيه، لكنني استفدت من تقنيات الدراسة التطبيقية في دراسة الواقع، وقد بدأت عملي في قسم البحوث بجريدة الجمهورية، وافادني ذلك كثيرا في كتابة القصة والصحافة لم تتحول لدي إلى مسألة حرفية رغم قيود النشر ولم اطوع نفسي لما هو مطلوب، وقد تعرضت للفصل مرتين.

٨- اهم ملامح ابداع السبعينات ذلك التنوع الشديد والتمايز والارتباط العميق بالواقع، واللجوء إلى الموروث الشعبي والتراث، حتى الذين بدأوا الكتابة قبل تلك الفترة شدهم الواقع بدرجة اكبر، تجاوز الأمر الخلافات التقليدية بين القديم والجديد - رغم ان البعض مازال يفتعلها - إلى صراع المواقف الاجتماعية التي تدخلت كأحد عوامل الحسم في العملية الابداعية.

٩- اهم ملامح ابداع الستينات تحطيم صورة البطل التقليدي، البطل النموذجي كشخصية محورية في العمل والابداع، واصبحت شخصية البطل المحورية متوازنة مع عناصر القصة من رؤى وأحداث ودلالات.

١٠- كثير من كاتبات القصص في مصر والعالم العربي وقعن في فخ ما يسمى بالأدب النسائي، وهو أدب اصبح له مواصفات خاصة يتحدد فيها الرد ورد الفعل، فاذا اشتكت - مثلا - المرأة همومها فيا ولداه على كسيرة الجناح، وإذا تحررت تطلعوا اليها بدهشة كرؤيتهم لطفل يقلد الكبار، وإذا تكلمت عن مشاعرها يهرولون وراء تلك الاكتشافات المثيرة في ارض النساء الغامض، وهو أدب تتساوى فيه المرأة مع اختلاف ظروفها، وتصبح الأديبة النسائية بما تقدمه من نماذج انثوية فريدة في عالم الرجال باعتبار أنها دخلت عالما ليس عالمها، مجرد نساء يتعاطين الأدب.

لكن يلاحظ في السنوات الأخيرة تزايد الانغماس في الواقع وهمومه في الكتابات الشابة، ومحاولة التعبير عنه، قد لا توجد كاتبة بارزة ولامعة حتى الآن، لكن هناك أعمالا كثيرة من اقطار عربية مختلفة اعتقد انها ستسفر عن كاتبات حقيقيات يقدمن أدبا ناضجا ومتميزا.

«القاهرة»

الشرق الأوسط
العدد ٣٢٧٧ / الأربعاء ١٨-١١-١٩٨٧ ● No. 3277/ Wednesday 18-11-1987
البريد

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

اصلاحات جورباتشوف.. هل سيكتب لها النجاح ؟

لم تتضح الرؤيا بعد حول مدى التغيير الذي يريد سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف احداثه في الهيكل العام للاتحاد السوفياتي عقائديا، اقتصاديا، اجتماعيا وسياسيا. وتلمس الحاجة الى احداث هذا التغيير او التعديل ليس مقتصرا على جورباتشوف وبعض المتنورين فقط بل يبدو ان رغبة طبيعية بدأت تنمو داخل المجتمع السوفياتي داعية الى التطوير والتحويل في جميع النشاطات والفعاليات المرتكزة على العقيدة الشيوعية هادفة تأسيس حياة افضل.

العقائد البشرية الوضعية ليست منزهة وكاملة ومتى ظهر للانسان الذي يعتقدها ويسير بموجبها انها غير قادرة على مسايرة الزمن وتعيق تطوره وانطلاقه الى الافضل، عليه ان يعيد النظر فيها ويبحث عن التحول. وهنا تبدأ المواجهة بين دعاة التغيير من جهة والمحافظين من جهة اخرى.

وهذا ما بدأ يحدث الآن في الاتحاد السوفياتي وكذلك في الصين الشيوعية التي يبدو ان صدى وآثار التغيير فيها على العالم على المدى القصير ليس كما هو متوقع من الاتحاد السوفياتي لما له من قوة دولية تفوق عوامل الصين وتأثيرات التغيير فيه اشد على العالم من تأثير تغييرات الصين.

نستطيع تلمس الجدية والتصميم على احداث التغيير في الاتحاد السوفياتي من تتبعنا لكلمات جورباتشوف التي تظهر اختمار الافكار في ذهنه ويريد تنفيذها في الهيكل السوفياتي العام بكل مرتكزاته العقائدية والاقتصادية والاجتماعية.

ليس من السهل ان يراهن احد على امكانية نجاح جورباتشوف في ثورته التصحيحية الى المدى الذي يريده. فهو يواجه تحديين اولهما داخلي ويمثله في المقام الاول المحافظين، وثانيهما خارجي يحتله الغرب على رأسه الولايات المتحدة الامريكية.

وجورباتشوف يبدو انه مستعجل على احداث التحويل الداخلي لذا نراه يحاول احداث نوع من الاستقرار بينه وبين الغرب وذلك بالاتفاق على بعض الامور معه رغبة في التفرغ للمسألة الداخلية. وهو يريد ان يطمئن اولا على عدم اتاحة الفرصة للولايات المتحدة لاستغلال اية نقطة ضعف سوفياتية.

وجورباتشوف يدرك بأن الاقتصاد السوفياتي لا يستطيع مجاراة اقتصاد امريكا في كل شيء وكذلك يريد تجميل صورة بلاده امام العالم لذا نراه يحاول الخروج من المأزق الافغاني بأقل قدر ممكن من الخسائر مع الابقاء على النفوذ السوفياتي في ذلك البلد.

وهو لا يريد الاستمرار في الصرف بشكل هائل على آلة الحرب السوفياتية كذلك نراه يحاول الاتفاق مع الولايات المتحدة للحد من نشر وانتاج الصواريخ النووية التي تكلف بلاده غاليا ويحاول ثني عزم الولايات المتحدة عن السير في برنامج «حرب النجوم» الذي سيفرض على الاتحاد السوفياتي السير قدما في الصرف على مثل هذا البرنامج في الوقت الذي يريد جورباتشوف تحويل الموارد الى الاقتصاد لتساهم في تطوير بلده.

في النهاية نريد لفت الانظار الى ردود فعل وآثار ثورة جورباتشوف الظاهرة بالافق على العالم عامة والغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الذين يترقبون بدقة التطورات السوفياتية مع محاولة معرفة المدى الذي يريد جورباتشوف الوصول اليه والمدى الذي يمكن ان يصل اليه حيث انه كلما كان التغيير المطلوب كبيرا، كلما كان الصراع الداخلي أشد.

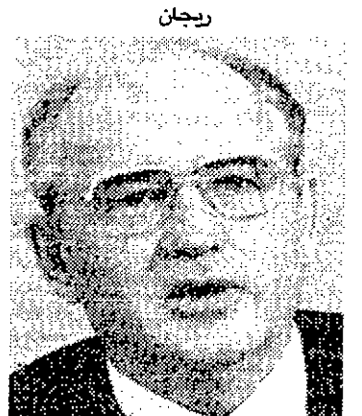
والولايات المتحدة الامريكية لن تسمح المجال لسياسة جورباتشوف الخارجية ان تنجح على حساب مصالحها في العالم ومع ذلك فيبدو انها لا تريد قفل الباب في وجه الزعيم السوفياتي. فالولايات المتحدة وهي تجابه الآن وضعا جديدا في مواجهة السوفيات لاتزال تسير وفق استراتيجية امريكية ثابتة، وهي في اثناء سيرها تحاول استنباط نتائج ما يقوم به أصحاب التغيير السوفياتي عليها.

اذا نجح جورباتشوف في السير قدما في برنامجه الاصلاحي الداخلي وسياسته الخارجية، فهو يكون قد فرض على الغرب وضعا جديدا يتطلب منه التعامل معه بكل عمق وفهم. والسؤال هنا اولا : هل سيستمر جورباتشوف في طريق هذا التغيير كما أوحاه وقاله للعالم ، أم ان الظروف الداخلية والخارجية ستجعله يعيد النظر في برنامجه ليتلاءم مع قدراته والظروف المحيطة به؟

سقراط فوزي - جدة



ريجان





جورباتشوف

باجبير منحاز لحضارة الغرب!

الاديب/ عبد الله بلجبير
ملاحظتان اسوقهما على مقالك بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٨.

الأولى ان المطرب صاحب الاغنية هو الفنان الراحل محمد فوزي وهو ولا شك من افضل ملحني مصر في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى منتصف الستينات وان كانت شهرته لم تصل الى العالم العربي بنفس القدر الذي وصلت اليه شهرة غيره مثل عبد الوهاب وعبد الحليم والسنباطي.

الثانية ان تأثير الموسيقى في علاج الامراض موضوع كثر الكلام فيه منذ عدة سنوات. ولكن احتساب هذا الموضوع للغرب دون الاتيان بالدليل سوى ان الموسيقى كانت تعزف في المارستانات ببغداد والقاهرة فهذا القاء للكلام على عواهنه. بل ان عملية العلاج بالموسيقى في حد ذاتها لم يوضع لها بعد أسس علمية

فكان الافضل تقديم الدليل الكافي على ما جاء بمقالكم. ويبدو ان ما كتبتم هو اعتذار ضمني لبعض قرائنا الذين علاتبكم على الاهتمام بالغرب على حساب اصولنا العربية وانجازاتنا

احمد عبد العزيز
الرياض

«عربي في الفضاء»
هل هو مذكرات شخصية ؟

لقد قرأت منذ فترة عن كتاب بعنوان «عربي في الفضاء» عن رحلة رائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، فهل صدر هذا الكتاب ومتى وهل هو مذكرات سجلها رائد الفضاء عن رحلته التاريخية ؟

ارجو افادتي عبر صحيفة العرب الدولية وشكراً.

سعد محمد السعيد ـ القصيم

المحرر :

كتاب «عربي في الفضاء» هو احدث كتاب صدر عن سلسلة «كتاب الشرق الاوسط» ومؤلفه هو الدكتور احمد نبيل ابو خطوة، وهو تسجيل واقعي لرحلة رائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان، وليس مذكرات الامير الشخصية عن رحلته التاريخية.

والكتاب موجود الآن في المكتبات السعودية والعربية وتتولى توزيعه «الشركة السعودية للتوزيع» بجدة.

اما ما يتعلق بالمذكرات الشخصية للأمير سلطان بن سلمان عن هذا الحدث الاول في تاريخ الامة العربية والاسلامية، فنود ان نقول لك انه يعكف منذ فترة على كتابتها وتتناول جميع ما مر به من تجارب وما اعتمل في داخله من مشاعر واحاسيس حول هذه الرحلة وعنها.. وسوف تصدر في كتاب شامل فيما بعد.



الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز

كتابات

أكاد أذوب اذا ما رأيتك

نار تاجج في داخلي	فتشعلني في هوى عارم
اكاد اذوب بها كلما	نظرت إلى ثغرك الباسم
إلى شفتيك إذا ضمتا	إلى جيدك العطر الناعم
إلى خدك الورد في لونه	إلى لحظك الفاتن الحالم
إلى قدك الحلو إذ ينثني	إلى شعرك الاسود الفاحم

اكاد اذوب إذا ما رايتك في حسنك الجارف الظالم

هلمي إلى عالم واسع	تعالي سريعاً إلى عالمي
ترين الجمال بالوانه	وما يطرب النفس من انغم
لعلك لا تعرفين الغرام	وعن شوقي المر لم تعلمي
لعلك لا توقظين الهوى	فيغفو بقلبك كالنائم
او لعل الحياة باثقالها	طوته عميقاً فلا يعلم
ويصحو على روضتي ناظراً	إلى الزهر ينمو على معصمي
وما العيش اكل واغفاءة	هو الحب والحلم الهائم
هو النهر يجري باهوائنا	يصب بنا حيثما ينتمي

فإن لاح وسط خضم الحياة من الحب برق.. الا فاغنم

افتش في مقلتيك لعلي	أرى قبساً من رضى مفعم
افتش علي أرى نظرة	تشاغل قلبي بسهم رمي
اكابد فيك هوى جارفاً	وعقلا ابياً وليلا عمي
إلام البعاد وإن مر يوم	لم اشاهدك فيه لم انعم

داود طهبوب
رابغ ـ
المملكة العربية السعودية

لماذا لا نتكرر ظاهرة «الرعيل الأول» من نجوم مجتمعنا؟

كتب متسائلا عن ظاهرة النجومية واندثارها وفتح بابا للنقاش لم يغلق بعد، ورغم أن الاستاذ عرفان دعا المفكرين والادباء والمثقفين العرب الى ان يدلوا كل منهم بدلوه الا ان الدعوة لم تأخذ الاهتمام الكافي رغم حيوية القضية واهميتها، ولا ادري سببا هل لانه مضى ومعه سؤاله ام هو تقصير لمن وجهت لهم الدعوة؟!

وقد عودتنا جريدتنا الدولية ان نكتب لها عن خواطرنا علنا نجد اجابة شافية لما يعتمل في صدورنا...

وعودة الى الماضي.. الى نجوم الأمس، وهم صفوة المجتمع في العلم والثقافة والأدب، وذلك القدر العظيم من الأخلاق والمثل والقيم النبيلة، الى جانب كونهم ذلك الطراز الرفيع من الأساتذة صانعة الأجيال وواضعي الأسس الصحيحة والمعايير الدقيقة لكل ذي قيمة..

عودة الى تلك السنوات التي سبقت ظهور الرعيل الأول «النجوم الحقيقية» ومعظم بلادنا العربية يقع تحت نير الاستعمار، ومع ذلك لم يمنع الاحتلال ظهور الأفكار الخلاقة ولم يكن معوقا لابداعاتهم المختلفة.

كان هناك الزعماء الوطنيون يمثلون القدوة ويزرعون في النفوس روح الوطنية فذهب شباب تلك الايام ينهلون من ينابيع العلوم والآداب وترعرعت في نفوسهم روح الابداع وكان الحصاد هو تلك النجوم اللامعة في سماء وطننا العربي.

هل كان الاحتلال ووحدة الهدف نحو التحرير سببا رئيسيا لذلك؟

هل كان الايقاع اليومي للحياة اثر فيهم؟

هل كان الفقر دافعا للبحث والتنقيب في فروع العلوم المختلفة والخروج من الظلام الى دائرة الضوء؟ ام هو حب العلم لذاته وتحصيله لقيمته المجردة؟ هل رخاء المجتمع يدفع بأفراده الى الخمول؟ فهم في دائرة الضوء ولا داعي او ضرورة لبذل الجهد لانعدام الحافز المادي..!

قد يكون هذا صحيحا في الوقت الراهن، ولكنه لم يكن بالضرورة كذلك في الماضي..! لماذا؟ اسئلة تبحث عن اجابة..

والحقيقة ان نجوم اليوم شيء مختلف تماما في الشكل والمضمون.. لكنهم نجوم كما تطلق عليهم وسائل الاعلام..

ولعلي اتساءل: ما هي الظروف التي فتحت الباب واسعا لدخول هؤلاء الى الساحة واحتلال الصدارة، بل وأتاحت لهم فرص الانتشار للظهور كنجوم جديدة ساهمت في تحطيم تقاليد عريقة وبدلت في المجتمع تبديلا؟ ما هي وسائلهم وأدواتهم لتغيير مفاهيم ومبادىء بنيت عليها مجتمعات شتى؟

تغيرت المفاهيم وصار الهرم مقلوبا ضاربا كل عرف وقانون وهرول الجميع الى نجم النجوم وصانعها دائما.. المال.

كتب الاستاذ عبد الله باجبير نقلا عن مذكرات شارلي شابلن:

«ان الناس مع الضعيف ضد القوي ومع الفقير ضد الغني».

فهل الناس مع المال ضد العلوم والآداب والفنون الراقية والتقاليد العريقة؟ من الطبيعي ان تهتز القيم في مجتمع يكون من يملك المال فقط في الصف الأول ويكون علماؤه ومفكروه في الصف الأخير.

فهذا مثلا رجل يحمل شهادة الدكتوراه يفترض فيه انه يمثل صفوة المجتمع العلمية والأخلاقية، من هو مثله الأعلى؟

عندما تقرأ انه سرق ابحاث زملائه وكتبهم وطبعها في كتاب يحمل اسمه بل ويتقدم في مسابقة يفوز فيها بالمركز الأول وعشرات الألوف من الدولارات.. عندما نعرف ان مثله الأعلى هو ذلك النجم الصاعد الواعد الذي يركل بقدميه فتتفتح له الأبواب. باع كل قيمة في سبيل المال حتى يجد له مكانا في الصف الأول..

بل ان اي فتاة جامعية لن ترضى بمن هو في مستواها العلمي والاجتماعي و...الخ. لأنه لن يوفر لها حياة النجوم التي تشاهدها في وسائل الاعلام المرئية والتي رسخت مظاهر تلك النجوم في نفسها.

الى من ستذهب؟ ستلجأ الى من يوفر لها رغد العيش كما شاهدت.

من هنا يبرز دور وسائل الاعلام ومدى مشاركتها الوحشية في تقديم نماذج فاسدة يشاهدها الكبار والصغار..

فحدث تزاوج غريب بين فئات وطبقات المجتمع الواحد واختلط الحابل بالنابل وأفرز لنا طرازا من النجوم يجيدون كلمات انيقة في عبارات فاخرة على ألسنة خائبة متخلفة من عقول خاوية..

اما الصفوة «النجوم الحقيقية» فهم هؤلاء الغرباء في هذا العالم المشاغب فقد توحشت المشاعر والأفكار واتجهت الى نجم النجوم وصانعها.. المال.

وفي اعتقادي ان غالبية هذا الجيل الحالي من الشباب قد تلوثت افكاره وتسممت مفاهيمه وفقد القدرة على وزن الأمور. وأصبحت قيمة النجم تقاس بالدولار ومن ثم فقد استشرت الضحالة الفكرية بكل نتائجها السلبية..

اننا نتطلع الى مراكز الدراسات الاجتماعية وعلماء النفس والاجتماع ليحللوا لنا هذه الظواهر وطرق علاجها ثم الى من يتحملون مسؤولية الاعلام العربي فعلى عاتقهم تقع مسؤولية عظيمة وهم المنوط بهم تشكيل الرأي العام وكذلك ايضا الذوق والاحساس العام.

ولا بد ان تتاح الفرصة لتلك النجوم الحقيقية في كافة اجهزة الاعلام للاعلان عن نفسها وأيضا لتدير قنوات الاتصال المباشرة مع الجماهير حتى ينعكس ذلك بالايجاب في سلوك وفكر الناس..

موسى امين عامر

احمد شوقي

طاهر زمخشري

عالم بلا حدود

جيمس بوند ورامبو

في أحد مؤتمراته الصحفية في واشنطن سئل الرئيس الراحل جون كندي عماذا يقرأ قبل النوم مباشرة بعد ان يهدأ البيت الابيض ويتفرق الوزراء والمستشارون .

ربما كان السائل يتوقع ان يرد عليه الرئيس بأنه يواصل الاطلاع على احدث التقارير السياسية وموجز ملفات الاستخبارات عما يدور وراء الكواليس في البلاد وخارجها . ولعله فوجيء كما فوجئت عند قراءة صحف الصباح بأنه يقرأ روايات ايان فلمنج الذي ابتدع شخصية جيمس بوند الاسطورية . وفسر ذلك بقوله انه يرتاح اليها ويخلد الى الراحة بعد عناء يوم حافل طويل . ومنذ ذلك الصباح انتبه الراي العام الامريكي وسواه الى جيمس بوند وارتفعت مبيعات كتب فلمنج وصورت للشاشة ولاتزال من انجح الافلام التي صنعت في الستينات حتى اليوم .

وبعد ذلك بعشرين عاما صرح الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريجان بأنه معجب بشخصية «رامبو» التي يمثلها سلفستر ستالون لانه حسب قوله يمثل الروح الامريكية . الشجاعة والاقدام والصلابة والانتقام وعدم الاستكانة والخضوع للضيم اذا اصابه او اصاب بلاده .

ونجح فيلم «رامبو» الاول نتيجة لتصريح ريجان واندفع الناس لمشاهدته على الاقل حبا في الاستطلاع لمعرفة تلك الشخصية التي اعجبت رئيس الجمهورية . ولما كان ريجان الذي هزم كارتر قد فاز على اساس برنامج يميني متطرف يؤمن بوجوب بناء القوة العسكرية لامريكا لمواجهة «الامبراطورية الشريرة» للاتحاد السوفياتي فان اعجابه برامبو كان انعكاسا في الواقع لعزم ريجان على اعادة الروح الى الجسد الامريكي الذي هدته حرب فيتنام . والمعروف ان امريكا خسرت الحرب ضد ثوار الفيتكونج الذين ساندتهم فيتنام الشمالية بقيادة هوشي منه تمهيدا لتوحيد التراب الوطني بالقوة وخرجت امريكا مهزومة متهوكة القوى مزعزعة الثقة روحا وجسدا ومالا وسمعة .

ومن يومها والممثل ستالون الذي يتميز بجسد رياضي اشبه بالملاكمين يتصدر الافلام الرائجة في امريكا وبعض البلدان الاخرى . وقام بتمثيل «رامبو ٢» ويصور الان «رامبو ٣» في فلسطين المحتلة وله اليوم رصيد مالي خاص يتجاوز خمسمائة مليون دولار نقدا من ريع افلامه التي فاقت ثلاثة بلايين دولار ولاتزال تغرف الملايين يوميا لتدفق المشاهدين من كافة الاعمار . والسبب ؟ ان رامبو يمثل تلك الشخصية التي افتقدها الامريكيون منذ الحرب العالمية الثانية عندما اسهموا في ضرب المانيا النازية العاتية ودحروا اليابان العملاقة واحتلوها بعد ضربها بالقنابل الذرية التي احتكروها عدة اعوام بعد ان سبقوا السوفيات اليها . وعاشت مرحلة ما بعد الحرب الثانية وهي اقوى دولة في التاريخ بفضل السلاح الذري وطبعا ولاتزال اضخم اقتصاد في الدنيا . ثم اصابها الوهن وتدهورت روحها المعنوية عندما تقهقرت امام ضربات الثوار الفيتكونج من اشباه العراة الذين فضلوا الموت على الحياة دون تحقيق مراميهم كما كان المقاتل العربي والمسلم في القرون الاولى للنهضة والانطلاق .

لكن رامبو ظاهرة مؤقتة بطبيعتها وقد لا يحظى فيلمه الثالث بتلك الدرجة الراقية من الرواج عند سريان الملل الى نفوس الامريكيين . وربما تؤثر فيه فضائح الرئيس بالنسبة لايران جيت والتفوق الحالي السوفياتي في ميادين الفضاء والاسلحة الجديدة . اما جيمس بوند فسيبقى ما بقيت الاستخبارات الدولية والمغامرات الفردية والغرامية التي يتوق كل منا الى محاكاتها وتقمص شخصية بطلها ولو في احلامنا .

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٣	٣٧	صاف	جنيف	٣	١٤	ممطر
المدينة المنورة	١٩	٣٣	صاف	هلسنكي	-٢	٢	مثلج
الرياض	١٤	٢٨	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٦	صاف
جدة	٢٢	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٨	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
ابها	٨	٢٤	غائم	لشبونة	١٢	١٨	صاف
الطائف	١١	٢٧	غائم جزئيا	لندن	٦	٩	غائم
البحرين	٢٠	٢٧	صاف	مدريد	٧	١٨	غائم
القاهرة	١١	٢٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
بيروت	١٢	١٨	غائم	مونتريال	-٨	٤	غائم
الجزائر	١١	٢٢	صاف	موسكو	-٩	-١	غائم
تونس	١٠	٢٠	صاف	نيودلهي	١٣	٣٢	صاف
الرباط	١٠	١٩	صاف	نيويورك	-١	٧	صاف
امستردام	٩	١٠	صاف	نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
اثينا	١١	١٩	غائم	باريس	٨	١٢	ممطر
برلين	٦	٨	غائم	روما	٨	١٩	غائم
بروكسل	٥	١٠	ممطر	استوكهولم	صفر	٥	ممطر
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	سيدني	١٤	٢٥	صاف
تيلن	٤	٨	صاف	طوكيو	١٥	١٨	غائم
فرانكفورت	٥	١٠	ممطر	فيينا	٤	١١	غائم

عائلة فهمان

بتسألني كيف الحاله
ليل نهار بين الزباله
راح نموت من الجوع
وكيف بدكم أطول بالي !!!
بيروت
©87

عرب و عجم

● الملك حسين، عاهل الأردن، افتتح امس جامعة العلوم والتكنولوجيا في محافظة اربد عاصمة الشمال، وذلك في نطاق احتفالات الاردن بيوم ميلاده.

وحضر حفل الافتتاح كبار رجال الدولة ورؤساء وعمداء الجامعات الاردنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة لدى الأردن.

* * *

● د. احمد قرة، استاذ الرمد بكلية طب الاسكندرية، يشارك في علاج حالات المرضى السودانيين في آخر نوفمبر الحالي على متن المستشفى الطائر للعيون «اوربس» وهذه المستشفى انشأها رجال الاعمال الامريكيون منذ حوالي ربع قرن. وتعالج الحالات المستعصية من امراض العيون في كل دول العالم. وقد زارت من قبل قطر والاردن ومصر وتزور السودان خلال هذا الشهر.

* * *

● سعيد محمد العمودي وكيل كفرات تويو بالمملكة العربية السعودية يقيم حفلا خاصا للعملاء اليوم الاربعاء بفندق السلام رمادا بجدة.

مواليد السعادة

● النقيب عبد الله محمد البدراني، رئيس شعبة الحوادث بمرور القصيم، رزق وحرمه بمولودة انثى سمياها (اماني).

* * *

● شوالي محمد سليمان المحاسب بمؤسسة سمسم لقطع غيار مرسيدس بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (محمد) وتمت الولادة بمستشفى الدكتور خالد ادريس .

● الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة، افتتح، امس، الملتقى الاجتماعي الثقافي الاول لأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويأتي هذا الملتقى الذي يستمر ثلاثة ايام بهدف ربط وتوثيق العلاقات فيما بين جمعيات الاجتماعيين بالمنطقة وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينها واستكشاف المشكلات والمعوقات والخدمات المشتركة التي تواجه العمل الاجتماعي المهني في دول الخليج والتوصل الى توصيات عامة حول التصدي لهذه المشكلات.

١٠٠ فيلم في مهرجان دمشق السينمائي
برنامج خاص للأطفال وتحية لفاتن حمامة !


فاتن حمامة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من سمير فريد:

يواصل مهرجان دمشق السينمائي الدولي الخامس، فعالياته بنجاح يوم غد (الخميس). ويتكون برنامج المهرجان من مسابقة للأفلام الطويلة والقصيرة للأفلام العربية والآسيوية وافلام امريكا اللاتينية، وبرنامج اعلامي مفتوح لكل دول العالم، وبرنامج اعلامي للأطفال، وبرنامج خاص عن السينما السورية، وبرنامج خاص تحية للفنانة الكبيرة فاتن حمامة التي اعتذرت عن حضور المهرجان لظروف طارئة.

كما يتضمن المهرجان الذي يقام في ثلاثة دور عرض (السفراء ـ الشام ـ الكندي) سوقا للافلام، وينظم هذا العام ولاول مرة حلقة بحث عن المشاكل الاقتصادية للسينما العربية انعقدت لمدة ثلاثة ايام ١٤، ١٥، ١٦ نوفمبر واشترك فيها عدد كبير من الباحثين والنقاد العرب.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة التحكيم تمنح ثلاث جوائز للافلام الطويلة وثلاث جوائز للأفلام القصيرة (ذهبية ـ فضية ـ برونزية) بالاضافة الى جائزة لجنة التحكيم الخاصة مثل مهرجان قرطاج تماما. وان جوائز دمشق تتخذ شكل السيوف الدمشقية العريقة.

وقائع العام المقبل

لأول مرة منذ انشاء المهرجان ينعقد دون وجود فيلم روائي طويل سوري داخل المسابقة. فالفيلم الوحيد الذي يجري تصويره في المؤسسة لم يتم بعد. ولا يوجد انتاج في القطاع الخاص. ومن الملاحظ ان هناك فيلما سوريا روائيا طويلا تم انتاجه في العام الماضي، وعرض بنجاح في قرطاج حيث فاز بجائزة احسن ممثلة. وفي مهرجانات اوروبية اخرى. ومع ذلك لا يعرض في مسابقة مهرجان دمشق، وهو فيلم «وقائع العام المقبل» اخراج سمير ذكري ومن انتاج مؤسسة القطاع العام. ويعتبر سمير ذكري من اهم المخرجين الشباب في السينما العربية، وليس في السينما السورية فقط.

ورغم الطابع الثقافي الجاد لمهرجان دمشق والذي تفتقده مهرجانات السينما العربية الاخرى، إلا ان برنامج المهرجان المطبوع لا يتضمن اي معلومات عن الأفلام.

تشترك في المهرجان عشر دول عربية (قطر ـ سوريا ـ تونس ـ العراق ـ مصر ـ الجزائر ـ لبنان ـ السودان ـ اليمن الديمقراطية ـ فلسطين) وخمس دول اسيوية (الاتحاد السوفياتي ـ تركيا ـ الصين ـ الهند ـ اندونيسيا) ودولتان من امريكا اللاتينية (كوبا ـ الارجنتين) وهذه هي الدول التي تدخل افلامها في مسابقة المهرجان. اما في البرنامج الاعلامي فهناك افلام من اثنتي عشر دولة (فرنسا ـ ايطاليا ـ رومانيا ـ يوغوسلافيا ـ بولندا ـ اسبانيا ـ المجر ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ تشيكوسلوفاكيا ـ المانيا الديمقراطية ـ المانيا الغربية ـ قبرص)

ومن الملاحظ افتقاد السينما العربية المغربية، والسينما اليابانية الآسيوية، والسينما البرازيلية من امريكا اللاتينية. فمن غير المقبول ان تقام مسابقة للأفلام من هذه المناطق دون وجود اي انتاج من هذه الدول الثلاث. ولعل قرار اضافة افلام امريكا اللاتينية الى افلام المسابقة منذ الدورة الرابعة كان قرارا متسرعا وغير مدروس بما فيه الكفاية.

وقد حاول مهرجان قرطاج لدورة واحدة عام ١٩٧٨ اي يجعل مسابقته للافلام العربية والافريقية وافلام دول امريكا اللاتينية ايضا، ورغم نجاح دورة ١٩٧٨ إلا ان المهرجان التونسي لم يكرر المحاولة. وعاد الى قاعدته الاولى. ولعل مهرجان دمشق يعود الى قاعدته الاولى ايضا ويصبح للافلام العربية والاسيوية فقط. طالما ان محاولة اضافة امريكا اللاتينية فاشلة تماما.

● عز الدين العراقي، رئيس الوزراء المغربي، استقبل جيمس كرانت مدير عام المنظمة العالمية للطفولة (اليونسيف)، الذي يزور المغرب حاليا بدعوة من وزير الصحة المغربي الطيب بن الشيخ بمناسبة بدء المرحلة الثانية من حملة التطعيم الوطنية والتي تشمل اكثر من مليوني طفل مغربي، ضد اهم الأمراض التي تصيبهم.

كما اجرى محادثات مع احمد الشرقاوي، كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية تناولت مجالات التعاون بين المغرب والمنظمة.

* * *

● اللواء احمد الحاج، سفير لبنان في لندن اضاف لقبا جديدا الى القابه العسكرية والديبلوماسية عندما انتخب لبنان عضوا في مجلس الملاحة البحرية الدولية.

ويذكر ان اللواء السفير استطاع، برغم ان لبنان «مهزوم في الداخل» ان ينتصر على ٢٤ دولة كانت تتنافس على المقعد.

* * *

● خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، زار المانيا الشرقية مصحوبا بوفد عسكري فلسطيني يقوده رئيس الأركان العامة في جيش التحرير ابو المعتصم واعضاء في المجلس العسكري الأعلى للقوات الفلسطينية بدعوة من وزير الدفاع الالماني.

* * *

● الزميل سليمان النمر، مدير مكتب مجلة «المستقبل» بالرياض وصل الى الرياض بعد مشاركته في تغطية فعاليات وقائع القمة العربية الطارئة بالأردن. الزميل النمر غادر امس الاثنين في رحلة عمل صحفية الى العاصمة العمانية مسقط.

* * *

● ايمان عبد الرحمن القفيدي حازت على الجائزة التقديرية الثالثة من كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود بالرياض ومن الاكاديمية الامريكية لمواد طب الاسنان وذلك لتفوقها وحصولها على درجة الامتياز.

* * *

● سيدبكي ديار، رئيس الاتحاد البرلماني الافريقي ورئيس المجلس الوطني المالي يقيم هذه الأيام في تونس في زيارة استطلاعية. وقد قام بجولات داخل البلاد زار فيها مدينتي سوسة والقيروان.

* * *

● شارل دو، رئيس شركة بوليه دو الفرنسية، غادر السعودية عائدا الى فرنسا بعد مشاركته على رأس وفد من كبار المسؤولين في الشركة في الندوات التسويقية الناجحة التي نظمتها «بوليه دو» في جدة والدمام والرياض وحضرها عدد كبير من رجال الاعمال والتجار المهتمين بالصناعات الغذائية. وأوضح شارل دو عقب اختتام الندوات التسويقية ان شركة بوليه دو تعتبر السوق السعودي واحدا من أهم الاسواق الخارجية لمنتجاتها. كما جاءت الندوات التسويقية التي عقدتها الشركة لتبرز الملامح الرئيسية لخطط الانتاج والترويج التي وضعتها الشركة لعام ٨٨م.



سفير الكويت في اليونان يكرم الوفد الاقتصادي للغرفة العربية ـ اليونانية للتجارة والتنمية

صالح محمد الصالح، سفير دولة الكويت لدى جمهورية اليونان اقام مادبة عشاء على شرف الوفد الاقتصادي للغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية، بمناسبة زيارة الوفد لدولة الكويت.

وقد حضر المادبة بعض الوزراء والسفراء العرب وسفير اليونان لدى دولة الكويت ورجال الاعمال العرب واليونانيون.

والقى السفير كلمة ندد فيها بالعدوان الايراني على المنشآت الكويتية، كما تمنى للوفد النجاح والتوفيق في زيارته.

في الصورة يبدو السفير الكويتي يصافح رئيس الوفد الاقتصادي.

مثل اليوم

اللي يركب السفينة
ما يسلمش
من الغرق

أبيض وأسود

لبنان: قصة غريبة حقا

بقدر ما قصف لبنان باصناف المتفجرات وأحجامها بقدر ما ظننت انه لم يعد عمود واحد يستطيع الوقوف على قاعدته بين هذا الخراب الكبير. بقدر اعداد القتلى والجرحى اشباه القتلى بقدر ما ظننت ان من يسكن لبنان هم الغربان الشبعى فقط. وبقدر ما تراجع سعر الليرة بقدر ما قدرت انها تجاوزت مرحلة الانكماش الى مرحلة العدم. ففي مخيلتي لبنان لم يعد فيه شعب ولا مبان خرسانية ولا حتى عملة مالية.

ومع هذا كله، مازلنا نسمع ان هناك من يزور لبنان وان ضيفا جاء من لبنان وان الحاسبات المالية ماتزال تعد قيمة ليرة لبنانية..! بل واكثر من هذا ان الصحف في لبنان، على اعتبار ان هناك صحافة ايضا في تلك الخرابة الكبيرة، تسجل في اعمدتها ما تسميه بارتفاع قيمة الدولار. وهذه عبارة مهذبة تحاول حفظ ماء وجه الليرة. فالدولار المسكين هو ضعيف ومتراجع في كل مكان وما يحدث في لبنان ليس ارتفاعا في قيمة الدولار بل هو انخفاض في قيمة الليرة، ومع هذا «فالحق على الدولار»! والحقيقة اننا عرفنا اللبنانيين كأكثر العرب شطارة في التجارة، واكثر العرب قدرة على البقاء وعلى الافلات من اصعب المآزق. وهذه حقائق تؤكدها حرب الاثني عشر عاما. فلبنان البلد الصغير الذي يصعب العثور عليه في اي خريطة مكبرة ظل ميدانا لحروب كبرى الدول الاقليمية واهتمام كبرى دول العالم. وحتى نعرف معنى حجم لبنان الا ان نشبهه ببلد افريقي اسمه «بنين».. فهل سمعتم ببنين؟! في الغالب لا. ومع هذا من لم يسمع بخلافات حارات بيروت. حتى في بكين صاروا يعرفون بيروت الشرقية والغربية والضاحية الجنوبية وفي تصور كل صيني ان بيروت هذه تفوق في تعدادها وحجمها مدينة مكسيكو.

ومع هذا يظل العارفون بحقيقة ضآلة ساحة لبنان وسكانه يحاولون معرفة دواخله وفك تعقيداته. ولبنان مهما زعم دارسو السياسة على معرفتهم له ولاحداثه، الا انه من التعقيد والتقلب السريع ما يستحيل على احد ان يلم بفرقه وطوائفه وتحالفاته وزعاماته خاصة وان معظمهم زعماء ولو لايام قليلة!

ولبنان حيرت الغازه الكثيرين، واخرها قصة الليرة التي اصبحت تلحق بالليرة الايطالي. فلبنان اثناء احلك اوقاته واسوأها من حيث الدمار والقصف كانت ليرته اكثر من الدولار الامريكي تماسكا على الرغم من وجود البوارج الامريكية على سواحل البلاد. وليرته كانت اقوى من الشيكل الاسرائيلي الذي كان يحتل نصف البلاد، بل واقوى من الليرة السورية التي كانت في النصف الاخر. وبنوك لبنان ـ مازالت ـ رغم جوها العابق بالبارود وجدرانها التي شققتها خراطيش الرصاص اكثر متانة من بنوك الخليج بعظمتها وبأرصدتها.

اما الان.. وهنا تدخل صديق لبناني عزيز فسأل مستنكرا: اما الان ماذا؟! اما الان فلبنان يستحق الرثاء وردم التراب على جثمانه. لقد سقطت المعجزات واستنفد لبنان كل أرانبه التي يخرجها من قبعته وانتهت أرواحه التسعة. فلبنان اذا لم يقتل بالرصاص فقد قتل بالليرة.. فهو بلد بالليرة يعيش وبالليرة يموت.

قال: اظن انك تقرأ الصحف اكثر مما ينبغي. وانت تستعجل الخاتمة قبل اوانها. فبيروت اليوم ماتزال اكثر المدن العربية التي فيها الحرية الشخصية بكاملها رغم غابة الميليشيات. ولبنان هو البلد العربي الوحيد الذي ازدهرت صناعته منذ سقوط ليرته. تصور حتى ملابس الجيش الفرنسي صارت تصنع في بيروت. واللبنانيون هم اكثر العرب سهرا وطربا على الرغم من كثرة الحواجز وغلاء سعر البنزين.

وبنوك لبنان ماتزال اكثر البنوك العربية امانا وسرية وبيروت هي من المدن القليلة في العالم العربي التي تستطيع ان تسافر خارجها وخارج لبنان دون حاجة الى اجازة من وزارة الداخلية. انظر الى الخطوط الجوية اللبنانية مازالت تقلع ذهابا وايابا محملة بالركاب وبدون مقاعد خالية على الرغم من الخراب الذي لحق بالمدرجات وبالابنية وبكل شيء. البحر.. اراهنك لا توجد حركة بحرية عربية نشطة مثل تلك التي تقوم قبالة الساحل اللبناني. حركة النشر في العاصمة ماتزال اكثر دورانا في مطابعها في اي مكان آخر في المنطقة. نعم الليرة صار سعرها يعادل ٥٣٠ للدولار الواحد. رقم مخيف بكل تأكيد ولكنه لن ينتزع الروح التاسعة كما قلت. اللبنانيون قادرون على التعامل مع كل الظروف. البنزين مثلا.. اللبنانيون يستطيعون التنقل على اقدامهم وعلى الدراجات لان بيروت مدينة صغيرة خاصة بعد تقسيمها. فهي مثل مانهاتن في نيويورك، بل واصغر كثيرا. اما الاكل والشراب فلبنان مايزال يصدر للعالم فواكهه ومياهه وهو ينتجها بالليرة وليس بالدولار. هذا لا يعني انه لا يوجد في لبنان فقراء وجوعى ومرضى ولكن اعطني بلدا بدون هذه العناصر وانا اراهنك على ان لبنان حظه افضل من كثير من الدول القريبة الاخرى.

هذا هو لبنان.. كما لو انه لوحة رسمها سلفادور دالي.. لا احد يفهمها.

عبد الرحمن حمد الراشد

ايضاح من مدير عام عربسات

الجزائر (العاصمة) ـ ا ف ب ـ نفى عبد القادر بياري مدير عام عربسات اول امس (الاثنين) ما تردد من ان القمر الصناعي العربي لا مردود له بسبب الخلافات السياسية العربية.

واجاب ردا على سؤال بهذا الصدد في حديث نشر اول امس قائلا ان ذلك ليس صحيحا، واضاف ان القمر الصناعي تستخدمه حاليا ١٨ دولة.

واوضح ان مردود عربسات يرتكز في المقام الاول على عائد الاتصالات التيلفونية ما عائد نقل البرامج التيلفزيونية فلا يعدو عن كونه بندا عرضيا.

كما ذكر ان احدى الشركات الخاصة مقرها في العاصمة التونسية مرزوس اموال اغلبها سعودية استأجرت ستة خطوط استقبال لهذا القمر الصناعي الا انه اوضح ان التأجير تم وفقا لمبدأ عدم استخدام الشركة لهذه الخطوط الا في حالة عدم احتياج المشتركين لها.

ويقوم مدير عام عربسات حاليا بزيارة العاصمة الجزائرية لحضور ندوة دولية حول التكنولوجيا الحديثة للاتصال وكانت احدى صحف الجزائر قد نشرت عشية افتتاح هذه الندوة برامجه تشكك في مردود القمر الصناعي عربسات.




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 18 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3277
الاربعاء ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ١٨/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٧

الملياردير اللبناني: ابنتي المخطوفة في خطر

استبونا (اسبانيا) - وكالات الانباء: ناشد رجل الأعمال اللبناني، ريمون نقاشيان، خاطفي ابنته ان لا يلحقوا بها اذى مؤكدا انه غير قادر على دفع الفدية المطلوبة وقدرها ١٣ مليون دولار.. وعبر الملياردير مقاول اشغال البناء عن ألم بالغ قائلا ان ابنته مهددة بالموت جوعا لأن الخاطفين منعوا عنها الطعام.

كان رجل الأعمال اللبناني يتحدث امس الى الصحفيين ممسكا بخصلة من شعر ابنته المخطوفة ورسالة مسجلة منها قال ان الخاطفين بعثوا بهما اليه.. وهي الرسالة التي جاء فيها - حسب رواية وكالة الانباء الاسبانية - «يا بابا اذا لم تدفع فسأموت».

بدأت معاناة الرجل يوم ٩ من الشهر الجاري حين اختطف اربعة من المسلحين الطفلة «ميلودي» ابنة الملياردير اللبناني وزوجته المطربة الكورية الجنوبية، كيم هونج هي، المعروفة باسمها الفني كيميرا.. حدثت واقعة الخطف في بلدة استبونا بمنتجع ماربيا الاسباني أمام «فيلا ميلودي» المسماة باسم الصغيرة المخطوفة التي تبلغ من العمر ٥ اعوام.. وكانت ميلودي قد خرجت لتوها - آنذاك - من الفيلا ودخلت الى السيارة التي استعدت لتوصيلها الى مدرستها.

الفدية

وقد بعث الخاطفون بعدد من الرسائل الى اسرة رجل الأعمال اللبناني يطالبونه بدفع فدية قدرها ١٣ مليون دولار وحددوا للدفع مهلة انتهت عند منتصف الليلة الماضية (الثلاثاء - الاربعاء).

ومع اقتراب موعد انتهاء المهلة وتسلمه رسالة الخاطفين صباح امس تحدث نقاشيان، مؤكدا انه لا يملك المال المطلوب فدية لصغيرته، وعبر الرجل عن ألمه البالغ وخوفه على حياة ميلودي قائلا ان الخاطفين بدأوا في منع الطعام عنها، وانه الآن يخشى على حياتها.

وكان نقاشيان يتحدث الى الصحفيين امام «فيلا ميلودي» - في المكان الذي اختطفت منه صغيرته - ثم تساءل قائلا: من ذا الذي يمتلك ١٣ مليون دولار.

ومضى يقول: انا أعمل واكسب الكثير من المال، لكنهم يطلبون ١٣ مليون دولار.. أنا لست بول جيتي (يقصد الملياردير المعروف).

وكان رجل الأعمال اللبناني يمسك بخصلة شعر من ابنته ورسالة مسجلة قال ان الخاطفين بعثوا بهما اليه صباحا قبل لقائه مع الصحفيين.

ونقلت وكالة «يوروبابرس» الاسبانية عن الرسالة المسجلة قول الطفلة ميلودي «يا بابا اذا لم تدفع فسأموت في وقت لاحق».

وذكر مامور شرطة استبونا، ريكاردو رويز كول في اتصال هاتفي مع اسوشييتدبرس ان ام الطفلة في حالة انهيار وتكاد تقدم على الانتحار.. كما نسب في وقت لاحق الى والد الطفلة قوله الى الصحفيين انه على استعداد للانتحار امام كاميرات التليفزيون من اجل «استعادة ابنته».



الطفلة ميلودي المخطوفة

مع قهوة الصباح

فوق السحاب

عندما تركب الطائرة مسافرا الى مكان ما.. ومعك ٢٠٠ او ٣٠٠ أو ٤٠٠ راكب.. هناك رجل واحد مسؤول عنكم جميعا.. انه قائد الطائرة! وقد لا ترى قائد الطائرة هذا مطلقا.. وقد يطل عليك مارا بين المقاعد.. رجل هادىء.. وشجاع ووسيم عادة.. تحس بالاطمئنان اليه.. والاعتماد عليه.. ولكن مجلة «وورلد اند نيوز» قامت بعملية مسح بياني اشترك فيه ٤٥٠ طيارا من العاملين في شركات الطيران المختلفة.. وهذا التقرير اعاد رسم صورة قائد الطائرة.. البادىء.. القوي.. الذي يعتمد عليه!!

وقد اختلفت الصورة الى حد ما عن ماهية الصورة عند اغلب الناس.. بعد ان اذاع البروفيسور «كاري كوبر» بجامعة مانشستر نتائج البحث الذي قام به.. وهو خبير عالمي في مجال دراسة التوتر العصبي.

لقد ثبت ان ٢٪ من قادة الطائرات ليسوا صالحين للتحليق باية طائرة على الاطلاق وان اكثر من نصف عدد قادة الطائرات لا يقومون باي تدريبات بدنية وان (٢١٪) يدخنون.. وان واحدا من بين كل خمسة مدخنين يدخن اكثر من علبة سجائر.. وان نصف عدد المدخنين لا يعتزمون التوقف عن التدخين.

والشيء المثير ان ربع الطيارين المشتركين في عملية المسح البياني يعانون من نوع او آخر من الأمراض العصبية مثل الاكتئاب والأرق.. ولكن ليس وجود اكثر من ٤٠٠ راكب على طائرة ما.. والمسؤولية الضخمة التي تقع على عاتق الطيار هي سبب المرض العصبي.. بل العكس صحيح وفقا لنتائج المسح، لأن تلك المسؤولية هي الشيء الذي يستمتع الطيار بالوفاء به اكثر مما يستمتع في حياته العملية ولكن الضغوط والتوترات الاجتماعية هي التي تسبب الارهاق العصبي.. ومن ذلك تغيب الطيار فترات طويلة عن اسرته والقلق بسبب عدم الترفيه والخوف من نتائج الفحوص الطبية ذلك ان الطيارين الذين تزيد اعمارهم عن الاربعين يجب ان يفحصوا طبيا مرتين في كل عام ويعني فشلهم فقدان الترخيص لهم بالطيران وما يتبع ذلك من فقدان مصدر رزقهم.

ويقول البروفيسور كوبر ان الطيارين عموما يتمتعون بحالة عقلية تفوق حالة غيرهم من المهنيين وبغض النظر عما يعانون من توتر.. إلا انهم اكثر صلاحية لعملهم من اية فئة اخرى من العاملين بما فيهم الاطباء!!

عبد الله باجبير

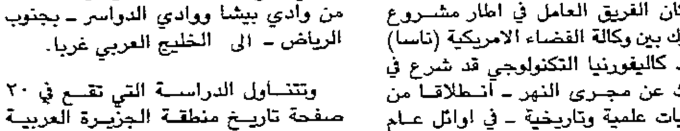
القبض على مزوري جوازات السفر للمدرسين المصريين

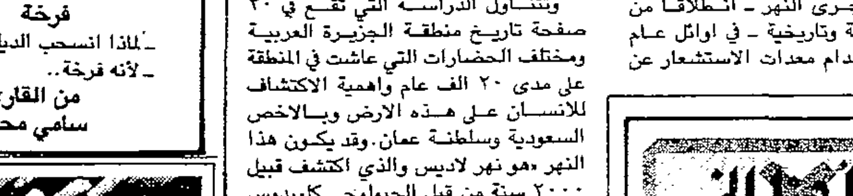
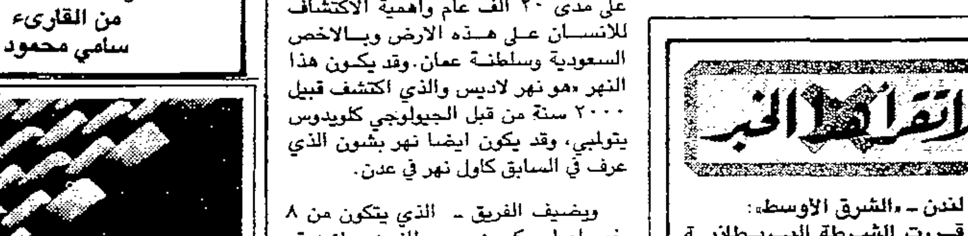
القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
ضبطت مباحث الجوازات المصرية موظفا سابقا بهيئة التأمينات والمعاشات وهو يزور جوازات سفر المدرسين المصريين المسافرين الى الخارج مستغلا عمله السابق في الهيئة وبمساعدة اولاده الثلاثة وموظف آخر بمصلحة الأحوال المدنية.. وذكر ان الموظف كان يتقاضى مبلغ ١٠٠٠ جنيه مقابل الجواز الواحد. وقد القي القبض على جميع المزورين.

وكانت المعلومات التي وصلت الى اللواء احمد فهمي مدير مصلحة الجوازات قد افادت بأن الموظف له نشاط واسع في تزوير اوراق جواز السفر فتم تشكيل مجموعة لضبط الموظف الذي اعترف بعمليات التزوير. كما صودرت مجموعة الجوازات المزورة وشهادات الميلاد المعدة للاستخدام.

واعترف المتهم بأنه يتولى بالحصول على اخلاء طرف مزور من المدارس الحكومية وبمقتضى جواز السفر المزور يقوم بتعديل المهنة في البطاقة الى مدرس سابق ويستخرج الجواز الجديد بالمهنة الجديدة.

وقال ان أولاده الثلاثة يتولون توصيل الزبائن الى اماكن استخراج الجوازات بعد ان يتقاضى هو المبلغ المتفق عليه، وهو الف جنيه، وقد ضبط جميع الافراد واحيلوا الى النيابة للتحقيق.


مصدر مسؤول لـ «الشرق الأوسط»



نتوقع البدء قريبا في التنقيب عن النهر القديم بالربع الخالي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من خالد ناظر:
صرح مصدر مسؤول بأن سلطنة عمان تدرس امكانية السماح لفريق من الجيولوجيين الامريكيين للتنقيب في الربع الخالي بحثا عن نهر قديم يعتقد انه وجد قبل قرون مضت، وتوقع المصدر، في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان تجري عمليات التنقيب في منطقة الجافورة القريبة من الحدود بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.. واشار الى ان السلطنة تبدو مستعدة للتصريح بالتنقيب في القريب العاجل.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة اكتشاف مجرى نهر قديم في الربع الخالي، وهو الاكتشاف الذي رصدته كاميرات الاستطلاع الفضائي على متن المكوك تشالنجر قبل ثلاثة اعوام، واذاعه فريق من الجيولوجيين الامريكيين في دراسة حصلت عليها «الشرق الاوسط»..

وكان الفريق العامل في اطار مشروع مشترك بين وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ومعهد كاليفورنيا التكنولوجي قد شرع في البحث عن مجرى النهر - انطلاقا من فرضيات علمية وتاريخية - في اوائل عام ١٩٨٤ باستخدام معدات الاستشعار عن بعد من الفضاء.

وذلك على متن المكوك تشالينجر للبحث عن دلائل من شأنها ان تشير الى وجود الحضارات القديمة المختلفة تحت رمال الربع الخالي.. ويقول الفريق في الدراسة التي اعدها عن هذا المشروع بان هذا النهر والذي يبلغ طوله ١,٢٠٠ ميل يمتد وسطا من وادي بيشا ووادي الدواسر - بجنوب الرياض - الى الخليج العربي غربا.

وتتناول الدراسة التي تقع في ٢٠ صفحة تاريخ منطقة الجزيرة العربية ومختلف الحضارات التي عاشت في المنطقة على مدى ٢٠ الف عام واهمية الاكتشاف للانسان على هذه الارض وبالاخص السعودية وسلطنة عمان. وقد يكون هذا النهر «هو نهر لاديس والذي اكتشف قبيل ٢٠٠٠ سنة من قبل الجيولوجي كلوديوس بتولمي، وقد يكون ايضا نهر بشون الذي عرف في السابق كاول نهر في عدن.

ويضيف الفريق - الذي يتكون من ٨ خبراء امريكيين وبريطانيين - انه قد اكتشف ايضا من خلال ما رصدته كاميرات الاستطلاع مدينة اثرية يعتقد انها مدينة اوبار او وبر.. والمعروفة بانها كانت محطة للعابرين التجار والذين كانوا يصدرون البخور من الجزيرة العربية الى الهند والصين مارين بالربع الخالي.

وتوضح الدراسة ان التنقيب سيركز على دراسة ظاهرة التصحر والجفاف في جنوب الجزيرة العربية في خلال الـ ٨٠٠٠ سنة الماضية والبحث ايضا عن دلائل لحياة الانسان الاول وحضارته.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادرها ان هيئة الاذاعة البريطانية ومحطة تليفزيون «ان بي سي» الامريكية قد طلبت تصوير فيلم وثائقي عن المشروع مدته ساعتين اما بالنسبة لتمويل المشروع، فيتوقع ان تساهم فيه شركات عديدة ذات علاقة وطيدة بالدول في المنطقة.


لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
قررت الشرطة البريطانية استخراج جثة زوجة الدبلوماسي البريطاني المستدعى من البهاما لاعادة معاينتها ووضع تقرير عن حالتها يرفع الى مدير الادعاء العام.

كان الدبلوماسي، الكابتن كريستوفر كارسون، قد استدعي قبل ايام من البهاما اثر العثور على جثة زوجته بيانا كارسون (٤٨ عاما) طافية في بركة السباحة الملحقة بمنزل الأسرة.. وتكر في حينه ان قرار استدعاء الدبلوماسي اتخذ بناء على الاشتباه في وقوع فعل جنائي.

وكانت شرطة البهاما قد اعدت عددا من التقارير حول ملابسات وظروف وفاة الزوجة وهي التقارير التي تسلمتها الخارجية البريطانية وقيل انها احيلت الى مدير الادعاء العام.

نافق افندي

منافق في الصين
عايزين نحدد النسل
نعمل ايه كل سنة نزيد كذا مليون؟

الجراد يكثف غزوه لشرق وجنوب المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
اشتدت هجمة الجراد على المناطق المغربية في الشرق والجنوب الشرقي كما تزايدت اسراب الجراد القادمة من الجزائر، وقد كثفت السلطات المغربية عمليات القضاء على الاسراب، وبلغت المساحات المطلوب علاجها يوميا حوالي سبعة آلاف هكتار بدلا من الفين او الف وخمسمائة في بداية هجوم الجراد.

ورغم تزايد موجات الاسراب بسبب اعتدال الجو فان السلطات المغربية متفائلة بامكانية القضاء عليها ومحاصرتها في المناطق التي تسربت اليها حتى الآن. وتقول السلطات كذلك ان الاخطار الناجمة عن تكاثر الجراد ماتزال غير واردة في الوقت الراهن لأن عمليات التكاثر مرتبطة بفترة زمنية تصادف شهر فبراير (شباط) المقبل.

وتقوم الطائرات المروحية وطائرات الرش الأخرى، برش المناطق المتضررة بالمبيدات وقد جندت السلطات مئات المتطوعين في هذه المناطق ووزعت عليهم الات الرش اليدوية حيث يقومون بعمليات مكثفة لرش الحقول والواحات واشجار النخيل.

وكانت بعض التقارير قد وجهت اللوم في الاسبوع الماضي الى مكتب منظمة التغذية والزراعة في الجزائر الذي قالت انه لم يزود السلطات المغربية بتقارير حول تحرك اسراب الجراد، واتجاهات تنقله. وقالت تقارير أخرى هذا الاسبوع أن طائرات الرش المغربية تتجنب الاقتراب من الحدود مع الجزائر تلافيا لوقوع اي حادث.

وتقول مصادر وزارة الفلاحة في المغرب ان الجراد لم يتسبب في وقوع خسائر كبيرة ولم يعرض الانتاج الزراعي لأي ضرر حتى الآن، ويقوم السكان في المناطق المهددة الى جانب السلطات بمراقبة دائمة حيث توفرت عدة احزمة دفاعية لمواجهة احتمالات تسرب الجراد لمناطق اخرى.

١٥ مليون شجرة اقتلعها الاعصار

لندن - «الشرق الأوسط»:
اكثر من ١٥ مليون شجرة اقتلعها الاعصار الذي ضرب لندن وجنوب انجلترا يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

جاء ذلك في بيان للجنة تنسيق عمليات الاغاثة الطارئة صباح امس قائلا ان الاعصار الذي بلغت سرعته ١٦٠ كيلومترا في الساعة حطم خمس عدد الأشجار في ثلاث مقاطعات هي ساسكس وكنت وساقوك.. وبلغت خسائر ساسكس ٥,٨ مليون شجرة فيما بلغ عدد الأشجار المقتلعة في كنت ٢,٠٦ مليون شجرة.

نكتة اليوم

فرخة
- لماذا انسحب الديك من القتال؟
- لأنه فرخة..
من القارىء
سامي محمود

صباح الخير

يكتبها اليوم:
سمير عطا الله

سبعون، ثمانون، تسعون!

منذ بدأت المطالعة حتى اليوم لم اشعر باي اعجاب بمخائيل نعيمة. لم احبه كاتبا ولا شاعرا ولا ناقدا. ففي النثر كان مدعيا وفي الشعر كان مقلدا وفي النقد كان متعاليا. لكن الاعجاب شيء في دنيا الفن والاحترام شيء آخر. والمرء لا يستطيع الا ان يحترم انسانا كرس حوالي ثلاثة ارباع القرن للكتابة. وقد ازداد احترامي للرجل عندما قرأت اخيرا انه بلغ الثامنة والتسعين من العمر ولايزال يكتب. وليس مهما ماذا يكتب رجل يقف على اعتاب القرن التالي من حياته.. لا من حياة العالم.

ليس مسموحا للكاتب أو للفنان ان يتقاعد. ليس مسموحا للشاعر ان يعلق موهبته في الخزانة وكأنه يعلق معطفا ثم يعتزل. الموهبة عطاء وليست ملكا فرديا. انها مشاع وقطاع علم. وللناس حقهم على الفنان كمثل حقه في نفسه. ومادام الفنان قادرا على العطاء فالعطاء فرض وواجب. فهو ليس حارسا في شركة الترامواي ولا مفتشا في الاشغال ينتظر السن القانونية لكي يذهب الى بيته. وهو ليس ملاكما لكي يتقاعد في الثلاثين. انه انسان ملهم والالهام هبة لا تعترف بساعات الدوام ولا بالنقابات ولا بقوميسار الحزب.

لقد غنت ام كلثوم اشجى الغناء واطربه واعظمه واحلاه واروعه واصفاه وانقاه واحبه بعدما بلغت الستين من العمر. وهذه الست البهية التي طرب لها المراهقون في العشرينات والثلاثينات والاربعينات وطرب لها مراهقو الخمسينات وطرب لها مراهقو الستينات وصفق لها كهول السبعينات وغنى لها ولايزال يغني لها الشبان والمعمرون في كل عقد، هذه الست العظيمة لم يبلغ صوتها شبابه الا بعدما بلغت الستين وقبل ان تنفجر انوثة هذه الحنجرة الفريدة المنفردة على انغام ستيني آخر (انذاك) يدعى محمد عبد الوهاب ظلت حوالي ثلاثين عاما حنجرة فتاة مراهقة تدور على اعراس اهل القاهرة وتغني لاهل مصر وهم يتنزهون على ضفاف النيل.. على بلدي المحبوب وديني!

ظلت الست التي هي لؤلؤة العصور في الغناء والطرب، تردد «باغني وغني وغني» حتى حل بها القدر وهي على مشارف العقد التاسع. وفي اميركا اليوم تقف ايللا فيتزجيرالد على المسارح وقد حرمت من رؤية النور لكن صوتها لايزال يصدح مثل عصافير الفجر. وقد بلغت «القمة» ايللا منتصف السبعينات لكنها لاتزال، في تفوقها، رمزا لذلك الثأر الكبير من مائتي عام من العبودية البيضاء.

وكنت اعتقد ان المطرب الفرنسي شارل ترينيه رحل عن هذه الدنيا منذ سنوات طويلة، لكنني قرأت في «النيويوركر» هذا الاسبوع انه اقام حفلة كبرى في قاعة «تشارلز فيشر» في نيويورك.

... ويبلغ ترينيه الرابعة والسبعين!

لقد كان هذا «المجنون الصداح» مطرب باريس الاول في الثلاثينات والاربعينات، ايام كان محمد عبد الوهاب يغني لنا «سهرت منه الليالي» لكنه لا يلبث ان يرد طربوشه قليلا الى الوراء وينفض يديه من المسألة كلها ويكمل «... ما للغرام ومالي». اما شارل ترينيه فكان، على الطريقة الفرنسية، يعتمر قبعة مضلعة كحلية مثل قبعات الطيارين ويكتب عن ذكريات الطفولة السعيدة وحكايات تشبه احلام والت ديزني المحققة. ففي اغانيه التي يكتبها بنفسه (حوالي تسعمائة) يصلك ساعي البريد وهو طائر مثل ماري بوبنز وتطير اسراب البط وهي تحكي اللغة الانكليزية ويتحول الكنغارو الى حيوان اليف في البيوت مثل القطط.

«ثمة فرح في المكان»! انها الاغنية التي كتبها ترينيه في العام ١٩٣٧ واطلقها موريس شفالييه (الذي بلغ ايضا الثمانين وهو يعمل) وهي ايضا الاغنية التي كان يرددها ترينيه قبل اسابيع وقد تغير جمهوره وزمنه ولم يتغير فيه سوى بعض التجاعيد. وليست هناك اية مشاريع للتقاعد اطلاقا. التقاعد ممنوع على الفنان. وحين يتسنى لي احيانا ان اسمع وديع الصافي يغني «اطويل ليلنا ام يطول» اشعر ان لليل طعما آخر. وكم ادعو لكبارنا بطول العمر وهم ينقضون السنين بنقرة من عود او نقطة من حبر او حجر من بناء او كلمة او حرف عطف. انهم اهل الربيع الدائم. كانوا ربيعا في ربيع العمر وجاء الخريف فظلوا في ربيعهم. والآن، كلما شعرت انني في حنين الى ايام الصبا او ان مشاعري اخذت تصاب بالتلف او ان هذه الدنيا تفتقر احيانا الى الاشياء الجميلة، اسارع الى رف الاسطوانات وانتقي الى شيئا للست واترك لصوتها ان يرفعني الى النشوة، تماما كما حدث وانا طفل، وكما حدث وانا صبي وكما يحدث والمرء لا هو طفل ولا صبي ولا شاب ولا كهل بل مجرد مهاجر في السادسة والاربعين يعامله مامور الجوازات في فرنسا كما كانت ولاية (فيرجينيا تعامل الزنوج) قبل ان تصعد ايللا فيتزجيرالد الى المسرح وتغني!